رؤية مستقبلية لتأثير المنصات الرقمية على مستخدميها

أ.د/ سمية عرفات *

المستخلص:

قدم العرض التحليلي رؤية مستقبلية لتأثير المنصات الرقمية على مستخدميها، بعد أن رصدت الباحثة الاتجاهات البحثية المختلفة في مجال تأثيرات المنصات الرقمية (بالاعتماد على تحليل المستوى الثاني)، واستخدام أسلوب العينة المتاحة للبحوث المصرية والعربية والأجنبية الخاصة بتأثيرات المنصات الرقمية في الفترة من (2015-2024)، حيث قامت الباحثة بتحليل كل ما استطاعت التوصل إليه من بحوث، والتي بلغت 215 دراسة، موزعة على المدارس الفكرية المختلفة (المصرية- العربية - الآسيوية - الأوربية - الأمريكية- أخرى). وفيما يتعلق بالاتجاهات البحثية الراهنة في بحوث تأثير المنصات الرقمية- توصلت الباحثة إلى أن هناك عددا من الموضوعات البحثية ركزت عليها البحوث العربية والأجنبية، وهي: تأثير استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية، تأثيراستخدام المنصات الرقمية الثقافية والدينية والسياسية، تأثير استخدام منصات الدراما ، تأثير استخدام المنصات التجارية. وعلى مستوى الأطر المنهجية- تبين غلبة البحوث الوصفية على بحوث تأثير المنصات الرقمية، وهو ماتضح بصورة أكبر على مستوى بحوث المدرستين المصرية والأمريكية، وارتفعت نسبة استخدام البحوث الاستشرافية لدى المدرسة الأوروبية. وعلى مستوى المناهج البحثية- فقد اتضح أن جميع المدارس البحثية اعتمدت على المنهج المسحي بنسبة كبيرة، وكانت المدرستان الأمريكية و المصرية هما الأكثر اعتمادا عليه، في حين اعتمدت بحوث المدرستين الأوروبية والعربية على المنهج الاستقرائي بنسبة أكبر من المدارس الأخرى. وفيما يتعلق بالأدوات البحثية- تبين أن "صحيفة الاستبيان" هي الأكثر استخداما من جانب بحوث المنصات الرقمية، فالمقابلات المتعمقة. ومن خلال نتائج العرض التحليلي- خلصت الباحثة إلى

* أستاذ الإعلام بجامعتي بنها و٦أكتوبر

صياغة رؤية مستقبلية لتطوير البحوث المصرية والعربية في مجال تأثير استخدام المنصات الرقمية على مستوى أجندة الموضوعات البحثية، والأطر النظرية والمنهجية، وتقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل وتوظيف وترشيد استخدام المنصات الرقمية.

abstract:

The analytical presentation provided monitoring of the current research trends on the impact of digital platforms on their users, based on a second-level analysis, using 'available sample' for Egyptian, Arab and foreign researches on the impact of digital platforms in the period (2015-2021).

The researcher analyzed a total of 215 studies, distributed among the different schools (Egyptian - Arab - Asian - European - American - others).

Regarding to the current research trends on the impact of digital platforms - the researcher concluded that there are a number of research topics that Arab and foreign researches focused on: The impacts of using digital platforms on the educational process, the impact of using cultural, religious and political impact of using digital platforms, the impact of using drama platforms, The effect of using trading platforms.

The analysis showed weakness in the interest of all schools in the theoretical frames of digital platforms research, where most of them relied on knowledge frames. The frameworks used varied between media and non-media, and most of them were unconventional.

On the level of methodological frameworks, it was found that descriptive research predominates the research on the impact of digital platforms, followed by forward-looking research, and then comes the empirical research.

On the level of research curricula – it was clear that all schools relied mostly on survey method, followed by inductive method, where the two methods (second level analysis) and (case study) were used in few researches.

Regarding to the research tools, most schools used quantitative analysis tools, foremost of which is the "Questionnaire Sheet", where some used qualitative tools, either alone, or along with quantity to take advantage of both types.

Through the results of the analytical presentation, the researcher was able to formulate a future vision for the development of Egyptian and Arab research related to the impact of using digital platforms on the level of the research topics agenda, theoretical and methodological frameworks, and also, presenting a set of proposals to activate, employ and rationalize the use of digital platforms.

مقدمة:

المنصات الرقمية هي نموذج قائم على استخدام التكنولوجيا ، يسمح لعدة مشاركين من منتجين ومستهلكين بالاتصال من خلاله، والتفاعل مع بعضهم البعض، لأغراض اجتماعيةأ أو تعليمية، أو تجارية، أو بهدف التسلية، كما هو الحال في منصات الدراما.

ويتناول هذا العرض رؤية تحليلية للبحوث الخاصة بتأثيرالمنصات الرقمية على مستخدميها، من خلال رصد الاتجاهات البحثية الراهنة في بحوث المنصات الرقمية وتأثيرها على مستخدميها خلال الفترة من (2015-2024)، وتحليل الموضوعات البحثية والأطر النظرية والمنهجية في بحوث المنصات الرقمية وفقا للمدارس المختلفة، بما يمكن من صياغة رؤية مستقبلية لتطوير البحوث المصرية والعربية في مجال بحوث المنصات الرقمية على مستوى أجندة الموضوعات البحثية والأطر النظرية والمنهجية، والخروج بمجموعة من المقترحات لتفعيل وتوظيف وترشيد استخدام المنصات الرقمية.

أهداف الدراسة:

-رصد الاتجاهات الحالية في بحوث تأثيرالمنصات الرقمية على مستخدميها.

- تحليل الموضوعات البحثية والأطر النظرية والمنهجية في بحوث تأثير المنصات الرقمية وفقا للمدارس المختلفة.

-صياغة رؤية مستقبلية لتطوير البحوث المصرية والعربية في مجال تطوير بحوث المنصات الرقمية على مستوى أجندة الموضوعات البحثية والأطر النظرية والمنهجية.

- الخروج بمجموعة من المقترحات لتفعيل وتوظيف وترشيد استخدام المنصات الرقمية.

منهجية الدراسة:

ينتمي الدراسة إلى نوعية البحوث الكمية الكيفية، بالاعتماد على تحليل المستوى الثاني Second- level analysis ، لبحوث المنصات الرقمية وتأثيراتها، وتم تحديد الإطار الزمني للعرض التحليلي في الفترة من 2015-2024، وتم استخدام أسلوب "**العينة المتاحة**" للأبحاث المصرية والعربية والأجنبية المتعلقة ببحوث المنصات الرقمية وتأثيراتها- في حدود ما

استطاعت الباحثة التوصل إليه- واعتمدت الباحثة في جمع البحوث على مجموعة من قواعد المعلومات على شبكة الانترنت أهمها:

- Research Gate(35 دراسة)
- Scopus(30 دراسة)
- Goole Scholar (27)
- بنك المعرفة المصري/ دار المنظومة (دراسة 16)
- Wiley (13)
- science Direct (11 دراسة)
- Springer (7)

ويوضح الشكل التالي أهم **قواعد البيانات** التي تم الاستعانة بها:

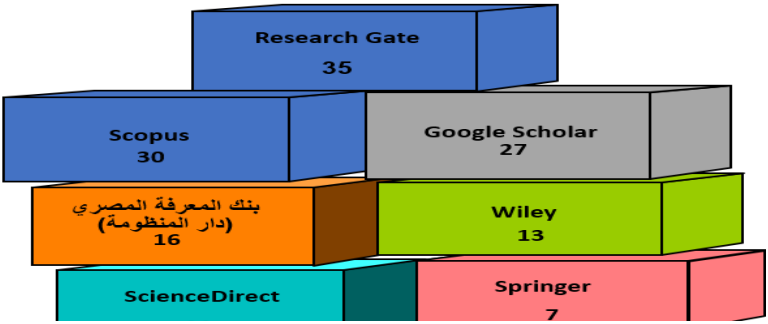

شكل رقم(1) أهم قواعد البيانات التي تم الاستعانة بها

وتنوعت البحوث التي رصدتها الباحثة مابين بحوث منشورة في مجلات علمية- في تخصص الإعلام أو تخصصات أخرى ، كتخصص علوم النفس والاقتصاد والاجتماع – وبحوث مقدمة إلى مؤتمرات علمية، ورسائل علمية. وبلغ إجمالي الدراسات المقدمة 215 دراسة، منها 98 عربية، و 117 أجنبية، موزعة على المدارس الفكرية المختلفة.

ويوضح الشكلان التاليان(شكل 2، 3) توزيع الدراسات التي تم تحليلها وفقا **لمصادرها العربية والأجنبية:**

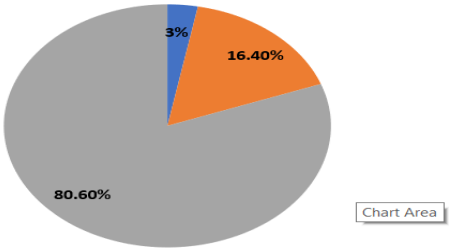

شكل (2) توزيع بحوث المنصات الرقمية وفقا لمصادرها العربية

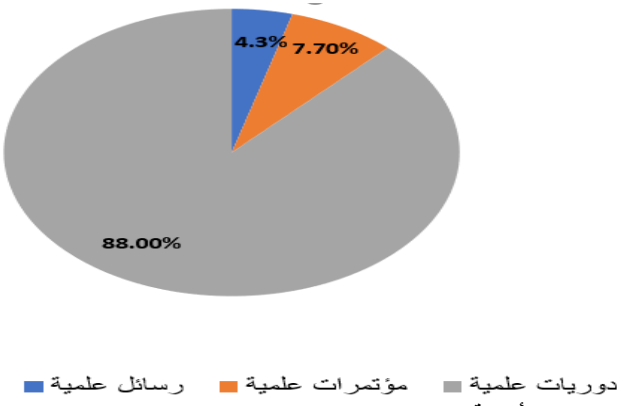

الأجنبية

وقد رصدت الباحثة الاتجاهات الحالية في بحوث تأثيرالمنصات الرقمية على مستخدميها على مدار العشرة سنوات الأخيرة، أي في الفترة من 2015-2024، ووتبين من الدراسة أن هناك تزايدا في نسبة نشر أبحاث المنصات الرقمية في الأعوام الخمس الأخيرة (2020- 2024)- سواء بالنسبة للبحوث العربية أو الأجنبية، وهو مايمكن تفسيره بأن المنصات الرقمية الأعوام

ظهرت كبدايات، شأنها شأن أي موضوع جديد، ثم أصبحت واقعا حظي بالقبول والانتشار مع مرور الوقت، ومن ثم اهتم كثير من الباحثين بدراسة ذلك الواقع، وتقييمه، وتأثيراته على مستخدميه، للخروج بتعميمات بشأنه.

واستعانت الباحثة بصحيفة تحليل مضمون لما تم التوصل إليه من بحوث للوصول إلى مؤشرات ودلالات ترتبط بموضوع العرض التحليلي، وتضمنت الصحيفة الفئات التالية:

- مصادر البحوث
- اللغة المستخدمة
- سنة النشر
- الأطر الجغرافية
- الموضوعات البحثية
- الأطر النظرية
- الأطر المنهجية

<u>الاتجاهات البحثية الراهنة في بحوث تأثير المنصات الرقمية على مستخدميها</u>:

تعددت الاتجاهات البحثية في بحوث تأثيرالمنصات الرقمية، ورصدت الباحثة **أربعة اتجاهات** رئيسية ويندرج تحت كل اتجاه عدد من **المحاور** على النحو الذي يوضحه الشكل التالي:

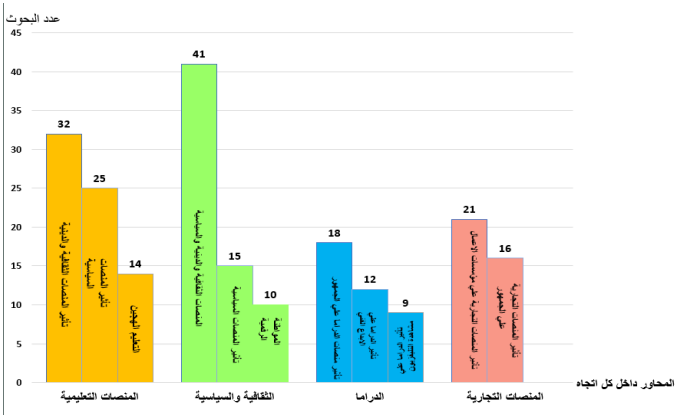

شكل رقم (4) الاتجاهات الراهنة في بحوث تاثير المنصات الرقمية والمحاور البحثية داخل كل اتجاه

<u>الاتجـــاه البحثـــي الخـــاص بتـــأثير المنصـــات التعليميـــة الرقميـــة علـــى مستخدميها: 1-</u>

تبنـى عـدد مـن البحـوث سـواء العربيـة أو الأجنبيـة دراسـة تـأثير المنصـات التعليمية الرقمية على الجمهور، وركزت هذه البحوث على ثلاثة محاوربحثية، يتعلـق أولهـا بمـدى تـأثير المنصـات التعليميـة الرقميـة، ويركـز الثـاني علـى اتجاهات كل من الطـلاب والمعلمين نحـو فاعليـة تـأثير المنصـات التعليميـة الرقمية، بينما يعرض الثالث لأثر تطبيق التعليم الهجين على فاعلية العملية التعليمية.

<u>المحور الأول: مدى تأثير المنصات التعليمية الرقمية:</u>

اهتم عدد من البحوث بفحص تأثير المنصات التعليمية الرقمية في العملية التعليمية، وخلصت بحوث هذ المحور إلى فاعلية تأثير تلك المنصات في العملية التعليمية، حيث كانت عاملا محفزا للطلاب على التعلم (Bulic&

(Blazevic 2024، فالتعلم الرقمي يعزز الأداء، ويشجع الطلاب على طرح الأسئلة، ويزيد التفاعل عبر الإنترنت مع المعلمين (Ming, Huang &Kuang 2023Bulic& Blazevic 2024 2023)، ويعمل على تنمية عادات العقل المنتجة(غلاب وجمعة 2019)، وأشارت النتائج إلى أن المنصات الالكترونية بيئة تفاعلية تزيد من قدرات الطلاب على تبادل الآراء والأفكار مع معلميهم، وتساعد على التعليم التشاركي، وتعمل على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الآمن بين الطلاب والمعلمين(عبد العال2016)، وتزيد من مهارات الاتصال الصوتية لدى الطلاب (Reham2018)، وترفع من الأداء المهاري والتحصيل المعرفي(العنزي2021، رمضان2019) ، وأن استخدام الكتاب الإلكتروني يوفر فرصا للطلاب للوصول إلى مصادر متعددة، ويوفر منصات تعليمية غير محدودة للطلاب(Uygarer& Uzunboylu2022)، وأكدت البحوث وجود فرق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار التحصيلي للدارسين بأسلوب التعلم المتنقل- من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة- وغيرهم من الطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية، عند مستويات التذكر، والفهم، والتطبيق(غامدي 2015)،كما رأت عدد من دراسات هذا المحور أن بيئات التعلم الافتراضية (VLE) ووسائل التواصل الاجتماعي (SM)، تسهم في تعزيز مخرجات التعليم، وتحقق نتائج تعليمية أفضل(Lacka2019، وأكدت دراسات أخرى أن التعليم القائم على استخدام متغير "تقدير الطالب" كوسيط Gratitude intervention ، إلى جانب استخدام التكنولوجيا من خلال منصة "فيسبوك" ساعد على التحفيز الأكاديمي، والتحفيز على التفكير الإيجابي، وتعزيز عمليات التعلم عبر منصة "فيسبوك"(Patricia et al 2021)، واهتم عدد من البحوث بدراسة عوائق تطبيق الواقع الافتراضي لأغراض التعليم العالي، وحدد الباحثون 18 مجالا

لتطبيق الواقع الافتراضي(Radiantia et al 2020)، كما أكدت بعض أبحاث هذا المحور على أن استخدام المنصات الرقمية في التعلم والتدريس يدعم المعلمين وأولياء الأمور والأطفال والشباب في التحصيل التعليمي بوجه عام(جودة 2019) ، وفي الرياضيات والعلوم بوجه خاص، وأيضا يساعد على سد الفجوة بين مجموعات المتعلمين ICFConsulting Services Ltd (2015)، ويساعد على رفع مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني لدى الطلاب(Abu Mousa2018)، كما كشفت النتائج عن فاعلية منصات التعلم لتنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لدى أخصائيي المكتبات بالمعاهد الأزهرية(خليفة 2020)، ويساعد على زيادة مهارات التفاعل والتعاون، والعمل في مجموعات، وينمي التفكير النقدي والإبداع ، (Stork2018) كما أن التعلم من خلال المنصات الرقمية يساعد على تحسين الأداء الأكاديمي في الدورات العملية، ويحدد الاحتياجات (Tawafak, Arshah& Almaroofk2018)، ويمكن الطلاب من الوصول إلى الأنشطة التعليمية والمهام المطلوبة (Farha 2019)، وخلصت إحدى دراسات هذا المحور إلى أن مبادرة التعلم الافتراضية بالهند خلقت تغييرا ديناميكيا في منصات التعليم في فترة الإغلاق هذه بمساعدة تطبيقات مختلفة مثل تطبيق Zoom و google meet (Bhargava & Kaushik2020)، وفي ذات السياق فإن تطبيق تقنية التصميم الإلكتروني (EDA) Electronic Design Automation ، يساعد على تطوير القدرات العملية للطلاب، حيث أن نظام التجارب الإلكترونية الرقمية الافتراضية ساعد على توفير بيئة تعليمية تجريبية وعملية للطلاب (Yang& Hui 2019)، وأشارت إحدى الدراسات إلى أن المنصات الرقمية يمكن تطويعها ليستفيد منها الطلاب ذوي القدرات الخاصة (Lisboa, Barroso & Tania2020)، وقد ثبت من

نتائج بعض بحوث هذا المحورأن إنشاء منصة رقمية عبر الإنترنت كان بمثابة أداة إيجابيــة لتحســين مهــارات التفكيــر لــدى الأطفــال المصــابين بمتلازمــة "أسبرجر"(Limaa et al.2019 , Chunfei et al. 2021)، بينما خلصت نتائج دراسة أخرى إلى في هذا الصدد إلى أن التعلم الإلكتروني يؤثر سلبا علـى الطـلاب – لاسيما الطـلاب من خلفيـات محرومـة، ومـن ذوي الإعاقـة، حيث يصعب الوصول إلى الإنترنت، أو إلى جهاز كمبيوتر، كما أن العديد مـن المعلمـين والطـلاب غيـر مجهـزين للانتقـال السـريع إلـى الـتعلم عبـر الإنترنت(Lamb & others 2020). كذلك قللت إحدى الدراسات من فاعلية تأثير المنصات الرقمية في عملية التحصيل الدراسي، حيث خلصت إلى عدم وجود أثر ذي فارق كبير للتحصيل من خلال منصة "الإدمودو"، والتحصيل من خلال التعلم التقليدي(الجاسر2018).

وباستثناء دراستي (Lamb & others 2020 والجاسر2018) ، يمكن القول بأن بحوث هذا المحور خلصت إلى فاعلية تأثير المنصات التعليمية الرقمية في العملية التعليمية.

المحور الثاني: اتجاهات كل من الطلاب والمعلمين نحو فاعلية تأثير المنصات التعليمية الرقمية:

اهتمت بحوث هذا المحور(**15بحثا، 8 بحوث عربية، 7 أجنبية**) برصد اتجاهات كل من الطلاب والمعلمين نحو تأثير المنصات الرقمية في العملية التعليمية، وركزت معظم البحوث على اتجاهات الطلاب بصورة أكبر من المعلمين، وخلصت إلى التأكيد على الاتجاهات الإيجابية لكل من الفئتين نحو فاعلية تأثير تلك المنصات ، فقد تبين أن استخدام المنصات الرقمية في التعلم والتدريس يعمل على إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني(الباوي وغازي 2019)، حيث أشارت إجابات المبحوثين من

الطلاب أنها ساعدتهم على تخطي الأزمة التي حدثت أثناء فترة الإغلاق بسبب "فيروس كورونا"وأنها حققت معدلات مرتفعة في مشاركة الطلاب لاكتساب المعارف والمهارات اللازمة للمقررات الدراسية الإلزامية (شاهين والأحول 2020، هندي 2021)، علاوة على أنها تعزز فرص التعلم للطلاب (Akhter& Munazza 2024)، وأكدت البحوث أن هناك تقبلاً مرتفعاً من قبل الطلاب لاستخدام المواد التعليمية الالكترونية، حيث كان لها أثراً ايجابياً على مستوى المهارات، وحجم الاستفادة التعليمية (حيدر2015)، وأن التعلم عبر الإنترنت من وجهة نظرهم– يعزز إنجازاتهم الأكاديمية، وأن هناك علاقة إيجابية بين رضا الطلاب عن تجربة التعلم من خلال المنصات الأكاديمية وكل من التذكر والفهم والقدرة على التحليل والتطبيق Abuhassna et al (2023)، ومن ثم زيادة معارفهم وتحسن مهاراتهم– وفي مقدمتها مهارة التعلم الذاتي، والتعلم الجماعي، ومهارتا التحدث والاستماع، ومن وجهة نظر المعلمين فإن التدريس من خلال المنصة أدى إلى توفير الوقت والجهد، علاوة على القدرة على تصميم المقرر، وإدارة المحاضرة بطريقة أفضل(Daun et al 2019)، وتبين أن استخدام المنصات التعليمية– ومنها "الإدمودو"–ساعد الطلاب على التعلم التعاوني، وإنجاح التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الفصل الدراسي (دشتي2017)، علاوة على زيادة نسبة التحصيل الأكاديمي (2017 Duraki)، كما توصلت بحوث هذا المحور أن استخدام جهاز iPad كأداة للتعلم الرقمي يعد الأكثر فائدة، حيث يسمح للطلاب بالتواصل والتعاون والتفكير النقدي والإبداع (Stork 2018)، وتبين من النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية قوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (م.ت.م)في التعليم الجامعي، وأن سرعة الوصول إلى المعلومات، وحداثة المعلومات يؤديان إلى تشجيع المعلمين على استخدام تلك

المصادر بكثافة (عكة وأطميزي2015)، علاوة على أن تقنيات الويب تمكن الطلاب من بناء مع ارفهم على اختلاف أنماطهم وذكائهم وقدراتهم (الجهني2016)، كما تعرضت بحوث هذا المحور إلى انترنت الأشياء، حيث يعتقد معظم المعلمين والطلاب أن IoT لها تأثير كبير على الجانب المعرفي العام للتعلم مثل كفاءة التعلم والعمل الجماعي، فهي تعد أكبر منصة تعليمية افتراضية مرنة تسهل التعاون الفعال، وتلغي القيود المفروضة على الوجود المادي ، وأن بيئات التعلم القائمة على IoT يمكنها تغيير مهام الطلاب والمعلمين التقليديين بشكل كبير، ويمكن للطلاب والمعلمين الاحتفاظ بالمواد التعليمية واستخدامها في أي وقت،(Abbasy & Quesada2017).

وخلاصة القول، أن بحوث هذا المحور خلصت إلى التأكيد على وجود اتجاهات إيجابية قوية لدى كل من الطلاب والمعلمين نحو فاعلية تأثير المنصات التعليمية الرقمية، باستثناء دراستين كشفت فيهما إجابات الطلاب عن الاتجاهات السلبية نحو المنصات التعليمية، حيث لم تتمكن من توفير عناصر المنهج الدراسي بشكل كامل لهم، وأن مدى الإفادة منها– من وجهة نظرهم– كان بالقدر الذي حقق متطلبات نجاحهم فقط (صفد حمودي2020)، علاوة على المشاكل التقنية التي حالت دون استخدام المنصات التعليمية بفاعلية، وافتقار المعلمين إلى المهارات التقنية، وضعف التفاعل والتواصل معهم (Coman et al 2020).

المحور الثالث: أثر تطبيق التعليم الهجين على فاعلية العملية التعليمية :

ويعرض هذا المحور للبحوث التي أوصت نتائجها باعتماد التعليم الهجين كسياسة تعليمية تجمع بين مزايا كلا النوعين التعليم التقليدي، والتعليم من خلال استخدام المنصات الرقمية، وقد توصلت بحوث هذا المحور (**32 بحثا**،

منها 12 بحثاعربيا، 20أجنبيا) إلى أن التعليم الهجين يعد أفضل سيناريو تعليمي للخروج من "أزمة كورونا" (José&Serpa2024)، كونه يسمح للطلاب بالمشاركة في أنشطة التعلم عبر المنصات بالتزامن مع تفعيل التعليم التقليدي داخل المؤسسة التعليمية، كذلك أكدت النتائج على إن دمج التعلم الرقمي في التدريس في الفصول الدراسية يعزز المهنية الشخصية للمعلمين(Jennifer2023)، وكشفت النتائج عن التأثير الإيجابي لإثراء المقررات الدراسية الحالية بالموارد التعليمية الرقمية المفتوحة(سعد 2017)، وخلصت إحدى الدراسات إلى أن بيئة المنصة الإلكترونية "إدمودو" القائمة على الدعامات التعليمية (الأقران) ساعدت المتعلمين في التواصل والتفاعل فيما بينهم (سيف2018)، وكذا النظر في تكييف النظم التعليمية والتدريبية والسياسات التي تهدف الى مواجهة تحديات البيئة الرقمية، من خلال إدراج مجموعة من المهارات الرقمية في جميع مستويات النظام التعليمي(الباى و حنيش 2019)، وكشفت النتائج وجود علاقة وثيقة بين مستوى التعلم ودرجة استخدام المعلمين للتقنيات الرقمية في العملية التعليمية، كاستخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت ، واستخدام منصات التدريب وتطويرالموارد وإتاحتها عبر المنصة كجزء من العملية التعليمية، والعروض التقديمية، ومقاطع الفيديو، والحسابات الشخصية، لإنشاء اتصالات مع الطلاب Voykina et al (2019, Potasheva2019)، كذلك فإن اعتماد ملف الكتروني للمقررات ورفعه على المنصات التعليمية له تأثيرات إيجابية على العملية التعليمية(Suzila et al2020)، وأكدت النتائج على أن وسائل التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية يمكن أن تكون منصات جيدة للتعلم في زمن الكورونا (Mulenga& Marban 2020، لاسيما بالنسبة للجيل الجديد الذي أثبتت البحوث أنه يتعلم أكثر فاعلية وتعاونية من خلال الهواتف الذكية

والكمبيوتر وأدوات الويب(المطرودي والحسن 2017)، وتبين من النتائج أن تبادل المعرفة، والتعاون والتفاعل من خلال استخدام منصات الشبكات الاجتماعية– لها دور رائد في تميز أداء الطالب(Asim& Rafaqet 2021 و شعلال 2020)، وفي رفع مستوى التحصيل(المعمري 2019)، كما أكدت العديد من الدراسات على فعالية مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب في رفع مستوى التحصيل وتنمية المهارات والاتجاهات والدافعية لدى المتعلمين، وذلك إذا ما أُحسن توظيفها(العنزي و الفلكاوي 2017 ، التميمي 2016 ، المطوع 2015)، وتساعد كذلك على تنمية الابتكار، والتحفيز للتعليم(Gbolahan2017)، وتنمية المهارات الشفوية (Guemide, et al 2015)، وتنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية(العجرمي 2019)، وتوصلت دراسة(النجار 2016) إلى أهمية التفاعل بين نوع النص الموازي لمقاطع الفيديو التعليمية عبر الويب ونمط عرضه على تنمية تحصيل المفردات ومهارة الاستماع،

وفي ضوء ذلك قدمت العديد من الدراسات تصورا مقترحا لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم في ظل الجائحة(عبد الله و حلمي 2020)، وقد أظهرت نتائج دراسات هذا المحور رضا معظم الطلاب عن التعليم الهجين(Hong et al 2020, Clifton 2017)، حيث تبين أن تطوير تعلم مدمج باستخدام المنصات الرقمية يزيد من قدرتهم على المناقشة Saovapa (2017)، وينمي مهارات التفكير التأملي(Mumford & Dikilitas2020)، وقد خلصت بعض الدراسات (Andrea2015) إلى أن دمج موقع اليوتيوب كأداة تعليمية في الفصول الدراسية يعزز الثقة في نفوس المعلمين لإدماج مختلف أشكال التكنولوجيا في ممارساتهم التعليمية، وفي نفس السياق أكدت إحدى الدراسات أن مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب

تعزز التفاعل و تعمق الفهم والرضا العام والتعلم التشاركي ,Nicole 2015 (Andrea 2015)، وتساعد المعلمين على إدارة المحاضرة بطريقة أفضل(Daun et al.2019)، وخلصت بحوث هذا المحورإلى أن المزج بين الواقع الحقيقي والافتراضي الذي أتاحته المنصات الرقمية قد وفر أساسا صلبا لتوظيف الانترنت للتدريس بأساليب جديدة، وحقق نتائج عالية الجودة والمستوى في تدريب المواهب(Hua Yu et al.2020)، وأن دمج التكنولوجيا الرقمية في الممارسات التعليمية أدت إلى تحفيز الطلاب، وتعميق وزيادة مشاركتهم(Matas2015, Shi& wang2019) ، وفي ذات السياق تبين أن استخدام منصات التعليمية إلى جانب التعلم التقليدي قد شجع على تصميم مجموعة متنوعة من مواد التعلم الذاتي، واستخدام مجموعة متنوعة من الطرائق (الفيديو والصوت والصور) أدت إلى تحسين مشاركة الطلاب في التعلم(Wang 2018).

2- الاتجاه البحثي الخاص بتأثير المنصات الرقمية الثقافية والدينية والسياسية على مستخدميها:

ركزت بحوث هذا الاتجاه، و**عددها 64 بحثا، (منها 31بحثا عربيا، 33 أجنبيا)** على دراسة تأثيرات المنصات الثقافية والدينية والسياسية على الجمهور، وذلك من خلال ثلاثة محاور بحثية، يتعلق أولها بتأثيرات المنصات الثقافية والدينية، ويتعلق المحور الثاني بتأثيرات المنصات السياسية، أما الثالث فيركز على المواطنة الرقمية كوسيلة لترشيد التعامل مع المنصات الثقافية والدينية والسياسية.

المحور **الأول: المنصات الرقمية الثقافية والدينية على مستخدميها:**

خلصت بحوث هذ المحور **(10 بحوث، منها 8 عربية، 2 أجنبية)** إلى وجود تأثيرات إيجابية وسلبية لاستخدام المنصات الثقافية والدينية، وتطرقت العديد

من البحوث إلى إشكالية الممارسات الأخلاقية التي تطرحها الفضاءات الرقمية وعلاقتها بالشباب، وتقوم رؤيتها على أن المفاهيم والقضايا الأساسية في هذه الفضاءات التفاعلية تكمن في الهوية، والخصوصية، والمصداقية، (رباح2024)، وتختلف حجم التأثيرات تبعا للمتغيرات الديموجرافية، ومنها العمر، والنوع، وتبعا لمتغير مدى تدخل تدخل الآباء في الأسرة في استخدام أبنائها المراهقين لتلك المنصات(ميجاري2021)، وأشارت النتائج إلى التأثير السلبي للعولمة الرقمية، وأنها قد تسببت في إضعاف الولاء الديني والمجتمعي والوطني، وانتشار فلسفة مركزية الإنسان السوبرمان الغربي الأمريكي، وهيأت الشباب- على وجه الخصوص- للتبعية الثقافية والفكرية والاستهلاكية، وساهمت العولمة الرقمية في انهيار منظومة القيم لدى نسبة متزايدة من الشباب(بليل2023)، وأصبح تنامي استخدام بعض المنصات الرقمية من قبل الأجيال الجديدة يشكل خطرا على الهوية الثقافية في المجتمع – خاصة مع تصاعد موجة العولمة، فانقلبت مظاهرالقيم الجمعية الى قيم فردية(عبد المنعم 2020)، فضلا عن غياب العديد من القيم الثقافية والاجتماعية والدينية، (Prabhakarara2022)، الأمر الذي انعكس سلبا على أفراد المجتمع-لا سيما الأطفال (Ante-Contreras2016)، **ومن ناحية أخرى**- أشار عدد غير قليل من بحوث هذا المحور إلى أنه بالرغم من التأثيرات السلبية للبيئة الرقمية – إلا أن لها العديد من التأثيرات الأخرى الإيجابية، فقد نجحت المنصات الثقافية في التعبير عن قضايا الشباب، وفي تحقيق التفاعلية في استخدام الأفراد للأخبار، فالفرد لم يعد متلقيا سلبيا، وإنما يمكنه إنتاج الخبر، أو تشاركه مع آخرين، وإمكانية انتقاء أفراد بأعينهم لإدارة نقاش معهم حول الخبر(عبد المجيد و عبد السلام 2017)، وأدى انتشار العديد من المنصات الرقمية الناطقة باللغة العربية إلى إثراء المحتوى الرقمي العربي، ونشر لغة

الضاد في العالم، حيث أصبح الكل قادرا على المشاركة في إنتاج المحتوى الرقمي الذي يريده بالكيفية التي يريدها، عكس آلية التلقي السلبية التي كانت سائدة في ظل الإعلام التقليدي، وهو ما انعكس في توسع إنتاج المحتوى الرقمي الحرعلى شبكة الانترنت بمختلف اللغات بعيدا عن التأثيرات الإيديولوجية التي كانت تهدف إلى تغليب نمط إنتاج محدد بلغات معينة(بوذن 2019)، كذلك فإن المنصات الرقمية لعبت دورا في نشر وتبادل ومشاركة المحتويات والمضامين التي تعنى بالقرآن وعلومه بين مستخدميها(يسعد، تومي 2020)، كما أنه بفضل المنصات الرقمية اقتحم العمل التطوعي مجالات جديدة كالبيئة والإدارة بعد أن كان محصورا في العمل الخيري في مجالات تقليدية، فقد تمكنت تلك المنصات في تغيير أشكال العمل التطوعي وفعاليته ومجالاته وممارسته، من خلال استثمار التقنية في تأسيس منابر إعلامية واتصالية فعالة مؤثرة يمكن من خلالها الوصول إلى فئات واسعة من أفراد المجتمع، كانوا في عزوف عن النشاط التطوعي (بوطقطوقة 2019).

المحور الثاني: التأثيرات السياسية للمنصات الرقمية على مستخدميها:

اهتم عدد من البحوث(**15بحثا، منها 8بحوث عربية، 7 أجنبية**) بالتأثيرات السياسية للمنصات الرقمية على مستخدميها، وخلصت بحوث هذ المحور إلى أن الدبلوماسية الرقمية نتاج للتوظيف الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من السياسة الخارجية، حيث تعمل على إعادة تشكيل المعطيات وإيصالها عبر قنوات جديدة دفعت الحكومات إلى المزيد من الانفتاح في إدارة قضايا السياسة الخارجية، كذلك تغيرت طبيعة التعامل مع المعلومات ، فلم تعد هناك سرية في الكثير من المعلومات، وزاد الحرص على مصداقيتها، وأصبحت الدبلوماسية الرقمية أداة للتفاعل مع الشعوب، وأصبحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي مواقع قوية يمكن أن

توفر منافذ استراتيجية للاحتجاج وتحدي السلوكيات الرسمية غير (&Bonilla Rosa2024)، ولذا تقوم الديبلوماسيات بتوظيف وسائط التواصل الاجتماعي –لا سيما الفيسبوك وتويتر– كمنصات للتأثير على قضايا السياسة الخارجية، والعلاقات الدولية (العربي العربي2021)، وقد فتحت تلك المنصات لهم مجالا جديدا للدعاية الانتخابية، وساهمت بدرجة كبيرة في اندماجهم في المناقشات العامة (Benea, & Benea 2023)، كما أشارت النتائج إلى أن الديمقراطية الرقمية تساعد على تكوين المواقف والاتجاهات لدى الرأي العام(بن عطية وعبد المجيد 2017) ، كذلك أثبتت بحوث هذا الاتجاه وجود علاقة إيجابية بين الحوارالسياسي عبر منصات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية (Deuk& Jinhee 2021)، وأن المشاركة السياسية تزداد مع تزايد تبادل الأنشطة الإخبارية السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وأن الديمقراطية الرقمية تساهم في تحقيق الأمن السياسي والاجتماعي للبلاد(محمد صبحي2019)، وثبت أن تبادل الأخبار على المنصات الرقمية المختلفة كان له دلالات أكثر إيجابية على المشاركة السياسية (Dwyer& Martin2017)، إلا أنه قد تبين أن المجال العام الافتراضي لا يحظى بثقة المواطن الرقمي إلا في حالة نشر المعلومات الموثقة (الرفاعي2020)، **ولذا** اقترحت إحدى الدراسات على مقدمي الخدمات عبر الإنترنت أن يتحملوا مسؤولية متزايدة لضمان حماية بيانات مستخدميها النهائيين، حتى لا يتم استغلالها من قبل الجهات المغرضة، وأن تقوم الحكومة بإخضاعهم لقيود معقولة عند تعاملهم مع بيانات المستخدم النهائي .(Rhum2021)

وأعطت بحوث هذا المحور اهتماما كبيرا لتأثيرات ما أسموه " الإرهاب الالكتروني"، وانتهت إلى أن الإرهاب الإلكتروني بمثابة تهديد مادي ومعنوي

للدول أو الجمعيات أو الأفراد باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة(فرحان 2015)، وأن المنصات الإلكترونية سهلت مهمة الكثير من الكيانات والتنظيمات الإرهابية، وحققت لهم قدرا كبيرا من التواصل بشكل سريع (Archetti 2015)، وأن شبكات التواصل الاجتماعي هي أكثر المنصات التي تستخدمها تنظيمات الإرهاب الإلكتروني في تجنيد الشباب واستقطابهم عبر رسائلها المختلفة(قادة 2015)، وبذلك أصبحت أداة للمجرمين والمفترسين والإرهابيين تمكنهم من ارتكاب أعمال غير قانونية(Jacob2015) ، علاوة على تقديمها لمادة دعائية تعمل على نشر الرعب لدى الجماعات المستهدفة(الجيوشي 2015)، وقد أكدت النتائج على **أن البريد الإلكتروني، والمواقع الإلكترونية هي أهم أساليب الإرهاب الإلكتروني (فايز2017).**

<u>المحور الثالث: المواطنة الرقمية كوسيلة لترشيد التعامل مع المنصات الثقافية والدينية والسياسية:</u>

بلغت بحوث هذا المحور**39 بحثا (منها 16عربيا، 23 أجنبيا)**، ركز عدد منها على "المواطنة الرقمية"، كوسيلة لترشيد التعامل مع المنصات الرقمية، واهتمت بالتحديد الواضح لعناصرالمواطنة الرقمية (Kim & Choi2023)، ورسخت مزيدًا من الفهم حول معنى وطبيعة محتوى المواطنة الرقمية Logan (2024)، وأكدت على أنه يمكن لعناصر المواطنة الرقمية المتعددة الأبعاد أن تلعب دورا مهما في تطوير الأهداف النهائية للتربية على المواطنة (Moonsun Choi2022)، وبالرغم من أن جانبا من بحوث هذا الاتجاه أكد على انخفاض الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (Mahdi2018, Logan 2016 و عبد البديع 2016)، وأن نسبة كبيرة من المعلمين غير مدركين لأهمية وضرورة تدريس المواطنة الرقمية (Snyder2016)، إلا أن هناك دراسات أخرى أظهرت

نتائجها ارتفاع مستوى وعي الطلاب الجامعيين بلمواطنة الرقمية Mahadir et al.2021,Nordin2016)، وقدمت دراسات هذا المحوراقتراحات تعليمية نموذجية حول كيفية تعليم المواطنة الرقمية Öztürk 2021, Tekın & Polat2020)، وكيفية قيام المواطنين الرقميين بتطويروعي بالبعد التفاعلي للمواطنة الرقمية في المستقبل(Daniel2019)، وتوصيات بدراسة الآداب الرقمية "digital etiquette" لمواطني العالم، والتأكيد على أنها تضمن ممارسة جيدة للاستخدام الفعال للفضاء عبر الإنترنت (Mangkhang & Kaewpanya2021). وأوضحت بحوث هذ المحور أن للمواطنة الرقمية دور قوي في التقليل من الأخطار الناجمة عن التكنولوجيا (البدول2020)، وأكدت الدراسات على ضرورة نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مناهج التعليم للاستفادة من منافع التكنولوجيا ، (McPherson et al. 2015 ، سلام2019)، حيث تبين أن دمج المواطنة الرقمية في البرامج وممارسات الفصل الدراسي ينعكس بشكل إيجابي على الطلاب، ويؤدي إلى تحسن شامل في التعليم من خلال تعزيز مهارات البحث والمناقشة والتفكير النقدي لدى الطلاب، علاوة على المهارات مع معلميهم واقرانهم(İmer & Kaya 2020, Dedebali & Dasdemir2019, Gazi2016) ، وأوصى عدد من الدراسات بأهمية تضمين منظومة التدريب برامج لتنمية المديرين والمعلمين للتأهيل للتربية على المواطنة الرقمية (Chong& Pao2020 ، شرف و الدمرداش2015)، وأشارت الأبحاث إلى أن هناك بالفعل عدد من الدول– كبريطانيا والولايات المتحدة – بادرت بالفعل بتدريس موضوعات خاصة بالمواطنة الرقمية لطلابها لتساعد في إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الاجتماعية والثقافية والإنسانية من خلال الممارسة الآمنة، والاستخدام المسئول(الحسيني2020)، إلا أن نتائج بعض البحوث أفادت بتأثيرها على

الهوية الثقافية للأفراد الذين وجدوا أنفسهم أمام تفاعل مع ثقافات عديدة فرضتها المواطنة الرقمية والمجتمعات الافتراضية. مما عرض الهوية الثقافية إلى التغير أو الإضعاف(صباح وعبد المالك2018)، كما كشفت النتائج عن علاقة سلبية بين تزايد استخدام الانترنت وبين درجة الوعي بالمواطنة الرقمية، وهو مايتضح في انخفاض مستوى التفكير النقدي، وحجم المشاركة الاجتماعية والسياسية(Merve & Osman2020)، وتبين أن عدم تفضيل الجمهور الانخراط في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت بسبب الاضطرابات العاطفية والضغط من المجتمع والخوف من التأثير على حياتهم المستقبلية بطريقة سلبية(Nuri2018)، إلا أنه تبين من دراسات أخرى الدور الإيجابي الذي تلعبه بعض تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (عبد الرحيم2020) ، وأن هناك علاقة قوية بين المواطنة الرقمية ودرجة الوعي الثقافي والاجتماعي، وتزيد قوة تلك العلاقة لدى الدارسين عن بعد(Elcıcek2018, D. Ke & Xu2017) ، وقدم الباحثون في هذا الصدد تصورا مقترحا لدور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية يتضمن العمل على ثلاثة محاور أساسية: تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الإفتراضية، ووضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي، وتعظيم الدور التربوي للمدرسة (الجزار2015)، وأوصت العديد من البحوث بتدعيم ثقافة "الاستخدام الرشيد والمفيد" للتقنيات الرقمية لدى الشباب والأفراد، وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة في هذا الشأن (Richardson et al.2021) ، وإدخال موضوع المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في بعض المقررات بمراحل التعليم المختلفة (ضيف والزهراني2021، مازن2016، الدهشان والفويهي 2015)، لغرس وتعزيز قيمها في مجتمع تحول إلى التقنيات

الرقمية، (Davis2020, Ribble2021)، وصياغة مفاهيم المواطنة بشكل واضح لدعم المشاركة المدنية من أجل العدالة الاجتماعية(Heath 2018)، والتأكيد على الفهم المستنير "للمواطنة الرقمية الراديكالية" لقبول الآخر، وتطوير الممارسات التكنولوجية التحررية لتحقيق العدالة الاجتماعية (Emejulu &McGregor2019)، وحاولت دراسات أخرى الاستفادة من التجربة الأوروبية في مجال تعليم المواطنة الرقمية، وخلصت إلى ضرورة قيام كل من الحكومة والمجتمع المدني بدور في الجهود الوطنية والدولية الساعية لتهيئة بيئة رقمية آمنة من خلال تقديم المعلومات، والمبادرات البحثية (حلقان 2016)، وفي نفس السياق قدمت عد د من البحوث رؤية مقترحة حول الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في التعامل مع أبنائها وحمايتهم وإمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع شبكة الانترنت، ومن ذلك غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها، بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي (الشهري 2016 وحسين2019 و نادي 2020) ، وتنظيم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي والاستفادة من التقنيات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم(ضيف، الزهراني2021).

3- الاتجاه البحثي الخاص بتأثيرات منصات الدراما على مستخدميها:

استكمالا للتطور الذي صاحب الإعلام التليفزيوني وتشهده القنوات الفضائية والتليفزيون الرقمى، ظهرت المنصات الرقمية التي أصبحت واقعا منافسا قويا للقنوات الفضائية ومكملا مهما لها في الوقت نفسه، وفى ظل أزمة كورونا أصبحت المنصات الإلكترونية هى المخرج الآكثر أمنا. وقد تبنى عدد من البحوث سواء العربية أو الأجنبية **(39 بحثا، منها 16عربيا، 23أجنبيا)** دراسة تأثير المنصات الفنية ولا سيما منصات الدراما على الجمهور، وركزت هذه البحوث على ثلاثة محاوربحثية، يتعلق أولها بتأثيرات منصات الدراما

على الجمهور، واتجاهاتهم نحوها، ويتعلق المحور الثاني بتأثيرات منصات الدراما على عملية الإبداع الفني، أما الثالث فيرتبط بتأثيرات التعرض لمنصات الدراما على مشاهدة شاشتي التليفزيون والسينما.

المحور الأول: تأثيرات منصات الدراما على جمهور المستخدمين واتجاهاتهم نحوها:

اهتمت بحوث هذا المحور –وعددها **(18بحثا، منها 6عربية، 12أجنبيا)** بتأثيرات منصات الدراما على الجمهور، وخلصت بحوث هذ المحور إلى أن الاستحداث التكنولوجي الرقمي خلق مواقع جديدة لوسائل الاتصال الاجتماعي فاقت حاجزي الزمان والمكان على مواقع (الفيسبوك–اليوتيوب –التويتر) والمواقع الحديثة المتنوعة الأخرى، أدى إلى الكشف عن مواهب عديدة لمتابعيها في مجال إعداد وتقديم برامج مرئية نقدية فكاهية، وإبراز مواهب التمثيل والإخراج تسهم في خلق علاقات (اجتماعية – ثقافية – فنية – تربوية)، مبنية على دوافع معرفية انسانية (الشمري2020)، وأشارت النتائج إلى أن التعليمات الترويجية، والروابط الخارجية للمسلسل لها تأثيرها في تحقيق التواصل مع الجمهور على منصات التواصل الاجتماعي (Ruiz& Pascual2021)، علاوة على أن مقدمي خدمات الفيديو حسب الطلبVOD يعملون جاهدين على تطوير التجارب المقدمة عبر منصاتهم المختلفة في الوقت الذي يحتاج فيه المشاهدون –في ظل هذا الزخم ووفرة العرض– إلى توجيه وإرشاد لخياراتهم كمستهلكين لمثل هذه المنصات(Subias et al.2018)، ويعد تليفزيون الإنترنت وسيلة ثرية لوجود رجع الصدى من خلال أشكال ومستويات مختلفة من التفاعلية، بالإضافة إلى الثراء الإعلامي والاتصالي لتعدد الإشارات من خلال الصورة والصوت واللغة

الطبيعية، (أبو زيد2015)، أي أن المنصات الرقمية تتمتع بمزايا مختلفة في مدى الثراء على مستوى المضمون المقدم أو الإمكانيات الفنية المتاحة (مصطفى2020، Kim, k. & Sunder2024, S. 2024)، ومن ثم يمكن الاستفادة من تلك الخصائص في تطوير أساليب وتكنيكات التقديم لعرض المنتجات الجديدة، وإحداث تأثير على اتجاهات الأفراد ونواياهم السلوكية تجاه المنتج المقدم لهم عبر الإنترنت ,Wang& Sunder2023) (Oh & Sunder2022، وأتاحت المنصات الرقمية للمشاهد أن يكون مشاركا إيجابيا، يعلق وينقد ويعيد طرح ومشاركة هذا المحتوى في منصات أخرى(Fadhil2019 ،عمار2019)، وأشارت النتائج إلى أن جمهور المستخدمين لديهم دوافع معينة وراء البحث عن برامج تلفزيونية اجتماعية تتعلق بالمجتمع، والترابط الاجتماعي، والترفيه، ومشاركة المعلومات(Jiyoung2016)، وبالنسبة لدراما الويب فإن عاملي جاذبية وإثارة القصة، وتطورها المتزايد يؤديان إلى ارتفاع المشاركات والآراء (Quesenberry & Coolsen2019)، علاوة على أن منصات الدراما تقل فيها نسبة الإعلانات، بالإضافة إلى خاصية المشاهدة في أى وقت يتناسب مع الجمهور(Abo Al Saoud2019)، كما أنها أعطت الفرصة لظهورالفئات المهمشة، حيث زادت نسبة تمثيلها في دراما الويب .Corfield) (2017 ، وتوضح بعض نتائج الأبحاث أن الإناث تميل إلى تفضيل المسلسلات التلفزيونية على القنوات التقليدية، بينما مشاهدات الذكور أعلى لأشرطة الفيديو على اليوتيوب(Olmos& Mari 2016)، ومن حيث عادات الاستماع إلى الإذاعة والموسيقى والبودكاست للمراهقين والشباب على أجهزة الشاشات الخاصة بهم – وخاصة الهاتف الذكي– أشارت النتائج في هذا الصدد إلى تفضيل الجمع بين كل من الراديو و تطبيقات المواقع الإلكترونية،

حيث يميل الجمهورإلى التناوب في الاستماع بين الراديو ومنصات توزيع الموسيقى(Barrios-Rubio2021)، وأكدت النتائج ظهور مستهلك هجين في محيطه الرقمي، يجمع بين المنصات العالمية والراديو من حيث الاهتمام بالمتابعة(García2021)، وعن تأثير استخدام الأطفال لمنصة اليوتيوب في متابعة القصص- خلصت بعض النتائج إلى أن معظم القصص المقدمة على تلك المنصة تساعد الطفل على فهم السلوك الإنساني وتعمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية الأصيلة، وتثير خيال الطفل وتثري فكره وتعزز لديه حب الاستطلاع والكثير من المهارات الاجتماعية (عبد المطلب 2021). ومن زاوية أخرى، حدث جدل وانتقادات لبعض برامج ودراما الويب، وأشارت بعض الدراسات أنها سلاح ذو حدين، لا سيما الانتقادات حول مشهد انتحارشخصية في أحد الأعمال، وأن برنامجا ترفيهيا شهيرا مثل (Netflix 13 Reasons) كان يجب عليه مراعاة تصوير القضايا الصحية والاجتماعية في العرض بشكل أفضل ، وأن يمتثل لإرشادات منظمة الصحة العالمية لعام 2017 للمهنيين الإعلاميين، وأوصت النتائج أن يتم اتخاذ خطوات إضافية في المستقبل لتقليل المخاطر على المشاهدين وخاصة الفئات الأكثر ضعفا(Wang & Parris 2021).

المحور الثاني: تأثيرات منصات الدراما على عملية الإبداع الفني:

وناقشت بحوث هذا المحور(9 بحوث، 8 عربية، وبحثا واحدا أجنبيا) أثر التكنولوجيا الرقمية علي الفنون، والاتجاهات الفنية الرقمية المعاصرة الأكثر ممارسة بين الفنانين ومن تلك الاتجاهات فن العمل الرقمي المركب (digital installation art)، وفن الواقع الافتراضي (virtual reality)، وأكدت على أن مصطلح الفن الرقمي يعد رمزا للفن المعاصر الذي يطوي بداخله وسائل الانتاج الرقمية المختلفة(السعودي2020)، كما تناولت أثر الرقمنة على

عرض وتداول أعمال الفنون بشكل عام، وفن التصويربشكل خاص، ويدعم ذلك العرض التحليلى بيانات احصائية صادرة عام 2017 – حول حركة تداول الفنون حول العالم(سكر 2018)، ودورالرقمنة فى عملية الإنتاج الفني، وأثرها على عرض وتداول أعمال الفنانين التشكيليين(الرشيد 2020)، وأكدت أبحاث هذا المحور على أن للتقنية الرقمية دور أساسي في فتح آفاق واسعة من الابتكار والإبداع أمام المخرج والمصمم والفني والتقني، فقد أتاحت الانفتاح على إنتاج عدة أزمنة وعدة أمكنة وأصبح عملية الانتقال من مشهد إلى مشهد أكثر احترافا وإبهارا، وحققت التقنية الرقمية جانباً مهما من الاحساس والايهام بالواقع بطريقة دمج الشخصيات الحية الحقيقية على الخشبة مع الشخصيات المفترضة غير الحقيقية التي يمكن ان تخلق المتعة والاقناع لدى الجمهور(صبح2019)، وأكدت النتائج على أن الويب بتطبيقاته المختلفة ساهم في إحداث مجموعة من التحولات المهمة في عالم الفيلم الوثائقي، حيث أن هذه التحولات لم تشمل الجوانب التقنية فقط بل تعرضت أيضا للجوانب الفنية، وتمكن المستخدم من خلال أدوات عرض الفيلم الوثائقي التوقف عبر محطات متعددة حسب حاجته، بالإضافة إلى مشاركة هذه المادة في منصات أخرى خاصة بالمستخدم وتقديم نقده وآراءه وتعليقاته، التي بوسعها أن تمكن المنتج الرئيسي للفيلم من إنشاء تمثلات جديدة عن العمل الذي قدمه تختلف عن التمثلات الأولية التي يحتوىها الوثائقي(عمار2019)، أي أنه من خلال مجموعة المواد الرقمية المتاحة تغيرت أنماط الاستهلاك وتطورت الثقافة لتصبح ممارسات لا تشمل فقط أفعال الاستهلاك أو الاستخدام، بل الاندماج في نشاط اجتماعي لفئة من الأشخاص، خاصة فيما يتعلق بالمضامين الإعلامية التقليدية والتي يعاد إنتاجها في شكل رقمي مثل: النصوص الإعلامية، الأخبار، البرامج، المسلسلات والأفلام السينمائية،

وأصبحت تشغل مكانة على المنصات الرقمية في قالب جديد من قوالب انتاجها، توزيعها، عرضها واستهلاكها (عمار2018)، وخلصت النتائج إلى أنه مع ظهور تقنية تعليمية الفنون عبر أجهزة الاتصال أمكن التأكيد على ضرورة التأسيس لمنهاج تعلمي يبث الحياة في مواد الفنون من جديد(زويرة2018)، وقدمت الدراسات رؤية حول سبل تعليم الفنون البصرية في ظل مستجدات التباعد الاجتماعي ، وأكدت على أهمية تأسيس قواعد بيانات للمواد التعليمية البصرية بصورة رقمية تتيح للمتعلمين البحث والتنقيب والملاحظة والتدوين البصري، واستخدام تقنيات ومنصات التعليم لعرض المحتوى بصورة تسمح برؤية أكثر عمقا وتحليلا للواقع (فوزي والعامري2021)، وقدمت بحوث هذا المحور رؤية لتحسين تجربة تعرض جمهور الدراما للوسائط السمعية والبصرية عبر المنصات المتعددة – "Universal Multimedia Access" (UMA)– تنصب على إجراء تعديلات على المواد السمعية البصرية لجعلها مناسبة بشكل أفضل لمنصة تشغيل معينة، مع التأطير المناسب للموضوع، واللقطات– وتكييف المنتج الدرامي الواحد في إصدارات مختلفة ليتناسب مع جميع منصات العرض، بدءا من التصوير السينمائي ذي اللقطة العريضة عالي الدقة وحتى تصوير فيديو الهاتف الخلوي بإحكام (Rijsselbergen et al.2022).

المحور الثالث: تأثيرات استخدام منصات الدراما على مشاهدة شاشتي التليفزيون والسينما:

وناقشت بحوث هذا المحور(**12 بحثا، منها بحثان عربيان، 10بحوث أجنبية)** أثر التكنولوجيا الرقمية على نسبة المشاهدة لشاشتي التليفزيون والسينما، وخلصت إلى أن المنصات الالكترونية تحتل مكانة بارزة من حيث تفضيل مشاهدة الأعمال الدرامية من خلالها(Mikos2024)، وأن نسبة كبيرة

من مشاهدى الدراما التليفزيونية يتابعون الدراما عبر مواقع التواصل(Hameed2017)، بل إن النتائج قد أكدت على تأثيرها على انخفاض نسبة مشاهدة الدراما المعروضة على الشاشة التليفزيونية (النشار2018،2023 Vinod & Koravi) ، فدوافع استخدام دراما الويب والإشباعات المتحققة منها أغنت نسبة كبيرة من الشباب عن شاشة التليفزيون(Al Saoud2019)، حيث أكدت النتائج على الممارسات المتغيرة للجمهور في مشاهدة التليفزيون التقليدي، والاضطراب بسبب دخول "نتفلكس" السوق(Turner 2022)، وأيضا أدت إلى انخفاض عدد مرات الذهاب إلى السينما (صلاح2020)، وأشارت بعض النتائج إلى أنه قد ترتب على ازدياد التحول للمشاهدة عبر المنصات الرقمية– آثار اجتماعية وثقافية واقتصادية (Sanz& Crosbie2015)، ومع تطوير الشكل الجمالي لدراما الانترنت طالب عدد من دراسات هذا المحور بضرورة الاهتمام بتطوير الدراما التلفزيونية التقليدية(Pan2021)، وإن كانت المنصات الرقمية قد فرضت بالفعل تغييرات على مدى واسع (Osur2016)، ولذا لايمكن الجزم بأن خدمات البث عبر الإنترنت يمكن أن تحل محل التليفزيون Sanson & (Steirer2019, Esler 2016 ، وطالبت بعض الدراسات دراما الويب بأن تستكشف الآثار المترتبة على النص الرقمي فيما يتعلق بتحول العمل الإعلامي في ثقافة ما بعد التلفزيون، وتوقعت تلك الدراسات ثلاثة مسارات مختلفة لاتجاهات البحث المستقبلية، أولها مطلوب مزيد من البحث لتحليل الدافع الاجتماعي والاقتصادي لصناعة التلفزيون من خلال المطالب المتغيرة للجماهير والمذيعين والمعلنين، والمسار الثاني دراسة لفهم تأثيرات وديناميكيات الثقافة عبر الإنترنت على الصورة والسرد في نظام تلفزيون ما بعد الشبكة، وأخيرا ، من المهم الكشف عن علاقات القوة بين الجماهير والمشاهير

والمنتجين في كل من الإنترنت والتلفزيون للحصول علي تفسيرات شاملة حول كيفية توسيع الخطاب التلفزيوني (Jung2017).

4- الاتجاه البحثي الخاص بتأثيرات المنصات التجارية على مستخدميها:

تبنى عدد من البحوث سواء العربية أو الأجنبية (**37 بحثا، منها 18عربيا، 19أجنبيا**) دراسة تأثيرات المنصات التجارية على كل من مؤسسات الأعمال، وجمهور المتعاملين معها، وركزت هذه البحوث على محورين بحثيين، يتعلق أولهما بتأثيرات استخدام المنصات التجارية على أداء مؤسسات الأعمال ، ويتعلق الثاني: بتأثيراستخدام المنصات التجارية على أفراد الجمهور، واتجاهاتهم نحوها.

المحور **الأول: تأثيرات استخدام المنصات التجارية على أداء مؤسسات الأعمال:**

خلصت بحوث هذ المحور (**21بحثا، منها 13عربيا، 8أجنبيا**) إلى أن تطبيق العمليات التسويقية باستخدام المنصات الرقمية له آثاره الإيجابية على أداء الشركة، ولا سيما في ظل أزمة كورونا (Alber &Dabour 2020, Phan2020) ، حيث عجل في تبني شركات التكنولوجيا المالية الكبرى نطاقاً كاملاً من الخدمات المصرفية، حيث تقدم منصاتها الرقمية وفرة من المنتجات المالية وكل مايتعلق بالتمويل والمدفوعات الرقمية، مما أدى إلى خلق بيئة تنافسية جديدة قائمة على التكنولوجيا الرقمية (الجيوشي2021، الزيوت2020)، وتمثلت أهم انعكاسات استخدام تكنولوجيا الرقمنة في البنوك تحسن المركز التنافسي لها، وخفض تكاليف المعاملات، والتوسع فى أنشطة المؤسسة، زيادة قدرتها على تلبية احتياجات العملاء (درويش 2018)، كذلك فإن توجه البنوك نحو الرقمنة يؤدى إلى تعزيز مستوى كفاءتها التشغيلية، حيث يمكنها من الوصول لقاعدة أعرض من العملاء المودعين والمقترضين

إلى جانب خفض تكاليف التشغيل بالبنوك(وجدي، متولي2020)، ولم يعد هناك الحاجة لوجود طرف ثالث بين طرفي المعاملات المالية، يكون منوط بضمان اتمام العمليات المالية(عشري2020)، وكشفت النتائج أن الإنترنت عامل منافسة قوي في جذب العملاء وتطوير الخدمة وترويجها، وتوفير فرص الاستثمار الالكتروني (السالم، وهاشم2018)، وتبين وجود علاقة تأثير للقنوات الرقمية في تطبيق استراتيجية التمركز، وكانت التأثير الأقوى في هوية العلامة التجارية(جاسم وعلى 2020)، وأن لعمليات الدفع عبر الموبايل دور كبير في توسيع حجم التجارة الالكترونية(خليل2019)، كما أن النشر من خلال المنصات الالكترونية يؤدي إلى تحسين خصائص المعلومات المحاسبية التي تسهم بدورها في تفعيل أداء الإدارة الرقمية (الشعباني والنعيمي2021)، وتوصلت النتائج إلى أن العوامل المحفزة لنمو الخدمات الرقمية تتمثل في التقدم التكنولوجي، والعمق المالي، وتغيير قواعد العملاء (Xiang2023)، وأكدت بعض الدراسات أن المنصات الالكترونية يمكن أن تكون وسيطا فعالا في الترويج للمنتجات الرقمية للموسسة التجارية، من خلال تقديم معلومات عن المنتجات، والإشارة إلى كيفية حدوث الاستجابة الشرائية (Wiess2024)، وأشارت النتائج إلى أن الويب ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي يمكنها مساعدة الشركات الصغيرة على خلق وعي أفضل بالعلامة التجارية، وزيادة المبيعات، والقدرة على المنافسة (Jones, Borgman & Ebru 2023)، وقدمت إحدى الدراسات نموذجا للمعاملات غير النقدية المتخصصة في منصات التجارة الإلكترونية، ويستند أساسا إلى موقف مستهلكي مؤسسات التعليم العالي، (Abd Rahman& Hassan2020)، واستشرفت الدراسات أن هناك تحولا سيحدثه استخدام المؤسسات المالية الإسلامية للمنصات الرقمية في تبادل الأموال إلكترونيا، والخدمات المالية

الرقمية، وأوصت بضرورة تطوير المنتجات المالية الإسلامية (البشير2018)، وقدمت إحدى الدراسات رؤية شاملة لتقييم واقع البيئة الرقمية في البلدان العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن عددا من تلك البلاد، احتل المراكز الأولى في تطوير البيئة الرقمية، بسبب الاهتمام بقطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والإستثمار فيه، والشراكة مع القطاع الخاص وفتح باب المنافسة، أما بقية الدول فلم تستعد بعد للدخول في مجتمعات المعلومات (الجوال والعجال2018)، وعلى الجانب الآخر، أوضحت إحدى الدراسات أنه بالرغم من أن أزمة كورونا قد عجلت بتبني التكنولوجيا المالية ذات الصلة بالمدفوعات الرقمية– إلا أنه لم ينتقل جميع المستهلكين نحو الدفع الرقمي، نظرا لوجود معوقات مالية وتقنية، ومعوقات من جانب الجهات الرقابية والتنظيمية (القشي2021) ، ولذا أشارت النتائج إلى أهمية وجود قواعد تنظيمية ورقابية تعمل على تدعيم نمو الخدمات الرقمية، بما يضمن عدم تعرض النظام المالى إلى مخاطر عدم الاستقرار(Vives2017)، كما أن تدنى البنية الأساسية التي تحتاجها المنتجات الرقمية، وارتفاع معدل الأمية في المناطق الريفية يعد من معوقات انتشار الخدمات الرقمية(Nayak2018)، وأشارت إحدى الدراسات إلى انعكاسات الرقمنة على خصائص العنصر البشرى العامل فى منظمات الأعمال، والتي تسببت في انخفاض التعيينات بتلك المنظمات (صالح2019).

المحور **الثاني: تأثيرات استخدام المنصات التجارية على الجمهور واتجاهاتهم نحوها:**

خلصت بحوث هذ المحور (**16بحثا، منها 5 بحوث عربية، 11 بحثا أجنبيا**) إلى أن التسويق الرقمي يمارس دورا كبيرا في التأثيرعلى اتجاهات المستهلكين الشرائية– خاصة في ظل مصداقية العلامة التجارية(العنزي

وطلعت وعقاب2020، Eren&Cicekb2015)، أكدت النتائج على تأثير التسويق الشبكي في تحقيق الميزة التنافسية من خلال تلبية احتياجات العميل، وولائه، وتسليم المنتج له، وأن أهم ميزة تنافسية هي سرعة الاستجابة للعميل، وخفض الأسعار(القطان2015)، وكشفت النتائج أن السوق الالكترونى الذى أتاحته بيئة الانترنت قد أثربشكل واضح على السلوك الشرائى لمستهلك الانترنت(صلاح2021)، وأن كلا من التواصل الاجتماعي، والتفاعل يؤديان إلى زيادة شراء المستهلكين للعناصر الافتراضية(Wanga &Dinga2019)، كذلك تبين وجود تأثير إيجابي للتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي علي الوعي بالعلامة التجارية، والكلمة المنطوقة الكترونيا تؤثرعلى عملية الشراء للعلامة التجارية (غبريال 2020)، وأن المنصات الرقمية قد خلقت فرصا تسويقية لقطاع التجزئة بشكل عام والعلامات التجارية الفاخرة بشكل خاص، وأن الاتصال الرقمي قد تفوق في خلق نفوذ للعلامات التجارية التي يتم تسويقها عبر المنصات الرقمية المختلفة بصورة أكبر من منافسيها التي يتم تسويقها من خلال الأشكال الأخرى للاتصالات(Gupta2023)، ويتأثر السلوك الشرائي للمستهلك بمدى نجاح وفعالية الموقع الالكتروني للمؤسسات ذات المنصات الرقمية، وتنوع الخدمات المقدمة عبره (Alwi & Ismail 2015)، وتشعر خصوصية الموقع المستخدمين بالأمان، ومن ثم تزيد من عملية الشراء الالكتروني (Jahiminia &Zadeh 2022)، كما تبين وجود علاقة إيجابية بين جودة التصميم والاتجاهات نحو الموقع وما يقدمه من منتجات أو خدمات(Selcuk2023)، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بشكل إيجابي بجودة علاقة المستهلك مع العلامة التجارية، وتتوطد تلك العلاقة في حال قام المستهلكون بتجريب المنتج(Hudson et al. 2024).

وأشارت بعض دراسات هذا المحور إلى مفهوم المقاولاتية الرقمية، وخلصت إلى أن المنصات التجارية الرقمية قد أسهمت في توفير فرص عمل للمرأة – ولا سيما المرأة الريفية، بما يتناسب مع ظروفها ومهاراتها وخصائصها الشخصية(هنداوي و خماخم 2019)، ومن ناحية أخرى ، كشفت بعض النتائج انخفاض اعتماد الدفع الإلكتروني، بسبب ضعف البنية التحتية للأمن الرقمي، مما جعل المستخدمين عرضة للاحتيال الإلكتروني على نطاق واسع(Aduba2021)، واتضح أيضا وجود تأثير للمتغيرات الديموجرافية على سلوك تبني العملاء للتعامل مع المنتجات الرقمية، وأن اعتماد منصات الخدمات المصرفية الإلكترونية يرتبط بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للمستخدمين، حيث تقل احتمالات اعتماد الخدمات المصرفية عبر الإنترنت/الهاتف المحمول مع كبار السن من المستخدمين ولكنها تزداد مع ارتفاع التحصيل التعليمي والدخل(Leiva, Climent& Cabanillas2016)، أما عن مخاطر التعامل مع الوحدات البنكية المدركة من جانب الجمهور– فقد تبين ارتفاع مستوى الثقة عند استخدام الخدمات البنكية عبر ماكينات صراف الآلي ATM بالمقارنة بالخدمات البنكية المقدمة من خلال الموقع الالكتروني للبنك (Hamakhan2020)، كذلك أشار المستخدمون إلى أن المؤسسات هي الأخرى تواجه عددا **من** المخاطر عند تبنى وتفعيل المنتجات الرقمية، كمخاطر التشغيل ، والتي تنشأ فى ظل قصور أو عدم كفاية التأمين للنظم(وجدي و متولي 2020).

ومن هنا يمكن القول بأن المنصات الرقمية يمكن أن تقدم مساهمات كبيرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المستدامة، إلا أنه لا يمكن اعتبار نتائجها إيجابية في كل الأحوال (Bonina et al 2021).

تحليل نقدي للقضايا والموضوعات:

تنوعت بحوث المنصات الرقمية مابين بحوث عربية وأجنبية، وفيما يلي تعرض الباحثة عرضا نقديا لهذه البحوث وفقا لموضوعاتها البحثية، وأطرها النظرية، وأطرها المنهجية

1- تحليل نقدي للقضايا والموضوعات:

بالنسبة للاتجاه البحثي الأول" تأثير المنصات التعليمية الرقمية على مستخدميها"، يتضح من الشكل رقم(6) أن المدرستين المصرية والعربية والمدرسة الآسيوية هي المدارس الأكثراهتماما بهذا الاتجاه البحثي، حيث بلغ عدد ماتوصلت إليه الباحثة في هذا الصدد 21 بحثا للمدرسة العربية، و 18 بحثا للمدرسة الآسيوية، و14بحثا للمدرسة المصرية، الأمر الذي يشير إلى الأهمية التي يعتليها هذا الاتجاه لدى تلك المدارس، وتشير الأرقام إلى أن المدرسة الأمريكية قد تبنت هذا الاتجاه بواقع تسعة بحوث، وكانت المدرسة الأوروبية هي الأقل في بحوث هذا الاتجاه- بالرغم من تعدد الدول الأوروبية، وهو مايمكن تفسيره باقتصار تبني هذا الاتجاه على بعض الدول الأوروبية، وهو ما لاحظته الباحثة أثناء قيامها بالتحليل، حيث كانت دول مثل انجلترا، وألمانيا، والبرازيل، واسكتلندا هي الدول الأكثر اهتماما بهذه النوعية من البحوث، وكانت المتصدرة لاتجاه تأثير المنصات التعليمية على مستخدميها، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الاتجاه نحو استخدام المنصات في العملية التعليمية هو أمر يتوافق مع الأزمة التي مرت بها كل المجتمعات- والمتمثلة في" أزمة كورونا"، والتي أصبحت الحاجة معها ملحة إلى اللجوء إلى نظام تعليم عن بعد بصورة أكبر من ذي قبل للمساعدة على تخطي الأزمة التي حدثت أثناء فترة الإغلاق.

ويوضح الشكل التالي (رقم 5) توزيع البحوث وفقا **لأنواع المنصات الرقمية والمدارس البحثية:**

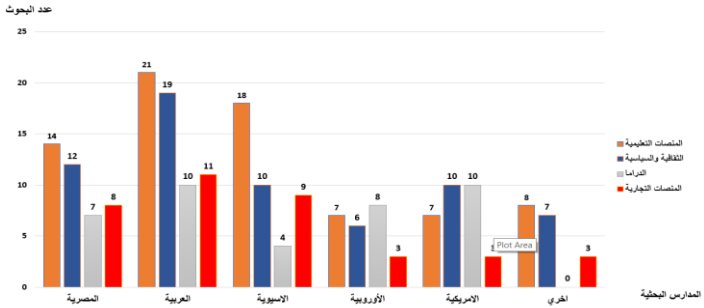

شكل رقم (5) توزيع البحوث وفقا لأنواع المنصات الرقمية والمدارس البحثية

وتنوعت الموضوعات البحثية التي اهتمت بها بحوث المدرسة العربية(21 بحثا) ، وركز العديد منها على فاعلية تأثير تلك المنصات في العملية التعليمية من حيث الأداء المهاري والتحصيل المعرفي، مثل بحوث(العنزي2019، الباو وغازي 2019، رمضان2019، أبو موسى 2018، غامدي 2015)، وتناولت بحوث أخرى اتجاهات كل من الطلاب والمعلمين نحو تأثير المنصات الرقمية في العملية التعليمية، وركزت معظمها على اتجاهات الطلاب بصورة أكبر، كبحوث (صفد حمودي2020، دشتي2017، حيدر2015، الجهني2016، عكة وأطميزي2015)، واهتمت العديد من البحوث بتقديم مقترحات من أجل زيادة تفعيل دورالمنصات الرقمية في العملية التعليمية، وتبني المتطلبات التربوية في مراحل التعليم الأساسي لتوظيف المنصات التعليمية من قبل الجهات المعنية بقطاع التعليم والاتصالات وتقنية

المعلومات سواء كانت متطلبات عامة، أو بشرية، أوتقنية، ومنها: تنمية مهارات التعلم الذاتي، نشر ثقافة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وتأهيل معلم يستطيع التعامل إلكترونيا مع مشاركات طلابه، توفير خدمة الانترنت عالية السرعة، تأمين العدد الكافي من أجهزة الحاسب، احتواء المنصة التعليمية على معامل إلكترونية للمواد العلمية، ومن تلك البحوث: (المطري2019، الباى و حنيش 2019، سعد 2017، شعلال 2020، المعمري 2019، العجرمي 2019، العنزي والفلكاوي 2017، التميمي 2016، Guemide, et al 2015).

وتبنت **المدرسة المصرية** هذا الاتجاه من خلال 14 بحثا، **واتفقت المدرسة المصرية** مع المدرسة العربية من حيث اهتمامها بفاعلية تأثير المنصات الرقمية في العملية التعليمية، وركزت عل قدرتها على إيجاد بيئة تفاعلية تشجع الطلاب على تبادل الآراء والأفكار مع معلميهم، وتساعد على التعليم التشاركي، ومن تلك البحوث(خليفة 2020، Reham2018، رمضان2019، عبد العال2016)، كذلك اشتركت المدرسة المصرية مع العربية في اهتمامها برصد **اتجاهات كل من الطلاب والمعلمين نحو فاعلية تأثير المنصات التعليمية الرقمية**، ومن أمثلتها بحوث(شاهين والأحول 2020، هندي2021)، كذلك تناول عدد من بحوث هذا الاتجاه فعالية مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب في رفع مستوى التحصيل وتنمية المهارات والاتجاهات والدافعية والتواصل والتفاعل لدى المتعلمين، ومن أمثلتها (سيف 2018، المطوع 2015، النجار2016).

وفيما يتعلق بموضوع تطبيق التعليم الهجين، وأثره على فاعلية العملية التعليمية– فلم يصل إلى متناول يد الباحثة سوى دراسة واحدة على مستوى

كل من البحوث العربية والمصرية أوصت باعتماد التعليم الهجين كسياسة تعليمية تجمع بين مزايا كلا النوعين التعليم التقليدي والتعليم من خلال استخدام المنصات الرقمية (عبد الله و حلمي2020).

أما المدرسة الآسيوية- فقد تبنت هذا الاتجاه من خلال 18 بحثا، ركز معظمها على **أثر تطبيق التعليم الهجين على فاعلية العملية التعليمية، مثل:**(Wang , Mumford& Dikilitas2020, Hua Yu et al.2020, 2018, Shi& wang2019, Daun et al.2019, Hong et al 2020 ,Clifton 2017, Saovapa2017) كذلك ركزت بحوث المدرسة الآسيوية على فاعلية تأثير المنصات الرقمية في العملية التعليمية & Bhargava Uygarer& Uzunboylu2017, Farha2019, Kaushik2020)، واهتمت برصد اتجاهات كل من الطلاب والمعلمين نحو تأثير المنصات الرقمية في العملية التعليمية مثل:

(Daun et al. 2019, Akhter& Munazza 2024) وقدمت مقترحات لزيادة تفعيل دور المنصات الرقمية في العملية التعليمية Asim& Rafaqet). 2021, Patricia et al.2021)

ومن الملاحظ **تصدر دولة الصين** لهذا الاتجاه بواقع سبعة بحوث، وهو مايمكن تفسيره في ضوء النهضة والتقدم الذي يشهده العملاق الصيني، حيث أخذت الصين تصعد في شتى المجالات في السنوات الأخيرة.

وتبنت المدرسة الأوروبية هذا الاتجاه من خلال سبعة بحوث ركز معظمها على تأثير استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية مثل:(&Bulic Blazevic 2024 Lisboa, Barroso & Tania2020) وتقديم مقترحات لزيادة تفعيل المنصات الرقمية في العملية التعليمية مثل (Lack2019, Radiantia et al 2020)، وتفعيل التعليم الهجين كونه

يسمح للطلاب بالمشاركة في أنشطة التعلم عبر المنصات بالتزامن مع التعليم التقليدي داخل المؤسسة التعليمية (José&Serpa 2024)، وتناول بحث واحد اتجاهات كل من الطلاب والمعلمين نحو تأثير المنصات الرقمية في العملية التعليمية (Coman et al 2020).

أما المدرسة الأمريكية، فقد ركزت معظم بحوثها(خمسة منها) على دمج التكنولوجيا الرقمية في الممارسات التعليمية في الفصول الدراسية، والمزج بين الواقع الحقيقي والافتراضي الذي أتاحته المنصات الرقمية، واستخدام موقع اليوتيوب ومقاطع الفيديو كأداة تعليمية في الفصول الدراسية لتعزيز التفاعل و تعمق الفهم والرضا العام والتعلم التشاركي Nicole 2015, Andrea, Harris et al. 2016 2015, Matas2015, Clifton 2017)، ورصد بحثان من بحوث المدرسة الأمريكية اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو تأثير المنصات الرقمية في العملية التعليمية (Stork 2018,Abbasy & Quesada2017)

وبالنسبة للمدارس الأخرى– فقد **تصدرت المدرسة التركية** هذا الاتجاه بواقع ثلاثة بحوث، تناول أحدهم الدورالإيجابي للمنصات الرقمية في العملية التعليمية(Tawafak, Arshah& Almaroofk2018)، وتناول الثاني اتجاهات الطلاب نحو التعلم من خلال المنصات الرقمية(Duraki 2017)، أما الثالث– فقد اهتم بالتعليم الهجين وأثره على فاعلية العملية التعليمية(Mumford& Dikilitas2020)، ويمكن تفسير تصدر تركيا المدارس الأخرى في ضوء اتجاه تركيا إلى الاهتمام بالتعليم، فقد رفعت تركيا ميزانية البحوث والدراسات العلمية، وبالتالي أصبحت من أسرع دول منظمة التعاون

الاقتصادي والتنمية الدولية في مضاعفة مخصصات البحوث والدراسات العلمية.

وتبنت روسيا هذا الاتجاه بالتأكيد على الدور الإيجابي للمنصات الرقمية في العملية التعليمية، من خلال بحثين(Voykina et al. 2019, Potasheva2019)، وتبنت استراليا، وجنوب أفريقيا هذا الاتجاه من خلال تقديم مقترحات لزيادة فاعلية دور المنصات الرقمية في التعليم، بواقع بحث واحد لكل منهما، أما زامبيا– فقد تبنت رأيا مخالفا من خلال بحث(Lamb & others 2020)، وكانت وجهة النظر أن التعلم الإلكتروني يؤثر سلبا على الطلاب – لاسيما الطلاب من خلفيات محرومة، ومن ذوي الإعاقة، حيث يصعب الوصول إلى الإنترنت، أو إلى جهاز كمبيوتر، كما أن العديد من المعلمين والطلاب غير مجهزين للانتقال السريع إلى التعلم عبر الإنترنت، ويمكن تفسير ذلك في ضوء المستوى الاقتصادي والدخل القومي المنخفض لدولة زامبيا، والذي يؤثر على البنية التحتية، ومن ثم يكون هناك صعوبة لدى الطلاب الوصول إلى الإنترنت.

واتفقت المدارس البحثية المصرية والعربية والأجنبية في التركيز على موضوعين في هذا الاتجاه، هما: تأثير المنصات التعليمية الرقمية، واتجاهات كل من الطلاب والمعلمين نحو فاعلية تأثير تلك المنصات، في حين لم يحظ موضوع أثر تطبيق التعليم الهجين على فاعلية العملية التعليمية على اهتمام المدرسة العربية– حيث لم تتحصل الباحثة إلا على بحث واحد في هذا الصدد (عبد الله و حلمي 2020)– كما تمت الإشارة سابقا، **كذلك اتفقت كل من البحوث العربية والأجنبية** في التركيز على اتجاهات الطلاب بصورة أكبر من المعلمين.

بالنسبة للاتجاه البحثي الثاني" تأثيرالمنصات الرقمية الثقافية والدينية والسياسية على مستخدميها"، يتضح من الشكل السابق (رقم5) تفوق المدرسة "العربية"، وتلاها "المصرية" في الاهتمام بهذا الاتجاه البحثي، حيث بلغ عدد ماتوصلت إليه الباحثة في هذا الصدد 19 بحثا للمدرسة العربية، و 12 بحثا للمدرسة المصرية، وتساوت المدرستان الآسيوية والأمريكية(10 بحوث لكل منها) لكل منها، وساهمت المدرسة الأوربية (بستة بحوث) في هذا الاتجاه، ويمكن تفسير زيادة عدد البحوث العربية والمصرية المهتمة بهذا الاتجاه في ضوء قلق الباحثين العرب من تزايد الثقافة الرقمية، وخشيتهم من خطر تداعياتها على العلاقات الاجتماعية والهوية الثقافية والفكرية في المجتمع العربي– خاصة مع تصاعد موجة العولمة، وما ترتب عليها من إضعاف الولاء الديني والمجتمعي والوطني، إلى جانب الاعتقاد بمساهمة العولمة الرقمية في انهيار منظومة سنن صلة الرحم والروابط الأسرية، لاسيما مع ظهور ثقافة الشباب المتأثر بأنظمة الثقافة التقنية السريعة التدفق، وتنامي استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل الأجيال الجديدة.

وتنوعت الموضوعات البحثية التي اهتمت بها بحوث المدرسة العربية، وركز العديد منها على التأثيرات السلبية لاستخدام بعض أنواع المنصات الثقافية، وإشكالية الممارسات الأخلاقية التي تطرحها الفضاءات الرقمية وعلاقتها بقضايا الهوية، والخصوصية، والمصداقية لدى الشباب والمراهقين(ميجاري2021، رباح2020)، وأنها قد تسببت في إضعاف الولاء الديني والمجتمعي والوطني، وانتشار فلسفة مركزية الإنسان السوبرمان الغربي الأمريكي، وتهيئة الشباب– على وجه الخصوص– للتبعية الثقافية والفكرية والاستهلاكية، وانهيار منظومة سنن صلة الرحم والروابط الأسرية لدى نسبة متزايدة من الشباب(بليل 2023، عبد المنعم 2020)، وأعطت بحوث هذا

المحور اهتماما كبيرا للتأثير النفسي الناتج عن ما أسموه " الإرهاب الالكتروني"، وأن المنصات الإلكترونية سهلت مهمة الكثير من الكيانات والتنظيمات الإرهابية (فرحان 2015، قادة 2015)، في حين **تناولت بحوث عربية أخرى التأثيرات الإيجابية لاستخدام المنصات الثقافية والدينية** ، وركزوا على دورها في التعبير عن قضايا الشباب، وفي تحقيق التفاعلية في استخدام الأفراد للأخبار، وفي إثراء المحتوى الرقمي العربي، ونشر وتبادل ومشاركة المحتويات والمضامين التي تعنى بالقرآن، مثل بحوث(الحمودي2021، عبد المجيد و عبد السلام 2017، بوذن 2019، يسعد، تومي 2020)، إلى جانب دورها في تغيير أشكال العمل التطوعي وفعاليته ومجالاته وممارسته (بوطقطوقة 2019). كذلك اهتمت موضوعات بحثية في هذا الاتجاه بتأثير استخدام المنصات السياسية الرقمية، ودورالديبلوماسيات في توظيف وسائط التواصل الاجتماعي –لا سيما الفيسبوك وتويتر– كمنصات للتأثير على قضايا السياسة الخارجية، والعلاقات الدولية، والدعاية الانتخابية، وانخراط المواطنين في النقاش العمومي، علاوة على قدرتها على تكوين المواقف والاتجاهات لدى الرأي العام (العربي العربي 2021، بن عطية وعبد المجيد 2017)، وقدرة الديمقراطية الرقمية على المساهمة في تحقيق الأمن السياسي والاجتماعي للبلاد(صبحي2019).

وركزت العديد من الموضوعات البحثية على "**المواطنة الرقمية**"، كوسيلة لترشيد التعامل مع المنصات الرقمية، لدورها القوي في التقليل من الأخطار الناجمة عن التكنولوجيا(البدول2020، صباح وعبد المالك2018)، واهتمت بفكرة نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مناهج التعليم، وتخصيص برامج لتنمية المديرين والمعلمين للتأهيل للتربية على المواطنة الرقمية (ضيف والزهراني2021، سلام2019، الجزار2015، شرف و الدمرداش2015)،

وقدمت رؤية مقترحة لدور الأسرة من غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها، بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي(الشهري 2016).

أما المدرسة المصرية– فقد تبنت هذا الاتجاه من خلال 12 بحثا، ركز معظمها على "**المواطنة الرقمية**"، بتدعيم ثقافة "الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب والأفراد، وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة في هذا الشأن، وإدخال موضوع المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في بعض المقررات بمراحل التعليم (الحسيني2020، مازن2016، الدهشان والفويهي2015)، وتقديم رؤى مقترحة حول الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة بغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها، بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، (نادي 2020، أمين وعبد الرحيم2020، حلقان 2016، عبد البديع2016).

وتناول عدد من بحوث هذا الاتجاه مفهوم "الإرهاب الإلكتروني Cyber Terrorism" ، أو ممارسة الإرهاب عبر الإنترنت، لاسيما –**المواقع الإلكترونية** التي تقدم مادة دعائية تعمل على نشرالرعب والقلق لدى الجماعات المستهدفة، (**فايز2017**،الجيوشي 2015)، ولم يتعرض إلى التأثير السياسي للمنصات الرقمية سوى دراسة واحدة، ربطت بين الحملات الانتخابية باستخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية الواقعية (رفاعي2020).

وتبنت المدرسة الآسيوية هذا الاتجاه من خلال 10 بحوث، ركز 8 منها على المواطنة الرقمية كوسيلة لترشيد التعامل مع المنصات الرقمية ، واهتمت بالتحديد الواضح لعناصرالمواطنة الرقمية (Choi2018)ومستوى وعي الطلاب الجامعيين بعناصر المواطنة الرقمية (Mahadir et

al.2021,Nordin2016, Ke, D & Xu, S. 2017)، وقدمت توصيات بدراسة الآداب الرقمية "digital etiquette" لمواطني العالم، والتأكيد على أنها تضمن ممارسة جيدة للاستخدام الفعال للفضاء عبر الإنترنت في العالم الرقمي للمواطنين العالميين(Mangkhang & Kaewpanya2021)، واهتمت بفكرة دمج المواطنة الرقمية في البرامج التعليمية Zehra (Gazi2016)، وتضمين منظومة التدريب برامج لتنمية المديرين والمعلمين للتأهيل للتربية على المواطنة الرقمية Chong& Pao2020)، وتناول بحثان التأثيرات السياسية الإيجابية والسلبية لاستخدام المنصات الرقمية(Hyun& Kim2015, Prabhakararao2016).

وتبنت **المدرسة الأوروبية** هذا الاتجاه من خلال ستة بحوث، ركز ثلاثة منها على المواطنة الرقمية، ونشر ثقافتها في مناهج التعليم (McGillivray2015) ، وقدمت اقتراحات تعليمية نموذجية حول كيفية تعليم المواطنة الرقمية، وكيفية قيام المواطنين الرقميين بتطويروعي بالبعد التفاعلي للمواطنة الرقمية في المستقبل(Daniel2019)، وصياغة مفاهيم المواطنة بشكل واضح لدعم المشاركة المدنية من أجل العدالة الاجتماعية، والتأكيد على الفهم المستنير "للمواطنة الرقمية الراديكالية" لقبول الآخر، وتطوير الممارسات التكنولوجية التحررية لتحقيق العدالة الاجتماعية(Emejulu &McGregor2019)، وركز بحثان على التأثير السياسي، وعلاقة المنصات الرقمية بالدعاية الانتخابية، وتسهيل اندماج المواطنين في المناقشات العامة (Bena& Bena2015, Dwyer& Martin2017)، بينما ركز بحث واحد على التأثير النفسي (Limaa et al.2019)، وربط بين المنصات الرقمية، والقدرة على تعزيز الحالة العاطفية للأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد ونقص الانتباه(ASD).

وتبنت **المدرسة الأمريكية**، هذا الاتجاه من خلال عشرة بحوث، ركز ستة منها على المواطنة الرقمية، وترسيخ معنى وطبيعة محتوى المواطنة الرقمية (Logan 2024)، ومستوى الوعي بعناصرها (Snyder2016)، وصياغة مفاهيم المواطنة بشكل واضح لدعم المشاركة المدنية من أجل العدالة الاجتماعية(Heath 2018)، والتربية على المواطنة (Choi2015)، وثقافة "الاستخدام الرشيد والمفيد" للتقنيات الرقمية لدى الشباب والأفراد، والتدريب على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة (Richardson et al.2021)، وإدخال موضوع المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في بعض المقررات بمراحل التعليم المختلفة لغرس وتعزيز قيمها لتلبية احتياجات العزلة التعليمية (Ribble2021 , Davis2020)، واهتم ثلاثة بحوث في هذا الاتجاه بالتأثير السلبيى لاستخدام المنصات الرقمية، كتأثير الاستخدام المفرط لمنصات التواصل الاجتماعي على علاقة الوالدين بالأبناء (Ante-Contreras2016)، والأنشطة الإجرامية أو مايعرف بالإرهاب الالكتروني(Jacob2015)، واهتم بحث واحد فقط باستخدام المنصات السياسية كأداة للتفاعل مع الشعوب، وكمنافذ استراتيجية للاحتجاج وتحدي السلوكيات الرسمية، ودفع الحكومات إلى المزيد من الانفتاح في إدارة قضايا السياسة الخارجية (Bonilla& Rosa2015).

وساهمت **تركيا** بست بحوث في هذا الاتجاه، ركز أغلبها عن المواطنة الرقمية، والعلاقة بين تزايد استخدام الانترنت وبين مستوى الوعي بعناصرالمواطنة(Merve & Osman2020)، وتقديم اقتراحات نموذجية حول كيفية تعليمها (Öztürk2021, Tekın &Polat 2020)، ودمجها في البرامج التعليمية، وممارسات الفصل الدراسي (İmer & Kaya2020,

(Dedebali& Dasdemir2019، واهتمت دراسة تركية واحدة بتحديات العولمة الرقمية على الهوية الدينية للجيل Z (عبد الكريم بليل2020).

وساهمت **نيجيريا** ببحث واحد تناول دورالمنصات الإلكترونية في تسهيل مهمة الكثير من التنظيمات الإرهابية (Archetti 2015).

ونخلص مما سبق فيما يتعلق بالموضوعات البحثية- إلى اتفاق البحوث العربية والأجنبية في التركيز على بعض الموضوعات مثل المواطنة الرقمية، ويليها تأثير استخدام المنصات الثقافية، كذلك اتفقت كل من البحوث العربية والأجنبية في ضعف الاهتمام بتأثير استخدام المنصات السياسية، ولاحظت الباحثة **مساهمة تركيا** بنسبة كبيرة من البحوث في هذا الاتجاه.

وفيما يخص الاتجاه البحثي الثالث (تأثير منصات الدراما على مستخدميها)، يتضح من الشكل السابق (رقم 6) أن المدرستين العربية والأمريكية هما الأكثر اهتماما بهذا الاتجاه بواقع 10 بحوث لكل منها، تليهما المدرسة الأوروبية(8 بحوث)، وساهمت المدرسة المصرية ب(سبعة بحوث)، وتبدو المدرسة الاسيوية الأقل اهتماما بهذا الاتجاه البحثي(4 بحوث).

ويمكن تفسير اهتمام وتركيز بحوث المدرسة الأمريكية في ضوء أن الولايات المتحدة هي أول من ظهر بها دراما الويب من خلال خدمة النتفليكس التي أطلقتها شركة نتفليكس الأمريكية في 29 أغسطس1997، وبخلاف "نتفليكس"، يوجد "الأمازون"، و"ديزني"، و"هولو"، وغيرها، واكتسبت شبكات تقديم المحتوى الترفيهي عبرالإنترنت شهرة كبيرة، وقد استحوذت المنصتان الرقميتان الأمريكيتان "نتفليكس" و"أمازون" على أكثر من نصف الترشيحات في فئة السينما لجوائز جمعية منتجي وهوليوود في مارس 2021.

كذلك يمكن تفسير اهتمام بحوث المدرسة العربية بهذا الاتجاه في ضوء ظهور العديد من المنصات العربية في منطقة الشرق الأوسط لتقديم خدمة

عروض الفيديو عند الطلب(VOD)، بعد اطلاق الجزيرة موقع "تعلّم دوت تي في "(www.taalam.tv) في 2010، كأول قناة عربية لعرض أفلام تعليمية للأطفال بتقنية الفيديو عند الطلب ، ثم أطلقت الـ MBC **منصتي** "**شاهدShahid**" و "**شاهد بلسShahid Plus** " في2011، أعقبها منصة «**سينموزCinmoz**»، ومقرها بيروت، ومنصة «**آي سي فليكسICFlix**» في 2013 من دبي، و« **ستارز بلاي العربية Starzplay**» في 2014 بالإمارات، **ومنصتا «وتش إتWach It**» و "**فيوView**"في مصر في 2019 ، الأمر الذي دفع عدد كبير من الباحثين العرب بالاهتمام ببحث تأثيرات تلك المنصات سواء على عملية الإبداع الفني، أو على جمهور المتابعين لها، أو على متابعة شاشة التليفزيون. وركزت **المدرسة الأمريكية** على تأثير منصات الدراما والفن على الجمهور، واتجاهاتهم نحوها مثل (Wang & Parris 2021, Barrios–, Jiyoung2016, ,Quesenberry& Coolsen2019 Rubio2021)، وتأثيرظهور واستخدام المنصات الرقمية على التليفزيون التقليدي(Sanson & Steirer2019, Esler 2016, Osur2016)، واهتمت أيضا بالمزايا المختلفة التي تتمتع بها المنصات الرقمية من حيث الثراء سواء على مستوى المضمون المقدم أو الإمكانيات الفنية المتاحة، (Wang& Sunder2017, Oh & Sunder2022)، وتناولت دراسة واحدة تمثيل الفئات المهمشة من خلال دراما الويب(Corfield 2017).

وركزت المدرسة العربية في هذا الاتجاه البحثي على: أثر التكنولوجيا الرقمية علي الفنون، وعلى وجه

الخصوص "تأثيرات منصات الدراما على عملية الإبداع الفني"، ومنها (فوزي والعامري2021 ، الرشيد 2020، صبح2019، عمار2018، زويرة2018)،

واهتمت أيضا بتأثيرات منصات الدراما والفن على الجمهور، وإتاحة الفرصة للمشاهد لأن يكون مشاركا إيجابيا، يعلق وينقد ويعيد طرح ومشاركة هذا المحتوى على نطاق أوسع في منصات أخرى(الشمري2020، مار Fadhil2019,2019).

أما المدرسة المصرية، فقد ركزت على تأثيرات التعرض لمنصات الدراما والمنصات الفنية على مشاهدة شاشتي التليفزيون والسينما، ومنها بحوث (صلاح2020،Al Saoud2019، النشار2018)، واهتمت المختلفة التي تتمتع بها المنصات الرقمية في مدى الثراء على مستوى المضمون المقدم أو الإمكانيات بالتفاعلية والثراء الإعلامي والاتصالي لتعدد الإشارات من خلال الصورة والصوت واللغة الطبيعية والمزايا الفنية المتاحة (مصطفى2020، أبو زيد 2015) ، وركز بحث واحد على تأثير استخدام الأطفال لمنصة اليوتيوب في متابعة القصص، وعلاقته بمساعدة الطفل على فهم السلوك الإنساني، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية لديه، وإكسابه العديد من المهارات الاجتماعية (عبد المطلب 2021)، وتناولت دراسة واحدة أثر التكنولوجيا الرقمية علي حركة تداول الفنون حول العالم(سكر 2018).

وركزت **المدرسة الأوروبية** على تأثيرات منصات الدراما والمنصات الفنية على الجمهور ،García2021, Ruiz& Pascual2021، Subias et Olmos& Mari 2016, al.2018)، وتأثيرات التعرض لمنصات الدراما على مشاهدة شاشتي التليفزيون والسينما(Sanz&, urner 2019 Mikos2024 Crosbie2015) واهتمت دراسة واحدة بتأثير التكنولوجيا الرقمية علي الفنون، وقدمت رؤية لتحسين تجربة تعرض جمهور الدراما

للوسائط السمعية والبصرية عبر المنصات المتعددة (Rijsselbergen et al.2021). ومن الملاحظ أن **البحوث الأسبانية** قد تصدرت بواقع 4 بحوث من إجمالي 8 بحوث للمدرسة الأوروبية، وهو مايشير إلى اهتمام اسبانيا بتأثيرات المنصات الدرامية والفنية –خاصة التأثيرات على الجمهور، وهو ما يتوافق مع اتجاه أسبانيا حديثا إلى الاهتمام بالدراما والفنون، حيث أطلق **رئيس الوزراء** الإسباني بيدرو سانشيز، خطة إسبانيا لدعم الفن وتقديم 1.6 مليار يورو (1.9 مليار دولار) في الفترة مابين 2021– 2025 للإنتاج السينمائي والتليفزيوني الإسباني، وتشجيع الصناع الأجانب على التصوير والإنتاج في أسبانيا، وتحويل إسبانيا إلى مركز للمواهب. (*)

أما المدرسة الآسيوية فقد ركزت ثلاثة من بحوثها على موضوع تأثير المنصات الرقمية على مشاهدة التليفزيون التقليدي (Jung2017,Vinod & Koravi2019, Pan 2021)، أما البحث الرابع فقد تناول الثراء الإعلامي الذي تتمتع به المنصات الرقمية، على مستوى المضمون المقدم، والإمكانيات الفنية المتاحة(Kim& Sunder2016).

<u>وبالنسبة للاتجاه البحثي الرابع" بتأثير المنصات التجارية على مستخدميها"</u>، يتضح من الجدول السابق أن المدارس العربية والمصرية والآسيوية هي المدارس الأكثراهتماما بهذا الاتجاه البحثي، حيث بلغ عدد ماتوصلت إليه الباحثة في هذا الصدد 11 بحثا للمدرسة العربية، و 9 بحوث للمدرسة الآسيوية،

و 8 بحوث للمدرسة المصرية، الأمر الذي يشير إلى الأهمية التي يمثلها هذا الاتجاه لدى تلك المدارس، وتشير الأرقام إلى تساوي المدرستين الأمريكية والأوروبية في هذا الصدد(بواقع 3 بحوث لكل منها)– ويمكن تفسير اهتمام المدرستين العربية والمصرية بهذا الاتجاه البحثي في ضوء الاهتمام الكبير

الذي أصبحت توليه الحكومة المصرية، والعديد من الدول العربية- خاصة الأفريقية- بالتجارة الإلكترونية من أجل مواكبة التطورات المتلاحقة في هذا المجال، وهو ما أكده المشاركون في ورشة عمل " تفعيل آليات التعاون الإقليمي في ظل اتفاقية التجارة الحرة الإفريقية وتحديات التجارة الإلكترونية للقطاع الخاص"، والتي عقدت مؤخرا في شهرسبتمبر 2021(**).

وبالنسبة للمدرسة الآسيوية، فيمكن تفسير اهتمامها بهذا الاتجاه البحثي في ضوء التحول الرقمي للشركات في دول النمور الاسيوية- خاصة الصين- حيث تهيمن شركة (علي بابا) الصينية اليوم هي وشركة (أمازون) الأمريكية على 80٪ من الحصة العالمية لأسواق التجارة الإلكترونية، وأنشأت الصين معاهد وجامعات إلكترونية لتشجيع مبادرات ريادة الأعمال، وتمكنت من رفع مبيعات التجزئة عبر الإنترنت إلى أكثر من 1.33 تريليون دولار في عام 2018، كما أن – عددا من دول المدرسة الآسيوية – ممن يطلق عليهم أشبال النمور وهم ماليزيا وأندونيسيا سعى جاهدا إلى تشجيع وتحفيز الأعمال التجارية عبر الإنترنت، بتخصيص حوافز متعددة لدعم التجارة الإلكترونية والشركات الناشئة في هذا المجال، لتشمل برامجهم على إعفاءات ضريبية وفرص تمويل استثمارية.(***)

وركزت المدرسة العربية في هذا الاتجاه البحثي على: "تأثيرات المنصات التجارية على أداء مؤسسات الأعمال " والمتمثلة في خلق بيئة تنافسية جديدة قائمة على التكنولوجيا الرقمية، وتحسن المركز التنافسي لها، وخفض تكاليف المعاملات، والتوسع فى أنشطة المؤسسة، زيادة قدرتها على تلبية احتياجات العملاء، وتطوير الخدمة وترويجها، ومنها بحوث (الجيوشي2021، الزيوت2020 ، ، الشعباني والنعيمي2021، جاسم وعلى 2020، درويش 2018، السالم، وهاشم2018)، واهتم عدد من بحوث هذا المحوربتقديم رؤية

شاملة لتقييم واقع البيئة العربية في هذا الصدد(القشي2021، البشير2018، الجوال والعجال2018)، وركز بحثان على تأثيرات المنصات التجارية على جمهورالمستخدمين، والتأثير على اتجاهاتهم الشرائية(العنزي و طلعت و عقاب 2020، Hamakhan2020) ، فيما اهتمت دراسة واحدة بموضوع المقاولاتية الرقمية (هنداوي و خماخم 2019).

أما **المدرسة المصرية**– فقد ركزت على موضوعين رئيسيين، الأول يتعلق بتأثيرات المنصات التجارية على السلوك الشرائي، وتحقيق الميزة التنافسية (صلاح2021، غبريال 2020، القطان2015)، ويرتبط الثاني بتأثيرات المنصات التجارية على أداء مؤسسات الأعمال، وتعزيز مستوى كفاءتها التشغيلية (Alber & Dabour2020، وديع و متولي2020، عشري2020، خليل2019)، وأشارت دراسة واحدة إلى انعكاسات الرقمنة على خصائص العنصر البشرى العامل بتلك المنظمات(الطويل2019).

وركزت **المدرسة الآسيوية** على **تأثيرات المنصات التجارية على أداء مؤسسات الأعمال،** وتحسين المركز التنافسي لها، وخفض تكاليف المعاملات، والتوسع فى أنشطة المؤسسة، وزيادة قدرتها على تلبية احتياجات العملاء، ومعوقات انتشار الخدمات الرقمية، وأهمية وجود قواعد تنظيمية ورقابية تعمل على تدعيم نمو الخدمات الرقمية، بما يضمن عدم تعرض النظام المالى إلى مخاطر عدم الاستقرار (Nayak2018, Xiang2017 Vives2017, Phan2017)، وقدمت إحدى الدراسات نموذجا للمعاملات غير النقدية المتخصصة في منصات التجارة الإلكترونية، يتعلق بمستهلكي مؤسسات التعليم العالي (Rahman& Hassan2020)، كما اهتم عدد من البحوث الأخرى ضمن هذا الاتجاه (4 بحوث) بتأثيرات المنصات التجارية

على جمهورالمستخدمين، والعوامل التي تساعد على إحداث مزيد من التفاعل مع العلامة التجارية التي يتم تسويقها عبر المنصات الرقمية، مثل بحوث: Al& Ismail 2015, ِ Jahiminia &Zadeh2022 ,Gupta2023). (Wanga &Dinga2019,

أما **المدرسة الأوروبية**– فقد ركزت على هذا الاتجاه من خلال ثلاثة بحوث فقط، بحثان منها من نصيب انجلترا، والثالث يخص أسبانيا، واهتمت بتأثيرات المنصات التجارية على جمهورالمستخدمين، وعلاقة استخدام المنصة بجودة علاقة المستهلك مع العلامة التجارية، وبالعمر والوضع الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي، وإمكانية عمل المنصات الرقمية كبنى تحتية بحد ذاتها، تسهل التفاعلات والتعاملات

Hudson Leiva et al.2017, Plantin& Punathambekar2019) (et al.2024,

واهتمت **المدرسة الأمريكية** بهذا الاتجاه البحثي من خلال ثلاثة بحوث أيضا، ركز اثنان منها على تأثيرات المنصات التجارية على أداء المؤسسة، ومساعدة منصات وسائل التواصل الاجتماعي للشركات الصغيرة على خلق وعي أفضل بالعلامة التجارية، وترويج المنتجات الرقمية(Jones, (Borgman&Ebru2015,

(Wiess2015، واهتم البحث الثالث بالعوامل المؤثرة في استخدام الجمهور للمنصات الرقمية التجارية

.(Leiva, Climent& Cabanillas2017)

وفيما يتعلق **ببحوث الدول الأخرى**– فقد ساهمت تركيا ببحثين ركزا على العلاقة بين استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي وجودة تصميم موقع المؤسسة، (Selcuk2015, Eren& Cicekb2015)، وساهمت نيجيريا

ببحث واحد ركز على اتجاه المستهلك نحو خدمة الدفع الالكتروني (Aduba2021).

ونخلص مما سبق فيما يتعلق بالموضوعات البحثية أن المدارس البحثية **اتفقت في التركيز على بعض الموضوعات، واختلفت في البعض الآخر**، فبالنسبة للاتجاهين البحثيين الخاصين ب "تأثير المنصات التعليمية على مستخدميها"، و " تأثير المنصات التجارية" – نجد اتفاقا بين المدارس العربية والمصرية والآسيوية من حيث الاهتمام بهما، كذلك الحال بالنسب للاتجاه البحثي الخاص بالتأثيرات الاجتماعية والثقافية للمنصات الرقمية، ويضاف إليهم المدرسة الأمريكية في اهتمامها باتجاه التأثيرات، في حين تتراجع نسبة اهتمام المدرسة الآسيوية بالاتجاه البحثي" تأثيرمنصات الدراما والفن"، وتتقدم المدرستان الأمريكية والأوروبية في التركيز على بحوث هذا الاتجاه ، وكذلك المدرستان العربية والمصرية.

2- <u>تحليل نقدي للأطر النظرية التي اعتمدت عليها البحوث الخاصة بالمنصات الرقمية:</u>

جدول رقم(1)

توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا للأطر النظرية التي اعتمدت عليها

المدارس / الأطر النظرية	المصرية		العربية		الآسيوية		الأوروبية		الأمريكية		أخرى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لم تستخدم أطر	33	80.5	55	90.2	32	78	20	83.3	20	66.6	13	72.2	173	80.5
استخدمت إطار	5	12.2	5	8.2	8	19.5	4	16.7	8	26.7	5	27.8	35	16.3
استخدمت اطارين	3	7.3	1	1.6	1	2.5	-	-	2	6.7	-	-	7	3.2
الإجمالي	41	100	61	100	41	100	24	100	30	100	18	100	215	100

ويوضح الشكل التالي توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا للأطر النظرية التي اعتمدت عليها:

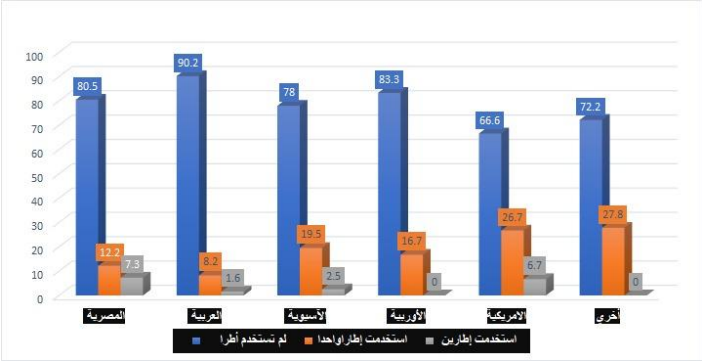

شكل رقم (6) توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا للأطر النظرية التي اعتمدت عليها

يشير الجدول رقم(1) والشكل رقم (6) إلى أن معظم البحوث(80.5%) لم تستعن بأية نظرية، ويمكن تفسير ذلك في إطار أن الدراسات التي استطاعت

الباحثة الوصول إليها ينتمي معظمها إلى نوع الدراسات البينية التي تتصل بعلوم النفس والاجتماع والاقتصاد، حيث أن موضوع الدراسة (تأثير المنصات الرقمية على مستخدميها)، ليس قاصرا على المجال الإعلامي، كما أن الكثير من البحوث التي رصدتها الباحثة منشور في مجلات غير إعلامية، إضافة إلى أن بعض المجلات العلمية لا تعنى كثيرا بالتأصيل النظري.

واعتمد(16.3%) من البحوث على إطار نظري واحد، بينما استعان(3.2%) منها بأكثر من إطار نظري، وكما اتضح من التحليل، فإن بحوث الاتجاه البحثي الخاص ب (تأثير منصات الدراما) هي الأكثر اعتمادا على الأطر النظرية بواقع (15بحثا)، وتساوت بحوث الاتجاهين البحثيين الخاصين ب(تأثير المنصات التعليمية)، و (تأثير المنصات التجارية)، بواقع 10 بحوث لكل منها، فيما اعتمدت بحوث الاتجاه البحثي الخاص ب (تأثير المنصات الثقافية والدينية والسياسية) على الأطر النظرية بواقع(8 بحوث).

ويمكن تفسير اعتماد نسبة كبيرة من بحوث الاتجاه البحثي الخاص ب (تأثير منصات الدراما) في ضوء أن بحوث هذا الاتجاه هى الأكثر ارتباطا بتخصص الإعلام، والتي تحرص معظمها على الاهتمام بالتأصيل النظري.

وبالنظر إلى كل مدرسة على حدة، يتضح أن عددا كبيرا من بحوث **المدرسة المصرية**(80.5%) لم يستخدم أي نظرية، واعتمد (12.2%) منها على إطار نظري واحد، فيما استخدم (7.3%) إطارين نظريين.

وفي إطار استخدام بعض بحوث المدرسة المصرية لإطار نظري واحد، تم الاعتماد على نظرية" **ثراء الوسيلة**"، في بحثين، تناول البحث الأول التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية (مصطفى2020)، وكان البحث الثاني حول تليفزيون الإنترنت في مصر (أبو زيد2015).

وتم الاعتماد على نظرية" **المجال العام**"، في بحث (رفاعي2020)، حول وسائل الإعلام الاجتماعي وتنمية المشاركة السياسية الرقمية، و مدى ثقة المواطن في المجال العام الافتراضي، كما استعان بحث(صلاح الدين2020) حول أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الالكترونية المتخصصة بنظرية (**تحول الوسائل** Media morphosis)، وأيضا استخدم بحث(النشار2018) نموذج (**قبول التكنولوجيا** TAM) حول تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التليفزيونية.

كما استعانت بعض بحوث المدرسة المصرية بإطارين نظريين كبحث(Abo Al Saoud 2019) حول دوافع مشاهدة دراما الويب لدى الشباب المصري، والذي استخدم نظريتي(**تبني المستحدثات**)، ومدخل (**الاستخدامات والإشباعات**)، وكذلك بحث (صلاح 2021) حول تأثير الإعلانات التفاعلية على السلوك الشرائى للمستهلكين، الذي اعتمد على كل من نظرية(**ثراء الوسيلة**)، ونموذج (AIDA)، وكذلك بحث(هيثم مؤيد2015) حول العلاقة بين التفاعلية بالمواقع الالكترونية الصحفية والاجتماعية والمهارات ما وراء المعرفية لدى مستخدى تلك المواقع، والذي استخدم نظريتي(**ثراء الوسيلة**)، **و (ما وراء المعرفة**).

ويبدو مما سبق أن جميع بحوث المدرسة المصرية التي اعتمدت على أطرنظرية– استخدمت أطرا إعلامية، بعضها تقليدي، وومعظمها غير تقليدي. وبالنسبة **للمدرسة العربية**– فقد اعتمد عدد من بحوثها أيضا على إطار نظري واحد(8.5%)، حيث تم استخدام نظرية(**قبول التكنولوجيا**) في **أربعة بحوث**، الأول (الجهني 2016) حول تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا في استخدام منصة "إدمودو" التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا، والثاني

(دشتي2017) حول اتجاهات الطالبة المعلمة نحو استخدام نظام إدارة التعليم من خلال استخدام منصة "إدمودو"، والبحث الثالث حول تعرض الشباب العراقي للدراما من خلال قناة اليوتيوب (Fadhil 2019)، أما البحث الرابع فكان حول التجربة الواقعية للبنوك الرقمية بمنطقة كردستان بالعراق((Hamakhan2020). واستعان بحث واحد فقط من بحوث المدرسة العربية **بإطارين بحثيين**(عبد المجيد، عبد السلام2017)، حول استخدام الشباب العربي للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، حيث استخدم نظريتي (**التعلم الاجتماعي**)، و (**تبني المستحدثات**).

ومما سبق يمكن القول بأن بحوث المدرسة العربية التي اعتمدت على أطرنظرية– استخدمت هي الأخرى– كما الحال بالنسبة للمدرسة المصرية– أطرا إعلامية بعضها تقليدي، والبعض الآخر غير تقليدي.

أما **المدرسة الاسيوية**– فقد اعتمدت (19%) من بحوثها على إطار نظري واحد، ومن ذلك بحث (Asim, Rafaqet 2021حول تأثير استخدام منصات الشبكات الاجتماعية على المهارات الإبداعية وأداء الطالب ، دراسة حالة لمؤسسات التعليم العالي بإقليم البنجاب، واعتمد على نظرية (الشبكات)، واستعان بحث(Gazi 2016) حول المواطنة الرقمية بنظرية(**النشاط Activism**)، وكذلك استعانت دراسة (Kim& Sunder2016) حول اختبار تأثير بعض الآليات المستخدمة لعرض المحتوى الإعلامي على إدراك المستخدم على ملفات الهواتف الذكية بنموذج((MAIN)، وهو يفترض أن العرض الهائل لخصائص هيكلية معينة خاصة بالوسيلة مثل (حجم الشاشة) يعد كافيا ليثير تغييرات في إدراكات الجمهور(حيث يشير"M"إلى شكل وطريقة عرض المحتوى التي تقدم للمستخدم ليجرب أجزاء الموقع الإلكتروني (Modality)، وترمز "A" إلى الوكالة التي تمثل مصدر

الرسالة (Agency)، ويشيرحرف "I" إلى التفاعلية(Interactivity)، أما حرف"N" فيشيرإلى التنقل/ الإبحارفي الوسيلة (Navigability).

واستندت دراسة (Gupta2018) إلى نموذج (**معالجة المعلوماتCIP**) حول الاتصال الرقمي ومدى نجاح المنصات التجارية في التأثير على سلوك المستهلك، واعتمدت دراسة(Abd Rahman& Hassan2020 على نموذج(**المخطط السلوك** Theory Of Planned Behaviour)، في طرحها لنموذج يركز على ثقافة استخدام المعاملات غير النقدية من خلال منصات التجارة الإلكترونية، والنموذج مصمم خصيصا لاستخدام التجارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي لمرحلة ما بعد COVID-19.

واعتمدت دراستان على نموذج(**VAR**) لدراسة العلاقة بين متغيرين: (Yangab &Dinga2019)حول كيفية رفع مستوى شراء المستهلكين للعناصر الافتراضية واستخدامها في العالم الافتراضي، بتطبيق نموذج Vector Auto regression (VAR)الانحدار التلقائي المتجه عند استخدام البيانات من عالم افتراضي واحد، أما الدراسة الأخرى (.Phan et al) 2020 حول العلاقة بين تأثير التكنولوجيا المالية وأداء البنوك. واستندت دراسة (Kim & Choi(2018 إلى نموذج (**SAFE**)، لتقييم مدى توافر عناصر المواطنة الرقمية في شباب المعلمين بكوريا، والنموذج يشير إلى العناصر المطلوب توافرها لكي يكون الشخص مواطنا رقميا(الشخصية الرائدة للهوية الذاتية في البيئة الرقمية ، والنشاط على الإنترنت، وتلك العوامل هي: النشاط المعقول على الإنترنت، وجودة استخدام الأدوات الرقمية ، وأخلاقيات البيئة الرقمية). Self-identity in digital environment, Activity in online, Fluency for the Digital tools, and Ethics for digital

environment.

واستعان بحث واحد من بحوث المدرسة الآسيوية (Abuhassna et al et al.2023) بنظريتين هما: نموذج **(بلوم لقياس العمليات العقلية، بالإضافة إلى (TDT)** Theory **Transactional Distance** وذلك في دراسته لتطوير نموذج جديد لاستخدامه من خلال المنصات التعليمية الرقمية لتحسين مستوى التحصيل العلمي للطلاب، وتحقيق إشباعاتهم.

ومما **سبق يمكن القول** بأن بحوث المدرسة الآسيوية اعتمدت على أطرنظرية بعضها إعلامي، والبعض الآخر اقتصادي (استعانت به بحوث الاتجاه الخاص بالمنصات التجارية)، وبعضها اجتماعي نفسي ليتناسب مع التأثيرات الاجتماعية والنفسية لاستخدام المنصات الرقمية، كذلك تتسم الأطر النظرية التي استخدمتها المدرسة الآسيوية بأن معظمها غير تقليدي.

ولم تستند 83.3% من بحوث **المدرسة الأوروبية** إلى أية أطر نظرية، بينما استخدم 16.7% من بحوثها إطارا نظريا واحدا، ومن ذلك بحث(Bulic& Blazevic 2020) حول معرفة تأثير التعلم عبر الإنترنت على تحفيز الطلاب في فصول العلوم والبيولوجيا بإحدى مدارس كرواتيا، الذي اعتمد على نظرية(**التعلم الاجتماعي)**، وبحث (Limaa et al. 2019) حول تطوير منصة تعليمية لتعزيز الحالة العاطفية للأطفال الذين يعانون من اضطراب في نقص الانتباه، وذلك من خلال تطوير نشاط تعليمي لرواية القصص باستخدام منتج يسمى دمية إلكترونية تم إنشاؤها على منصة اسيسترانتو Asistranto's Electronic Puppet، وهي منصة رقمية مساعدة تنطوي على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، واعتمد على نظرية **(فيجوتسكيVygotsky)**، وهي نظرية اجتماعية نفسية، ترتبط بتطور

الإدراك عند الطفل بتأثير التفاعلات الاجتماعية(وهي تتناسب مع بحثه الذي يندرج تحت بحوث الاتجاه الخاص ب (التأثيرالاجتماعي والنفسي للمنصات الرقمية)، واعتمد بحثان على نظرية (**تحول الوسائل Media morphosis**)، الأول: (Mikos(2016) حول استخدام المنصات الرقمية في مشاهدة الدراما، والثاني (Sanz&Crosbie2016) حول ظهور منصات التلفزيون المغلقة كنموذج تجاري وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على صناعة التلفزيون، كما استخدم بحث(Leiva et al. 2016) نظرية (**قبول التكنولوجيا**)، لتناسبها مع موضوع دراسته مدى قبول المستخدم لتطبيقات الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول.

ومما سبق يتبين أن بحثين من بحوث المدرسة الأوروبية اعتمدا على أطرنظرية إعلامية غير تقليدية، واستند بحثان آخران إلى نظريتين تتصلان بعلم الاجتماع، لتناسبهما مع التأثيرات الاجتماعية لاستخدام المنصات الرقمية.

أما **المدرسة الأمريكية**– فهى أكثر المدارس البحثية التي استخدمت أطرا بحثية، حيث استعان 26.7% من بحوثها بإطار نظري واحد، واستخدم 6.7% إطارين نظريين، ولم تستند 66.6% إلى أي إطار نظري. ومن البحوث التي اعتمدت على إطار نظري واحد بحث(Abbasy & Quesada2017) الذي اعتمد على نموذج (**انترنت الأشياء IOT**) في دراسته حول تصور وتقييم طلاب الجامعة والمعلمين بجامعة كوستاريكا لانترنت الأشياء، ومدى ملاءمته للعملية التعليمية، واستعانت دراسةAnte–Contreras2016) بنظرية (**الشبكات الاجتماعية**) لدراسة العلاقة بين كثافة استخدام الأمهات الجدد للشبكات وعلاقتهن بأبنائهن، بينما استخدمت دراسة(Rubio 2021) **مدخل الاستخدامات والاشباعات** لتحديد عادات الاستماع إلى الإذاعة والموسيقى والبودكاست للمراهقين والشباب

الكولومبيين على أجهزة الشاشة الخاصة بهم ، وخاصة الهاتف الذكي، واستند بحث (Quesenberry & Coolsen2019) إلى نموذج **(لازويلLasswe)** التقليدي حول العوامل التي تؤثر على انتشار مقاطع الفيديو الإعلانية–التي تتخذ شكل الفقرة الدرامية–عبر الإنترنت، أواحتمالية مشاركتها وعرضها على قنوات اليوتيوب وصفحات الفيسبوك بكل من الولايات المتحدة وانجلترا واستراليا، فيما اعتمد بحث (Wang& Sunder 2017) على نظرية **(تأثيرات الإعلام التفاعلي Interactive Media Effects (TIME)**حول اختبار مدى تأثير تكنيك (Scrolling Parallax)– المستخدم في المواقع الإلكترو نية التي تقدم للمنتجات المختلفة – على إقناع المستخدمين بالسلوك الشرائي عبر الإنترنت، وكذلك استند إلى نفس النظرية بحث(Oh & Sunder 2015) حول التفاعلية عبر مواقع الإنترنت، وكيفية إقناع المستخدمين والتأثير في اتجاهاتهم وسلوكياتهم المرتقبة تجاه المضمون الذي يشاهدونه، وذلك بالتطبيق على أحد المواقع الإلكترونية التي تقدم محتوى مرتبط بالتوعية ضد التدخين، واعتمد بحث(Wiess2015) حول كيفية حدوث الاستجابة الشرائية من خلال منصات الشركات التجارية، وبالتحديد المكملات الغذائية لإنقاص الوزن، والعوامل المؤثرة في القرار الشرائي– اعتمد البحث على نموذج **(معالجة المعلومات CIP)**، وأبرز مكونات النموذج هي الحصول على المعلومات المتاحة على المنصات الالكترونية التجارية، وتقييمها، واتخاذ القراربالشراء بناء على تلك المعلومات، وتتأثر عملية القرار أيضا بقوة الدافع والانتباه والإدراك، ويمكن أن تؤدي نتيجة اتخاذ قراراستخدام المنتج إما أن يواصل استخدامه، أو أنه يتوقف، أو يبحث عن بديل، واستندت دراسة (Li&Swinkels 2017) حول تأثير تبني البنوك للتكنولوجيا المالية إلى جانب المنتجات التقليدية على القيمة السوقية للوحدات البنكية– إلى

(نظرية المستهلك **(Consumer Theory)**، والتي تفترض أن الخدمة/السلعة الجديدة تكون بمثابة مكمل عند استخدامها بشكل مشترك مع خدمة/ سلعة قديمة، وتعمل كبديل إذا كان بإمكانها تلبية الاحتياجات نفسها، وفي إطار اعتماد بعض البحوث على إطارين بحثيين – استخدم بحثان من بحوث المدرسة الأمريكية نظريتي **(الأطر الإعلامية والتعلم الاجتماعي)**، **البحث الأول:**

(Wang& Parris2021) **حول** تحليل المحتوى السردي الترفيهي لفهم كيفية تصوير للقضايا الصحية والاجتماعية التي عالجتها الدراما المعروضة من خلال منصة النتفليكس Netflix، أما البحث الثاني (Corfield2017) **فكان** حول تحليل المحتوى لعينة من الحلقات المعروضة على منصة النتفليكس، بهدف استكشاف كيفية تصويرالتركيبة السكانية من حيث العرق والعمر والمهنة والنوع.

ومما سبق يمكن القول بأن بحوث المدرسة الأمريكية اعتمدت على أطرنظرية تقليدية وغير تقليدية، بعضها إعلامي، والبعض الآخر ينتمي إلى تخصصات مختلفة، منها الاقتصادي (استعانت به بحوث الاتجاه الخاص بالمنصات التجارية)، وبعضها اجتماعي ليتناسب مع موضوعات البحوث.

أما عن **المدارس الأخرى**– فقد استعان25 % من بحوثها بإطار نظري واحد، حيث استخدم بحث (Marbán &Mulenga2020) نموذج **(قبول التكنولوجيا)**، حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية كمنصات للتعلم في زمن الكورونا، فيما اعتمد (Archetti 2015)على نظرية **(الشبكات)** في بحثه حول تأثير استخدام المنصات الرقمية على الإرهاب، واستخدم (Aduba2021) نموذج **(النمذجة البنائية**"SEM" equation Structural modelling)، (وتستخدم النمذجة البنائية في البحث في

الظواهر الاجتماعية، لتصميم النماذج النظرية لوصف العلاقات المتشابكة بين عناصر الظاهرة وبينها وبين غيرها وصفا كميا، واختبار صحتها وتفسيرها، واستخدم الباحث النمذجة في دراسته حول إمكانية التنبؤ باحتمالية تبني الخدمات الالكترونية من خلال معرفة خصائص المستخدم الاقتصادية والاجتماعية، واستند (Potasheva et al. 2019) لإطار إعلامي تقليدي، وهو نظرية(**تبني المستحدثات**) في بحثه حول تقييم مشروع "البيئة التعليمية الرقمية الحديثة في روسيا" للفترة من 2015حتى عام 2024، واستعان) Selcuk 2015) بنموذج (**تقييم الجودة The *quality evaluation* Model**) "QuEM" في بحثه حول تقييم جودة المواقع الالكترونية. ومن الملاحظ أن الثلاث بحوث الأولى تنتمي إلى أفريقيا(زامبيا ونيجيريا) وينتمي البحث الرابع إلى روسيا، في حين ينتمي الخامس إلى تركيا.

ونخلص من الجدول والشكل السابقين إلى ضعف الاهتمام في بحوث المنصات الرقمية بالتأصيل النظري على مستوى جميع المدارس الفكرية، وكان الاهتمام الأكبر بالتأصيل المعرفي، وجاء معظمها غير تقليدي وهو مايمكن تفسيره في إطار أن تلك البحوث تتعلق بالمنصات الرقمية، أي أنها ترتبط بوسائط غير تقليدية، وتنوعت الأطر المستخدمة مابين الإعلامية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية للتتناسب مع الموضوعات البحثية.

3- **تحليل نقدي للأطر المنهجية التي اعتمدت عليها البحوث الخاصة بالمنصات الرقمية:**

أ- **أنواع الدراسات المستخدمة في بحوث المنصات الرقمية:**

جدول رقم(2)

توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا لأنواع الدراسات المستخدمة

المدارس الفكرية / نوع الدراسات	المصرية		العربية		الآسيوية		الأوروبية		الأمريكية		أخرى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وصفية	26	60.5	25	40.9	18	43.9	10	40	21	61.9	12	60	112	50.5
تجريبية	12	27.9	10	16.4	10	24.4	2	8	1	2.9	2	10	37	16.7
استشرافية	4	9.3	18	29.5	9	21.9	10	40	6	17.6	4	20	51	22.0
استكشافية	1	2.3	8	13.2	4	9.8	3	12	6	17.6	2	10	24	10.8
الإجمالي (*)	ن= 41	100	ن= 61	100	ن= 41	100	ن= 24	100	ن= 30	100	ن= 18	100	ن= 215	100

(*) تم حساب النسب المئوية على أساس التكرارات، وليس على أساس (ن)، حيث يزيد إجمالي التكرارات في بعض الحالات عن إجمالي ن، نظرا لاستخدام بعض البحوث لأكثر من نوع من أنواع الدراسات.

ويشير الشكل التالي إلى توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا **لأنواع الدراسات** المستخدمة:

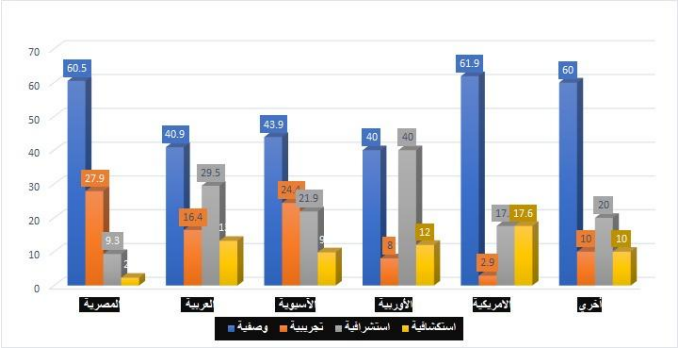

شكل رقم(7) توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا لأنواع الدراسات المستخدمة

يتضح من الجدول رقم(2)، والشكل رقم(7) أن النسبة الأكبر من بحوث المنصات الرقمية(النصف تقريبا) استخدمت الدراسات الوصفية(50.5%)، حيث كان اهتمامها منصبا على وصف تأثير استخدام المنصات الرقمية على جوانب محددة، وكذلك اهتمت بتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وتأتي الدراسات الاستشرافية في الترتيب الثاني بفارق كبير(22%)، وهي تهدف إلى تحديد الاتجاهات القائمة نحو استخدام المنصات الرقمية، والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر عليه، للوصول إلى أفضل وضع، ويلي الدراسات الاستشرافية من حيث الاستخدام –الدراسات التجريبية(16.7%)،التي تعنى باختبار العلاقات السببية بين استخدام المنصات الرقمية والتأثيرات الناتجة عنها، ثم الاستكشافية (10.8%)، والتي تبحث في أسباب الاستخدام للمنصات الرقمية، وتهدف إلى توجيه الباحثين إلى موضوعات بحثية جديدة.

وتعكس هذه النتيجة **غلبة البحوث الوصفية** على بحوث تأثير المنصات الرقمية، وهو مايتضح بصورة أكبر على مستوى بحوث المدرستين المصرية

(60.5%)، والأمريكية(61.9%)، بينما كانت البحوث الوصفية أقل استخداما من جانب المدارس العربية(40.9%)، والآسيوية(43.9%)، والأوروبية(40%)، وتقاربت نسب استخدامها لدى المدارس الثلاثة بدرجة كبيرة كما تشير بيانات الجدول السابق. في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة استخدام **البحوث الاستشرافية** لدى **المدرسة الأوروبية**(40%)، يليها بفارق كبير **المدرسة العربية** (29.5%)، فالآسيوية(21.9%)، وظهرت **البحوث التجريبية** في بحوث **المدرسة المدرسة الآسيوية**(24.4%)، تليها **العربية**(16.4%)، وظهرت بصورة أكبر في بحوث الاتجاه الخاص ب **(تاثير استخدام المنصات التعليمية الرقمية)**، وهو مايمكن **تفسيره في ضوء** أن الهدف الأساسي لمعظم هذه البحوث كان اختبار أثراستخدام المنصات التعليمية، وفاعلية مقاطع الفيديوعلى اليوتيوب على عملية التحصيل الدراسى، وتنمية مهارات الطلاب، ورفع قدراتهم المعرفية والابتكارية، وهو مايتطلب إجراء بحوث تجريبية، من أمثلتها: بحوث(العنزي2021)، (الباو وغازي2019 (جودة2019)، (العجرمي2019 (العنزي، الفيلكاوي 2017) وغيرها.

وربما يكون من المناسب أيضا–استخدام البحوث الاستشرافية، والاستكشافية بالنسبة لموضوع جديد، أو جديد لحد ما(كاستخدام المنصات الرقمية) حيث لايزال استخدام المنصات سواء على المستوى التعليمي، أو الدرامي والفني ، والاستخدم السياسي والاجتماعي والتجاري – لايزال محل الاتفاق والاختلاف، وما بين القبول والتردد أو الرفض من جانب الجمهور، ومن أمثلة البحوث الاستشرافية الأوروبية بحث2020 .Lisboa et al)، الذي قدم رؤية استشرافية لتحقيق أقصى استفادة للطالب الكفيف من المنصات التعليمية عبر الانترنت، وبحث (Sanz& Crosbie2016 الذي قدم رؤية استشرافية لدور المنصات الرقمية في تشكيل مستقبل صناعة تليفزيون الويب

على المستوى العالمي، وبحث(Emejulu &McGregor2019) الذي استشرف أثر "المواطنة الرقمية الراديكالية" على التعليم الرقمي، ومن أمثلة البحوث الاستشرافية العربية بحث(العربي2021) الذي استشرف الدورالذي يمكن أن يلعبة التطور التكنولوجي في تغيير ملامح الدبلوماسية الرقمية ، وبحث(حداد، بوفاتح2021) الذي قدم رؤية استشرافية لدور العمليات الالكترونية في القرن 21 كحتمية لتنمية الموارد البشرية، وبحث (بوعبد الله، عبد المجيد2017) حول استشراف لفرص تفعيل الديمقراطية الرقمية التشاركية بالجزائر.

وظهرت **البحوث الاستشرافية** بصورة أكبر في بحوث الاتجاه الخاص ب**(منصات الدراما)**، حيث ركزت معظمها على استشراف العلاقة بين بين التليفزيون ومنصات الدراما الرقمية، والطرق المتعددة التي يمكن للمنصات الرقمية من خلالها أن تواصل ممارسة دورها في تشكيل مستقبل صناعة التليفزيون على المستوى العالمي، وظهر أيضا هذا النوع من البحوث في الاتجاه الخاص ب **(المنصات التجارية الرقمية)**، حيث هدفت لاستشراف وضع شركات التكنولوجيا المالية الكبرى في المستقبل بعد تبنيها نظام الخدمات المصرفية الرقمية، ومنها الذي استشرف واقع البيئة الرقمية في البلدان العربية.

ومن أمثلة **البحوث الاستكشافية** –والتي ظهرت في بحوث **المدرسة الأمريكية** بصورة كبيرة –مقارنة بالمدارس الأخرى– بحث (Stork2018) الذي هدف إلى استكشاف العوامل التى وقفت وراء نجاح"مبادرة التعلم الرقمي للمنطقة التعليمية بفلوريدا"، وبحث(Osur2016)، الذي هدف إلى استكشاف دور Netflix كأول شبكة إنترنت.

وبالنسبة لبحوث الدول الأخرى– فقد اعتمدت هي الأخرى على استخدام الدراسات الوصفية بدرجة كبيرة (60%)، وتلاها بفارق كبير البحوث الاستشرافية(20%).

ب–أنواع المناهج المستخدمة في بحوث المنصات الرقمية:

يتضح من الجدول رقم(3)، والشكل رقم(9) أن معظم بحوث المنصات الرقمية استخدمت المنهج المسحي(44.4%)، وهو مايمكن تفسيره في ضوء أنه الأكثر استخداما في البحوث الوصفية– والتي تم الاعتماد عليها بدرجة كبيرة في بحوث المنصات الرقمية، وجاء الاعتماد على المنهج الاستقرائي في الترتيب الثاني(34.1%)، بينما جاء المنهج التجريبي في الترتيب الثالث(16.4%)، وتم استخدام المنهجين (تحليل مستوى ثان)، (دراسة الحالة) في عدد قليل من البحوث بواقع 6 بحوث لكل منهما(بنسبة2.6 %).

وتشير بيانات الجدول إلى أن جميع المدارس البحثية اعتمدت على **المنهج المسحي** بنسبة كبيرة، ويعد ذلك طبيعيا في ضوء استخدام تلك المدارس جميعها للدراسات الوصفية– والتي ترتبط بالمنهج المسحي، ولكن من الملاحظ أن أكثر المدارس اعتمادا على المنهج المسحي هما المدرستان الأمريكية(59.5%)، ثم **المصرية** (47.6%)، وهما المدرستان الأكثر استخداما للدراسات الوصفية– كما تمت الإشارة سابقا.

جدول رقم(3)

توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا لأنواع المناهج المستخدمة

المدارس الفكرية / أنواع المناهج	المصرية		العربية		الآسيوية		الأوروبية		الأمريكية		أخرى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المسحي	20	47.6	27	39.7	18	42.9	10	40	19	59.5	9	45	103	44.4
التجريبي	12	28.6	10	14.7	10	23.8	2	8	1	3.1	3	15	38	16.3
الاستقرائي	9	21.4	28	41.1	14	33.3	12	48	9	25	5	25	79	34.1
تحليل مستوى ثان	–	–	–	–	–	–	1	4	2	6.2	3	15	6	2.6
دراسةالحالة	1	2.4	3	4.5	–	–	–	–	2	6.2	–	–	6	2.6
الإجمالي(*)	ن= 41	100	ن= 61	100	ن= 41	100	ن= 24	100	ن= 30	100	ن= 18	100	ن=2 15	100

(*) تم حساب النسب المئوية على أساس التكرارات، وليس على أساس (ن)، حيث يزيد إجمالي التكرارات في بعض الحالات عن إجمالي ن، نظرا لاستخدام بعض البحوث لأكثر من منهج بحثي.

وبالنسبة **للمنهج الاستقرائي**– فقد اعتمدت عليه بحوث **المدرستين الأوروبية(** 48%)، **والعربية** (41.1%) بنسبة أكبر من المدارس الأخرى، وهو مايمكن تفسيره في ضوء استخدام هاتين المدرستين للدراسات الوصفية بصورة أكبر من المدارس الأخرى، ويعد المنهج الاستقرائي من المناهج التي تتناسب مع ذلك النوع من الدراسات.

أما **المنهج التجريبي**– فقد اعتمدت عليه بحوث المدرستين المصرية(28.6%)، والآسيوية(23.8%) بنسبة أكبر من المدارس الأخرى، وهو الأمر الذي يعد طبيعيا، لكون هاتين المدرستين الأكثر استخداما للدراسات التجريبية مقارنة بغيرهما، ومن ثم يأتي اعتمادهما على المنهج

التجريبي بنسبة أكبر، ومن الملاحظ أن المدرسة الأوروبية لم تستخدم المنهج التجريبي سوى في دراستين اثنتين :(Bulic& Blazevic 2020)

في إطاردراسة تأثير استخدام المنصات التعليمية، وبحث(Limaa et al. 2019)، في إطار تأثير استخدام المنصات الثقافية، وهما من نوع الدراسات التجريبية، كذلك الحال بالنسبة للمدرسة الأمريكية التي لم تستخدم المنهج التجريبي سوى في بحث واحد (Wang& Sunder (2023 في إطار دراسة تأثير استخدام منصات الدراما، وهو البحث الوحيد من بحوث المدرسة الأمريكية الذي اعتمد على الدراسة التجريبية.

وتم استخدام **منهج دراسة الحالة** في عدد قليل من بحوث المدرسة العربية(4%) في إطار دراسة تأثير استخدام منصات الدراما والفن(صبح2019، زويرة2018)، وفي إطار تأثير استخدام المنصات التعليمية (عجمي2020)، والأمريكية(6.2%) في إطار تأثيراستخدام المنصات الثقافية الرقمية (Synder2016)، وتأثير استخدام منصات الدراما(Stork2015)، وفي بحث واحد للمدرسة المصرية (2.4%) في إطار تأثير استخدام المنصات التعليمية(هندي2021).

وأما منهج تحليل مستوى ثان – فقد تم الاعتماد عليه أيضا بنسبة بسيطة، حيث استخدمه بحثان من بحوث المدرسة الأمريكية في إطار التأثيرات الاجتماعية والنفسية لاستخدام المنصات الرقمية(Amedie2015, Richardson2020)، وفي بحث واحد للمدرسة الأوروبية في إطاراستخدام المنصات التعليمية (Radiantia et al.2020).

وتجدر الإشارة إلى أن **البحوث التركية** قد استخدمت منهج تحليل المستوى الثاني بنسبة أكبر من المدارس السابقة(15%) بواقع ثلاث بحوث، بحثان منها في إطار تأثير استخدام المنصات الثقافية (Gülriz & Kaya2020,

Öztürk(2021)، والثالث في إطار استخدام المنصات التعليمية (بليل2018).

ومما سبق يتبين نقص الاهتمام بمنهجي (دراسة الحالة)، و(تحليل مستوى ثان)، في حين تم استخدام المنهج المسحي بصورة كبيرة، وتلاه الاستقرائي، ثم المنهج التجريبي كما تبين من النتائج.

ويوضح الشكل التالي توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا لأنواع **المناهج المستخدمة:**

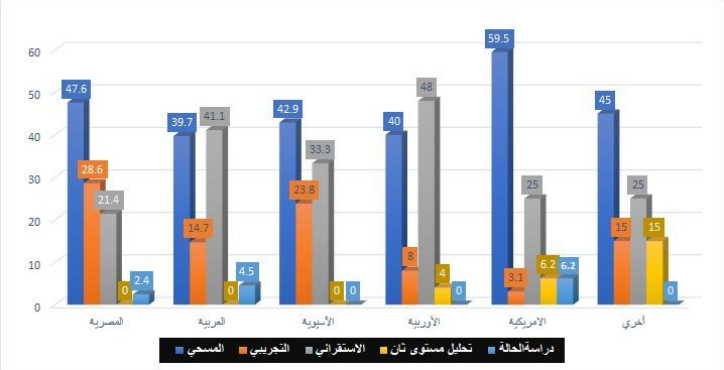

شكل رقم(8) توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا لأنواع المناهج المستخدمة

ج –أدوات جمع البيانات المستخدمة في بحوث المنصات الرقمية:

يتضح من الجدول رقم(4) والشكل رقم (9) أن "صحيفة الاستبيان" هي الأكثر استخداما من جانب بحوث المنصات الرقمية(36.6%)، يليها بفارق كبير الاختبار التحصيلي (18.4%)، يليها المقابلات المتعمقة(10.7%)، ثم جاء

استخدام الأداتين "تحليل المضمون"، و"مقياس الاتجاه" بنفس النسبة (8.9%)، وظهرت "بطاقة الأداء"، و"الملاحظة"، و" مجموعات النقاش" بنسب بسيطة حيث كانت– الأقل استخداما. وقد اعتمدت جميع المدارس الفكرية في مجال بحوث المنصات الرقمية على "**صحيفة الاستبيان**" بنسبة كبيرة في بحوثها، أما أداة" **تحليل المضمون**"– فقد تم استخدامها من جانب نسبة كبيرة من بحوث المدرستين الأمريكية (27.3%)، والأوروبية(25%)، وظهربصورة كبيرة في إطار بحوث (تأثير استخدام منصات الدراما والفن)، لفحص التقنيات والمحتوى والعناصر النصية السمعية والبصرية لدراما الويب، وتحليل خدمات المشاهدة حسب الطلب (VOD)، في حين استخدمت " **الاختبار التحصيلي**" نسبة كبيرة من بحوث المدارس الآسيوية(31%)، والمصرية(25.6%)، والعربية(19.1%)– والذي تم الاعتماد عليه بصورة كبيرة في إطار بحوث (تأثير المنصات التعليمية)، لاختبارأثراستخدام المنصات التعليمية، وفاعلية مقاطع الفيديوعلى اليوتيوب على عملية التحصيل الدراسى، وتنمية مهارات الطلاب، ومن الطبيعي أن تزيد نسبة استخدام أداة الاختبار التحصيلي في بحوث المدارس الثلاثة(الآسيوية والمصرية والعربية)، الأكثر اعتمادا على المنهج التجريبي، والذي يتناسب معه مثل تلك الأداة. كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن العديد من بحوث المدرستين المصرية، والعربية قد استخدمت "**مقياسا**" لقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني، كما في بحث(الباو وغازي2019)، أو لقياس المهارات المعرفية، كما في بحث(رمضان2019 أومهارات التواصل(سيف2018) أوعناصر المواطنة ومدى توافرها لدى الفرد(الحسيني2020).

جدول رقم(4)

توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا لأدوات جمع البيانات

المدارس الفكرية / أدوات تجميع البيانات	المصرية		العربية		الآسيوية		الأوروبية		الأمريكية		أخرى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استبيان	18	41.9	19	43.2	14	33.3	6	37.5	8	24.2	9	37.5	74	36.6
تحليل مضمون	2	4.6	–	–	3	7.1	4	25	9	27.3	–	–	18	8.9
مقياس اتجاه/مواطنة	7	16.3	6	13.6	2	4.8	1	6.4	1	3	1	4.2	18	8.9
الاختبار التحصيلي	11	25.6	9	20.6	13	31	2	12.6	–	–	2	8.3	37	18.4
المقابلات المتعمقة	1	2.3	3	6.8	5	11.9	2	12.6	6	18.2	5	20.8	22	10.7
مجموعات نقاش	–	–	3	6.8	–	–	1	6.4	3	9.1	2	8.3	9	4.5
الملاحظة	–	–		4.5	–	–	–	–	3	9.1	5	20.8	10	5.1
بطاقة الأداء/تقارير	4	9.3	2	4.5	5	11.9	–	–	3	9.1	–	–	14	6.9
الإجمالي(*)	ن= 41	100	ن= 61	100	ن= 41	100	ن= 24	100	ن= 30	100	ن= 18	100	ن= 215	100

(*) تم حساب النسب المئوية على أساس التكرارات، وليس على أساس (ن)، حيث يزيد إجمالي التكرارات

في بعض الحالات عن إجمالي ن، نظرا لاستخدام بعض البحوث لأكثر من أداة بحثية.

ويوضح الشكل التالي توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا **لأدوات جمع البيانات:**

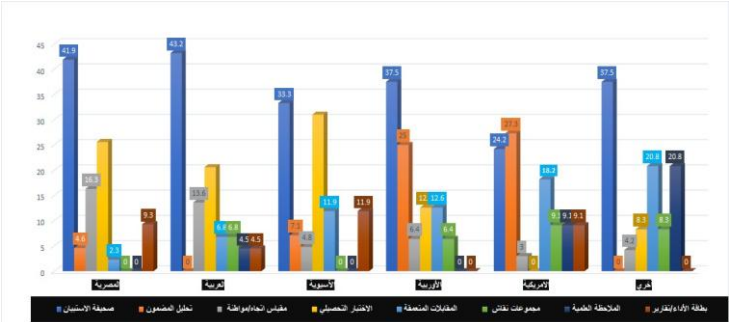

شكل رقم(9) توزيع بحوث المنصات الرقمية على المدارس الفكرية وفقا لأدوات جمع البيانات

ويلاحظ أن بعض الأدوات التي تستخدم في البحوث الكيفية– قد تم الاعتماد عليها بدرجة متوسطة، بشكل منفرد، أو إلى جانب أدوات بحثية أخرى من جانب بعض المدارس، كأداة "المقابلة المتعمقة"– التي استخدمها عدد من بحوث المدرسة الأوروبية، كما في بحوث(Sabias2018, Mikos2016)، والأمريكية كما الحال في بحوث(Stork2018, Jiyoung2016)، في حين كانت هناك بعض الأدوات البحثية التى تم استخدامها بدرجة بسيطة من جانب بعض المدارس البحثية، ولم تستخدم على الإطلاق من جانب مدارس أخرى، مثل: مجموعات نقاش، الملاحظة العلمية، بطاقة الأداء/تقارير.

ويمكن القول بأن معظم المدارس الفكرية قد استخدمت أدوات للتحليل الكمي، والبعض منها استخدم الأدوات الكيفية، إما منفردة، أو إلى جانب الكمية للاستفادة من مزايا النوعين.

عناصر الرؤية المستقبلية الخاصة ببحوث المنصات الرقمية وتأثيرها على مستخدميها:

تنقسم الرؤية المستقبلية إلى محورين، أحدهما بحثي، والآخر مجتمعي، يتناول المحورالأول **كيفية تطوير بحوث المنصات الرقمية**، فيما يرتبط المحور الثاني **بترشيد تأثيرات لاستخدام المنصات الرقمية.**

المحور الأول: رؤية مستقبلية لكيفية تطوير بحوث المنصات الرقمية:

1- رؤية مستقبلية لأجندة الموضوعات والقضايا البحثية المقترحة:

- **فيما يتعلق بالاتجاه البحثي الأول: "تأثير استخدام المنصات الرقمية التعليمية"**، كشف التحليل عن عدم اهتمام البحوث العربية بموضوع نظام التعلم الجديد "الهجين"، والذي ينطوي على المزج بين نظام التعلم وجها لوجه، والتعلم عبر الإنترنت، وإنما كان التركيز منصبا على"تأثير المنصات الرقمية في العملية التعليمية "، لدى الباحثين المصريين والعرب، ولذا تقترح الباحثة إعطاء قدر أكبر من الاهتمام في البحوث الإعلامية لتأثير المزج بين نظام التعلم وجها لوجه، والتعلم عبر الإنترنت، واختبار إثراء المقررات الدراسية بالموارد التعليمية الرقمية المفتوحة، ومدى الاستفادة بها في عملية التعليم والتعلم بالتوازي، إلى جانب ضرورة بحث المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، وأيضا ضرورة تناول البحوث المصرية والعربية لأثر استخدام الهواتف الذكية، والتعلم المتنقل من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة وإرسال المواد التعليمية، في تنمية المهارات العملية والتحصيل الطلابي، وتحفيز الطلاب على المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية.

وبينما ركزت العديد من البحوث المصرية والعربية على اتجاهات الطلاب نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية- إلا أنها لم تهتم باتجاهات

المعلمين، باستثناء بحث واحد فقط(عكة وأطميزي2015)، ومن المفيد أيضا تناول البحوث لتأثير دمج التعليم الرقمي في الفصول على تعزيز المهنية الشخصية للمعلمين.

وأيضا من المهم وضع رؤية بحثية لتطوير منصات للتعليم الالكتروني في مصر، كذلك من الضروري إجراء دراسة تنصب على رؤية لتعزيز التكنولوجيا لعملية الدمج في التعليم للطلاب ذوي القدرات الخاصة، واقتراح منهجية لوضع مبادئ توجيهية لتحقيق أقصى استفادة للطالب الكفيف من المنصات التعليمية عبر الإنترنت. ومن الموضوعات البحثية التي لم تحظ بالاهتمام على مستوى البحوث المصرية والعربية– رغم أهميتها– انترنت الأشياء، لذا تقترح الباحثة إجراء دراسة استشرافية للتنبؤ بالتأثير المحتمل لإنترنت الأشياء على بيئة التعليم العالي، ودراسة وصفية لاستطلاع تصور طلاب الجامعة والمعلمين وتقييمهم لانترنت الأشياء، ومدى ملاءمته للعملية التعليمية.

– **وفيما يتعلق بالاتجاه البحثي الثاني:" تأثيرات المنصات الثقافية والدينية والسياسية الرقمية على مستخدميها"**، تبين أن اهتمام البحوث المصرية والعربية كان منصبا على العلاقة بين استخدام المنصات الثقافية والدينية، وتشويه الهوية الثقافية من ناحية، والإرهاب الالكتروني من ناحية أخرى، ولكنها لم تتناول التأثير السياسي، والديني بنفس القدر من الأهمية التي أولتها للجانبين الثقافي، لذا تقترح الباحثة مزيد من الاهتمام البحثي للتأثيرات السياسية والدينية، وإجراء بحوث تتناول على سبيل المثال "أخلاقيات التعامل الرقمي والاستفادة من التقنيات الرقمية، وتقديم رؤية لتدعيم ثقافة "الاستخدام الرشيد والمفيد" للتقنيات الرقمية لدى الشباب بشكل خاص، والجمهوربشكل عام ، وأخرى تتناول التركيز على الدبلوماسية الرقمية كنتاج للتوظيف الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتناول الديمقراطية الرقمية وعلاقتها بمدى

انخراط المواطنين في النقاش العمومي، وقدرتها على تكوين المواقف والاتجاهات لدى الرأي العام. ومن الملاحظ أن معظم بحوث هذا الاتجاه ركزت على جمهور الأطفال والشباب، ولم تعط اهتماما للجمهور العام، لذا تقترح الباحثة إعطاء قدر من الاهتمام لتأثيرات المنصات الرقمية على الجمهور العام أيضا.

– أما فيما يتعلق بـ**الاتجاه البحثي الثالث**" **تأثيرات منصات الدراما على مستخدميها**"، فقد اتضح اهتمام العديد من البحوث المصرية والعربية بتأثيرات منصات الدراما على الجمهور، وكذلك تأثيرات منصات الدراما على عملية الإبداع الفني، ولكن اهتمامها جاء ضعيفا بأثر التكنولوجيا الرقمية على نسبة المشاهدة لشاشتي التليفزيون والسينما، ولذا تقترح الباحثة توجيه مزيد من الاهتمام من خلال بحوث تتناول أسباب ازدياد التحول للمشاهدة عبر المنصات الرقمية، والآثار الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لهذا التحول، وكذلك من الضروري إعطاء قدر أكبر من الاهتمام بدراسة عادات المشاهدة لدراما الويب، والاستماع للموسيقى من جانب المراهقين والشباب على أجهزة الشاشات الخاصة بهم – وخاصة الهواتف الذكية، وأيضا من الهام دراسة الآثار المترتبة على النص الرقمي فيما يتعلق بتحول العمل الإعلامي في ثقافة ما بعد التلفزيون، ودراسة لفهم تأثيرات وديناميكيات الثقافة عبر الإنترنت على الصورة والسرد في نظام تلفزيون ما بعد الشبكة.

– وفيما يتعلق بـ**الاتجاه البحثي الرابع**" **تأثيرات المنصات التجارية على مستخدميها**"، فقد كان الاهتمام البحوث المصرية والعربية منصبا على تأثيرات المنصات التجارية على أداء مؤسسات الأعمال، وانعكاسات استخدام تكنولوجيا الرقمنة في البنوك والشركات على أدائها، بينما جاء الاهتمام ضعيفا

بتأثيرات المنصات الرقمية التجارية على جمهورالمستخدمين واتجاهاتهم نحوها، ولذا ربما يكون من المفيد إجراء بحوث تهتم على سبيل المثال بتأثير المنصات الرقمية على الفرص التسويقية لقطاع التجزئة بشكل عام والعلامات التجارية بشكل خاص، وإجراء دراسة مقارنة بين تأثير الاتصال الرقمي على تسويق العلامات التجارية عبر المنصات الرقمية، والتسويق من خلال الأشكال الأخرى للاتصال، ودراسة تأثير للمتغيرات الديموجرافية على سلوك تبني العملاء للتعامل مع المنتجات الرقمية ، ودور المنصات الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأيضا دراسة وبحث مفهوم المقاولاتية الرقمية، وكذلك من الضروري التطرق إلى دراسة للمعاملات غير النقدية المتخصصة في منصات التجارة الإلكترونية، والتطبيق على مؤسسات التعليم العالي، ودراسة القواعد التنظيمية والرقابية المؤثرة في الخدمات الرقمية، ومخاطر استقرار النظام المالى، وبحث انعكاسات الرقمنة على خصائص العنصر البشرى العامل فى منظمات الأعمال، وأخيرا استشراف التحول الذي يمكن أن يحدثه استخدام المؤسسات المالية للمنصات الرقمية في تبادل الأموال إلكترونيا، والخدمات المالية الرقمية، وتقديم رؤية شاملة لتقييم واقع البيئة الرقمية في البلدان العربية.

2- رؤية مستقبلية للأطر النظرية:

اعتمد (19.5%) من البحوث المصرية، (9.8%) فقط من العربية على أطر نظرية ، أغلبها أطرا إعلامية، والقليل منها ينتمي إلى تخصصات علم النفس، وعلم الاجتماع، بعضها تقليدي مثل "تبني المستحدثات"، و "مدخل الاستخدامات والإشباعات"، وأغلبها غير تقليدي مثل" قبول التكنولوجيا"، و " تحول الوسائل" ، و"الشبكات"، و"المجال العام"، و"ثراء الوسيلة"، ولكن نسبة

استخدام الأطر النظرية جاء ضعيفا- كما تشيرالأرقام- مما يدل على ضعف الاهتمام بالتأصيل النظري، وفي ضوء ذلك القصور يمكن اقتراح مايلي:

- تتطلب دراسات تأثيرات استخدام المنصات الرقمية الاعتماد على أطر نظرية تفسر التأثيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الناتجة عن الاستخدام، مثل نظرية (**الشبكات الاجتماعية**) لدراسة العلاقة بين كثافة استخدام الشبكات والعلاقات الاجتماعية والأسرية، أو للتعرف على تأثير استخدام المنصات الرقمية على ممارسة الإرهاب، ونظرية (**تأثيرات الإعلام التفاعلي Interactive Media Effects TIME**)حول اختبار مدى تأثير تكنيكات معينة على إقناع المستخدمين بالسلوك الشرائي عبر الإنترنت، أوكيفية إقناع المستخدمين والتأثير في اتجاهاتهم وسلوكياتهم المرتقبة تجاه المضمون الذي يشاهدونه من تليفزيون الويب، أو من على أحد المواقع الإلكترونية لإحداث استجابة معينة، ونموذج(**السلوك المخطط** Theory Of Planned Behaviour)، حيث تفترض النظرية أن الفرد يحكم سلوكه ثلاثة أنواع من الاعتبارات، وهي: المعتقدات حول النتائج المحتملة للسلوك (المعتقدات السلوكية)، والمعتقدات حول توقعات الآخرين(المعتقدات المعيارية) ، والمعتقدات عن وجود العوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق تأدية السلوك والقوة المتصورة لهذه العوامل (معتقدات التحكم)، ويمكن استخدام هذا النموذج للتنبؤ بمواقف واتجاهات الأفراد نحو استخدام المنصات الرقمية المختلفة، ونموذج (**بلوم**) لقياس العمليات العقلية، لقياس مدى تأثير المنصات التعليمية على مستويات التفكير، ونظرية(**فيجوتسكيVygotsky**)، وهي نظرية اجتماعية نفسية، ترتبط بتطور الإدراك عند الطفل بتأثير التفاعلات الاجتماعية، ونموذج (**معالجة المعلومات CIP**)، وأبرز مكونات النموذج هي الحصول على المعلومات المتاحة على المنصات الالكترونية التجارية،

وتقييمها، واتخاذ القراربالشراء بناء على تلك المعلومات، ويمكن أن تؤدي نتيجة اتخاذ قراراستخدام المنتج إما أن يواصل استخدامه، أو أنه يتوقف، أو يبحث عن بديل، بالإضافة إلى نموذج (**النمذجة البنائية**"SEM" equation Structural modelling)، (وتستخدم النمذجة البنائية في البحث في الظواهر الاجتماعية، لتصميم النماذج النظرية لوصف العلاقات المتشابكة بين عناصر الظاهرة وبينها وبين غيرها وصفا كميا، واختبار صحتها وتفسيرها، (يمكن استخدامها لتحديد إمكانية التنبؤ باحتمالية تبني الخدمات الالكترونية من خلال معرفة خصائص المستخدم الاقتصادية والاجتماعية)، ونظرية المستهلك (**Consumer Theory**)، لدراسة تأثير تبني البنوك للتكنولوجيا المالية إلى جانب المنتجات التقليدية على القيمة السوقية للوحدات البنكية (حيث تفترض أن الخدمة/السلعة الجديدة تكون بمثابة مكمل عند استخدامها بشكل مشترك مع خدمة/ سلعة قديمة، وتعمل كبديل إذا كان بإمكانها تلبية الاحتياجات نفسها، ونموذج (**تقييم الجودة The *quality evaluation* Model**" QuEM") لتقييم جودة المواقع الالكترونية أو المنصات التعليمية.

3- **رؤية مستقبلية للأطر المنهجية المقترحة:**

جاءت غالبية البحوث وصفية(60.5% للبحوث المصرية، 40.9% للعربية) استخدمت منهج المسح، واعتمد معظمها على أداة الاستبيان لجمع البيانات، ولذا:

- **ربما يكون من المناسب -استخدام البحوث الاستشرافية، والاستكشافية** بالنسبة لموضوع جديد، أو جديد لحد ما(كاستخدام المنصات الرقمية) حيث لايزال استخدام المنصات سواء على المستوى التعليمي، أو الدرامي والفني ، والاستخدم السياسي والاجتماعي والتجاري – لايزال محل الاتفاق والاختلاف،

وما بين القبول والتردد أو الرفض من جانب الجمهور، لذا تقترح الباحثة مزيدا من البحوث الاستشرافية والاستكشافية.

– تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث التجريبية، فهي الأكثر ملاءمة لدراسة تأثيرات استخدام المنصات الرقمية على التحصيل العلمي، والمهارات المختلفة.

– الاهتمام باستخدام أدوات الملاحظة، والمقابلات المتعمقة، ومجموعات النقاش المركزة– حيث تبين من التحليل أن نسبة استخدامها بسيطة جدا، بل أن منها لم يتم استخدامه أصلا في البحوث المصرية(الملاحظة، ومجموعات النقاش)، وذلك على الرغم من أهمية تلك الأدوات في إعطاء دلالات كيفية عن الموضوعات البحثية، سواء تم استخدامها منفردة، أو مع أداة من أدوات التحليل الكمي، للاستفادة من مزايا كلا النوعين–الكمي والكيفي.

المحور الثاني: رؤية مستقبلية لترشيد وتفعيل وتوظيف تأثيرات استخدام المنصات الرقمية:

1–على مستوى توظيف المنصات الرقمية في العملية التعليمية:

– إتاحة المجال للكفاءات الرقمية لوضع رؤية بعيدة المدى يتم من خلالها الانتقال من النظام التعليمي التقليدي إلى النظام الرقمي، وكذا النظر في تكييف النظم التعليمية والتدريبية والسياسات التي تهدف الى مواجهة تحديات البيئة الرقمية، من خلال إدراج مجموعة من المهارات الرقمية في جميع مستويات النظام التعليمي.

– إثراء المقررات الدراسية الحالية بالموارد التعليمية الرقمية المفتوحة، والاستفادة بها في عملية التعليم

والتعلم بالتوازي.

– تطوير رؤية تستند إلى ضرورة تطوير المناهج لتتلاءم مع متغيرات العصر، والتوسع في استخدام التكنولوجيا صديقة البيئة، مثل الهواتف الذكية، والسبورات الذكية واعتماد التعليم الالكتروني، وتنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

– إنشاء منصة مستدامة، عاكسة للتنمية المهنية للمعلمين في بيئة التعلم الرقمية، وإتاحة فرص للمعلمين لتعلم المهارات التقنية والتربوية لاستخدام التكنولوجيا، وقد يكون من المناسب تدريب مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية في كل جامعة حكومية على استخدام المنصة ليكونوا بمثابة نواة مساعدة على استثمار المنصة في جامعاتهم.

– تطوير منصات التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية، بحيث يكون لديها القدرة لاستيعاب أعداد كبيرة من الطلاب والمعلمين، وتوفير عدد كاف من أجهزة الكمبيوتر للطلاب المحتاجين.

2- على مستوى ترشيد الآثار السلبية لاستخدام المنصات الثقافية والدينية والسياسية:

– إعداد المواطن الرقمي الصالح، من خلال تدريس المواطنة الرقمية بالمؤسسات التعليمية، من خلال إدخال موضوع المواطنة في مناهج المرحلة الجامعية وفقا لطبيعة البرامج الدراسية، واستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في وضع التلاميذ في مواقف تعليمية تحاكي المواقف الحقيقية ، لكي نعرف مدي توظيفهم لقيم ومهارات المواطنة الرقمية، وتدريب المعلمين على مهارات المواطنة الرقمية، وعمل دليل رقمي لأولياء الأمور عن ثقافة المواطنة الرقمية وأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم مع التركيز على قيم المواطنة الرقمية ونشر الدليل على موقع الوزارة والمدارس، كذلك يمكن لوسائل الإعلام القيام

بدور كبير في نشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال إعداد حملات توعية مجتمعية لتعريف المواطنين بإيجابيات وسلبيات التكنولوجيا، وضرورة مراقبة ومتابعة سلوك أطفالهم عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية المختلفة، وأيضا يلزم وضع تشريع قانون رقمي ينظم الحياة الرقمية داخل المجتمع.

– ضرورة تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لأطفال الروضة ، من خلال تدريب الأطفال على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا ثلاثية الأبعاد من خلال استخدام الصوت والصورة والعروض الفديوية، ووضع سياسة عامة لتطوير مناهج رياض الأطفال لتتضمن برامج ثلاثية الأبعاد لتنمية قدرة الأطفال على التعلم، وتوجيه الأطفال من قبل المعلمين لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية في نفوس الأطفال.

– وسائل الإعلام الإلكترونية تحتاج في تناولها وعرضها لقضايا الإرهاب للالتزام بضوابط المسؤولية الاجتماعية بشكل أكثر عمقا، وبآليات تراعي البعد الإنساني في تناولها لمثل هذه القضايا، بما يتوافق ومشاعر الجمهور، وقيم المجتمع واعتبارات الأمن القومي، وحتى لا تخدم وسائل الإعلام تنظيمات الإرهاب الإلكتروني بشكل غير مباشر عبر تحقيق أهداف دعائية ونفسية.

– الاستخدام الرشيد من جانب الوالدين– خاصة الأمهات لمنصات التواصل الاجتماعي، لتجنب الآثار السلبية على علاقة الوالدين بالأبناء، منها الهاء الوالدين، وخفض مستوى مشاركتهما الأنشطة اليومية مع أبنائهم، وجعل الطفل أكثر عرضة للأخطار .

– الاستخدام الرشيد من جانب الشباب والمراهقين لمنصات التواصل الاجتماعي، لما له من تأثيرات سلبية على الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية والصحية.

– ضرورة قيام المجتمع المدني بدوره في الجهود الوطنية والدولية الساعية لتهيئة بيئة رقمية آمنة من خلال تقديم المعلومات، والمبادرات البحثية، وأيضا ضرورة تبني الدولة وتنفيذها لبعض المشروعات القومية التي تهدف إلى محاربة المحتوى والسلوك غير المسئول، ومن المهم أيضا أن يكون هناك دور لقادة الرأي الخبراء في مجال الإعلام الرقمي –في الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية، ومحاولة توظيفها لخدمة البشر، والمجتمع، من خلال بث المواد، وعرض القضايا التي تزرع الولاء الديني والمجتمعي والوطني، وتشجع على غرس قيم التفوق والمواكبة، وتقوي سنن صلة الرحم والروابط الأسرية لدى الشباب، وعدم ترك الساحة للجهات الهدامة لتنشر أفكارها وقيمها.

– وضع إطارا قانونيا لتنظيم الدعاية السياسية على المنصات الرقمية (الفيسبوك وغيرها من المنصات الرقمية) التي تشارك في الدعاية السياسية، وذلك لتعزيز النزاهة الانتخابية في العصر الرقمي، وتفعيل الديمقراطية الرقمية لتمكين المواطنين من المشاركة في الحملة الانتخابية عبر الانترنت، من خلال تفعيل الرقابة القانونية على شبكة الانترنت، والتوعية بالدور الفعال لمشاركة المواطنين في الديمقراطية الالكترونية، وتوفير الحماية القانونية اللازمة لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي، ويجب أن يتحمل مقدمو الخدمات عبر الإنترنت مسؤولية متزايدة لضمان حماية بيانات مستخدميها النهائيين ، وليس استغلالها من قبل الجهات المغرضة، وينبغي أن تكون الحكومة قادرة أيضا على إخضاع مقدمي الخدمات عبر الإنترنت لقيود معقولة على تعاملهم مع بيانات المستخدم النهائي.

– ضرورة تفعيل القوانين التي تعاقب المنتهكين لخصوصية الآخرين على منصات التواصل، والاهتمام بنشرمفاهيم التربية الإعلامية، وكيفية استخدام الإنترنت ومواقعه وتطبيقاته الرقمية بصورة أمثل.

3– على مستوى التوظيف الجيد لمنصات الدراما:

– الحرص على اتباع نظام التكيف الدلالي الذي يتيح للمنتجين والمخرجين تكييف العمل ليتناسب مع جميع منصات العرض، وإجراء تعديلات على المواد السمعية البصرية لجعلها مناسبة بشكل أفضل لمنصة تشغيل معينة، بمعنى استخدام نظام لتكييف منتج درامي واحد في إصدارات مختلفة، بدءا من التصوير السينمائي ذي اللقطة العريضة عالي الدقة وحتى تصوير فيديو الهاتف الخلوي بإحكام، والتأطير المناسب للموضوع، واللقطات حيث تختلف المنصات بشكل كبير في القدرات والمواصفات.

– دراسة التجارب الناجحة في مجال منصات الدراما والاستفادة من تلك التجارب وتأثيراتها على عملية الإبداع الفني، لتطوير منصاتنا الفنية في مصر والدول العربية، مع الأخذ في الاعتبار التركيز على الموضوعات والقضايا التي تتناسب وهويتنا الثقافية والدينية، حتى لاتكون تلك المنصات سيفا ذا حدين.

– نظرا لظهور جماهير جديدة تستخدم منصات الوسائط المتعددة– فمن الضروري أن يقوم المنتجون والموزعون بالتفكير ليس فقط في التوزيع المجزأ لمحتوى الأعمال التليفزيونية، ولكن أيضا في تطوير وتنسيق جديد خارج الإطار من الإنتاج التلفزيوني التقليدي، والسعي لتغيير أساليب العرض والتجهيزات، كالتقنيات الجديدة للمشاهدة (مثل تقنية 3D).

4– على مستوى تفعيل استخدام المنصات التجارية:

– تبني فلسفة التحول الرقمي، وتطوير البيئة الرقمية من خلال الاهتمام بقطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والإستثمار فيه، والشراكة مع القطاع الخاص وفتح باب المنافسة، واعتماد الإدارات الالكترونية على معلومات محاسبية رقمية ملائمة من خلال النشر الالكتروني.

– تصميم المنتجات الرقمية بالشكل الذى يدعم مركزالمؤسسة التنافسي، ومن سياسات التحول الرقمي التي تسهم في توسيع حجم التجارة الالكترونية بدرجة كبيرة "الدفع عبر الموبايل".

– اتخاذ إجراءات محددة مثل توحيد السياسات، والنشر المستمر لمنصات الخدمات المصرفية الإلكترونية الآمنة لجعل الأفراد يشعرون بالأمان، كما يجب تحديث البنية التحتية الرقمية والتنفيذ الكامل لما يسمى بإرشادات اعرف عميلك (KYC)، وهذا من شأنه أن يعيد الثقة بين مستخدمي الخدمات المصرفية الإلكترونية ويشجع على اعتماد الدفع الإلكتروني بين الأفراد والشركات الصغيرة، كذلك ينبغي لمقدمي الخدمات المصرفية الإلكترونية تبسيط الخدمات المالية وتكييفها لتتناسب مع الخصائص المادية والاقتصادية للمستخدمين.

– تطوير أساليب تفاعلية وتكنيكات لعرض المنتجات الجديدة، للتأثيرعلى اتجاهات الأفراد ونواياهم السلوكية تجاه المنتج المقدم لهم عبر الإنترنت، مع الاهتمام بجودة تصميم الموقع الالكتروني للمؤسسة، ومراعاة خصوصيتة الموقع، وتنوع الخدمات المقدمة عبره.

خلاصة العرض التحليلي

قدم العرض التحليلي **رؤية مستقبلية لتأثير المنصات الرقمية على مستخدميها، بعد أن رصدت الباحثة الاتجاهات البحثية المختلفة في مجال**

تأثيرات المنصات الرقمية (بالاعتماد على تحليل المستوى الثاني)، واستخدام أسلوب العينة المتاحة للبحوث المصرية والعربية والأجنبية الخاصة بتأثيرات المنصات الرقمية في الفترة من (2015-2024)، حيث قامت الباحثة بتحليل كل ماستطاعت التوصل إليه من بحوث، والتي بلغت 215 دراسة، موزعة على المدارس الفكرية المختلفة (المصرية- العربية – الآسيوية – الأوربية – الأمريكية- أخرى).

وفيما يتعلق بالاتجاهات البحثية الراهنة في بحوث تأثير المنصات الرقمية- توصلت الباحثة إلى أن هناك عددا من الموضوعات البحثية ركزت عليها البحوث العربية والأجنبية، وهي: تأثير استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية، تأثيراستخدام المنصات الرقمية الثقافية والدينية والسياسية، تأثير استخدام منصات الدراما ، تأثير استخدام المنصات التجارية. وقد تبين من التحليل أن المدرستين "المصرية" و"العربية" والمدرسة "الآسيوية" هي المدارس الأكثراهتماما بالاتجاه البحثي الخاص باستخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية، بينما كانت المدرستان "العربية" و"الأمريكية" هما الأكثر اهتماما بتأثير منصات الدراما، في حين تفوقت المدرسة "العربية"، وتلاها "المصرية" في الاهتمام بتأثير المنصات الثقافية والدينية على مستخدميها، وفيما يتعلق بتأثير استخدام المنصات التجارية- كانت المدارس "العربية" و"المصرية "و"الآسيوية" الأكثراهتماما بهذا الاتجاه البحثي.

وتبين من التحليل أن هناك ضعف في اهتمام جميع المدارس البحثية **بالتأصيل النظري** لبحوث المنصات الرقمية، واعتمد معظمها على التأصيل المعرفي، وتنوعت الأطر المستخدمة مابين الإعلامية، وغير الإعلامية (ينتمي العديد منها إلى تخصصات علم النفس والاجتماع والاقتصاد)، وجاء معظمها غير تقليدي،

وعلى **مستوى الأطر المنهجية**- تبين غلبة البحوث الوصفية على بحوث تأثير المنصات الرقمية، وهو ماتضح بصورة أكبر على مستوى بحوث المدرستين المصرية والأمريكية، بينما كانت البحوث الوصفية أقل استخداما من جانب المدارس العربية والآسيوية، والأوروبية، وارتفعت نسبة استخدام البحوث الاستشرافية لدى المدرسة الأوروبية، وظهرت البحوث التجريبية في بحوث المدرسة العربية، تلتها المدرسة الآسيوية.

وعلى مستوى **المناهج البحثية**- فقد اتضح أن جميع المدارس البحثية اعتمدت على المنهج المسحي بنسبة كبيرة، وكانت المدرستان الأمريكية و المصرية هما الأكثر اعتمادا عليه، في حين اعتمدت بحوث المدرستين الأوروبية والعربية على المنهج الاستقرائي بنسبة أكبر من المدارس الأخرى، وجاء الاعتماد على المنهج التجريبي بنسبة ليست كبيرة، وتم استخدام المنهجين (تحليل مستوى ثان)، (دراسة الحالة) في عدد قليل من البحوث.

وفيما يتعلق **بالأدوات البحثية**- تبين أن "صحيفة الاستبيان" هي الأكثر استخداما من جانب بحوث المنصات الرقمية، حيث اعتمدت عليها جميع المدارس الفكرية بنسبة كبيرة، يليها بفارق كبير الاختبار التحصيلي، والذي استخدمته نسبة كبيرة من بحوث المدارس الآسيوية والمصرية والعربية ، فالمقابلات المتعمقة، وجاء استخدام الأداتين "تحليل المضمون"، و"مقياس الاتجاه" بنسبة ليست كبيرة، وظهرت "بطاقة الأداء" و"الملاحظة" و" مجموعات النقاش" بنسب بسيطة جدا حيث كانت- الأقل استخداما، واتضح أن معظم المدارس الفكرية قد استخدمت أدوات للتحليل الكمي، والبعض منها استخدم الأدوات الكيفية، إما منفردة، أو إلى جانب الكمية للاستفادة من مزايا النوعين.

ومن خلال نتائج العرض التحليلي- خلصت الباحثة إلى صياغة رؤية مستقبلية لتطوير البحوث المصرية والعربية في مجال تأثير استخدام المنصات

الرقمية على مستوى أجندة الموضوعات البحثية، والأطر النظرية والمنهجية، وتقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل وتوظيف وترشيد استخدام المنصات الرقمية.

أولا: المراجع العربية:

-أبو السعود، محمد.(2019). دوافع مشاهدة دراما الويب لدى الشباب المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ع 24، صص20-37.
file:///C:/Users/hp/Downloads /1833-000-024-012.pdf
-أبو زيد، دينا. (2015). تليفزيون الإنترنت في مصر: دراسة تحليلية وميدانية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع4، ص ص55-143.
https://journals.ekb.eg/article_90186_b0980c6348733 2ea36fa9b1af172f120.pdf
(***)أسعد، محمد. (2021). البنية التحتية والتجارة الإلكترونية، اليوم السابع، صفحة الاقتصاد والبورصة، الخميس، 9/9.
-الباوي، ماجدة وغازي، أحمد. (2019). أثر استخدام المنصات التعليمية Classroom Googleفي تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Processing Image واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ج 2، ع 2 ،ص ص 123 -170.
- الباي، محمد و حنيش، صلاح. (2019). بناء القدرات والمهارات التعليمية في بيئة رقمية متغيرة.
https://www.researchgate.net/publication/340237063

-البدول، أمل. (2020). دور المواطنة الرقمية في استخدام التكنولوجيا والتقليل من الأخطار الناجمة عنها، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العراق، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ع3، ج59، صص57-82.DOI:10.36473/ujhss.v59i3.1124
https://search.mandumah.com/Record/1091507/Details
-البشير، فضل. (2018). دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز تنامي التمويل الإسلامين مجلة بيت المشورة، بيت المشورة للاستشارات المالية، الدوحة، قطر، ع9، صص27-
https://search.mandumah.com/Record/945031

-الجزار، هالة. (2015). التعليم والمواطنة الرقمية: دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية -تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع56، ج3، السعودية.
https://saep.journals.ekb.eg/article_63787_bd13141c8e074898b46584241d59c7c8.pdf
- الدهشان، جمال و الفويهي، هزاع. (2015). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع4،ج30، صص1-42.
http://search.mandumah.com/Record/703236
-الحسيني، فايزة. (2020). المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية. رؤية مقترحة في ضوء بعض التجارب العالمية.
https://www.researchgate.net/publication/347486485
- الجاسر، عفاف. (2018). أثر استخدام "الإدمودو" على التحصيل الدراسي، والاتجاه نحوه، وخفض مستوى الخجل لدى طالبات الصف الرابع الإبتدائي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج53، ع53.
https://journals.ekb.eg/article_17296.html
https://journals.ekb.eg/article_17296_ae4658aa5161412bb479c9c3d214ee49.pdf
-الجهني، ليلى. (2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا في استخدام منصة "إدمودو" التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع28.
-الجيوشي، أسماء. (2015). دور استخدام التنظيمات الإرهابية لمواقع التواصل الاجتماعي في إقناع الأفراد بأفكارها، ندوة "دور مؤسسات المجتمع المدني في التصدي للإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالسعودية، مركز الدراسات والبحوث، قسم اللقاءات العلمية، 26-28 أغسطس، صص79-133.
https://democraticac.de/?p=52894
- الحسيني، فايزة. (2020). المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية. رؤية مقترحة في ضوء بعض التجارب العالمية.
https://www.researchgate.net/publication/347486485

(**)الخوري، على.(2019). 11 محورا لدعم وتطوير التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية، مؤتمر التجارة الإلكترونية ومنصات

التسوق الإلكترونية العالمية، الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، الإمارات.
https://arab-digital-economy.org/3237
-الرشيد، ابتسام. (2020). الرقمنة كواقع معاصر وأهميتها في الفن التشكيلي السعودي، مجلة الأكاديمي،ع 96.
https://www.iasj.net/iasj/download/91070cb017fcfd1f
-الزيوت، منتصر (2020). رقمنة صيغ التمويل الاسالمى فى ظل أزمة كورونا، مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، ع100 ،صص 129-133.
-السعودي، مدحت.(2020). الفنون الرقمية بين التطوير التكنولوجي والإبداع الفني، المؤتمر العلمي الدولى الثالث للفنون التشكيلية بعنوان" حوار جنوب جنوب - الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية"، كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط.
-السيد، عبد العال. (2016). المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدمودو". رؤية لبيئات التعلم الإلكترونيالاجتماعية، مجلة التعليم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع16.
-الشعباني، صالح و النعيمي، عبد الواحد.(2021). دور النشر الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية الرقمية وأثره على أداء الإدارة الالكترونية.
https://www.researchgate.net/publication/350795995
-الشمري، طالب. (2020). دوافع استخدام طلبة الفنون الجميلة لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي المعرفي المسرحي، مجلة كلية التعليم الأساسي، ع26،ج106، صص85-108.
https://www.researchgate.net/publication/339951934_dwaf_astkhdam_tlbt_alfnwn_aljmylt_lmwaq_altwasl_alajtmayfy_nshr_alwy_almrfy_almsrhy
-الشهري، فاطمة. (2016). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 18-19 أكتو بر.
-الطويل، رانيا. (2019). تأثير الرقمنة علي تنافسية المنظمات. دراسة تطبيقية علي شركات الاتصالات في ج.م.ع (فودافون - أورنج – اتصالات– وي)، المجلة العلمية للدراسات التجارية، ع3،ج10، 59صص-98.

-العجرمي، سامح.(2019)، فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى واتجاهاتهن نحو استخدام اليوتيوب.
https://www.researchgate.net/publication/332212978
-العربي، العربي. (2021). الدبلوماسية الرقمية وتأثيراتها على العلاقات الدولية، الباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، قطر، ع10،مايو، صص119-156.
https://www.researchgate.net/publication/351270424
-العنزي، سعاد والفيلكاوي، عبد الله. (2017). أثر استخدام موقع يوتيوب على التحصيل الدراسي لطالبات مادة رياضيات، الكويت، المجلة التربوية، 31(122)، صص59-85.
-الفيلاب، مخبر. (2019). تحولات ثقافة التطوع في المجتمع الافتراضي: دراسة أنثروبولوجية حول تأثير الافتراضي على التطوعي في الجزائر،الانترنت والأمن والديموقراطية، تونس، جامعة تونس، والجمعية التونسية لقانون الانترنات والملتميديا.
https://www.researchgate.net/publication/339229496_thwlat_thqaft_alttw_fy_almjtm_alaftrady_drast_anthrwbwlwjyt_hwl_tathyr_alaftrady_ly_alttwy_fy_aljzayr
-القطان، محمد. (2015). دور التسويق الشبكي في تحقيق الميزة التنافسية في منظمات الأعمال، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، ع 2، يونيو، صص247-75 2.
file:///C:/Users/hp/Downloads/NetworkMarketing%20(1).pdf
-المطري، علي. (2019). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية (E-Learning Platforms) في العملية التعليمية في مراحل التعليم الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بتعليميتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان، الملتقى الأول للأشراف التربوي، مسقط، عمان، ديسمبر، ع1، صص 123-157.

-المطوع، انتصار.(2015). فاعلية مدونة الفيديو التعليمية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لمقرر طرق الخاصة والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدر يس، القاهرة، ع210، صص119-161.

-المطرودي، عائشة و الحسن، رياض. (2017). أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة التعليمية الاجتماعية" الإدمودو" في التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الآلي، المجلة الدولية للبحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الإمارات، ج41، ع4.
-المعمري ، عبد الوهاب وآخرون. (2019). تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ج8، ع2، صص143-170.
https://www.researchgate.net/publication/339415896
-النجار، عبد الجليل. (2016). أثر التفاعل بين نوع النص الموازي لمقاطع الفيديو التعليمية ونمط عرضه على تنمية تحصيل المفردات ومهارة الاستماع للغة الإنجليز ية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 40(3)، صص13-110.
-أمير شاهين، أمير و الأحول، مروة. (2020). منصات التعلم الإلكتروني وتحليل أنشطة التعلم عن بعد وطريقة التقييم التي أجريت خلال جائحة COVID-19 وجهات نظر الطلاب في المرحلة الجامعية والدراسات العليا، بحث مقدم الى مؤتمر اجياد الدولي الاول كوتشينج التعليم والتدريب والعمل عن بعد في الفترة من 11/18 الى 11./20.
https://www.researchgate.net/publication/346058319_Elearning_platforms_and_analysis_of_distance_learning_activities_and_evaluation_method_conducted_during_the
learning_platforms_and_analysis_of_distance_learning_activities_and_evaluation_method_conducted_during_the_COVID19_pandemic_Students'_Perspectives_Undergraduate_and_postgraduate
-بليل، عبد الكريم. (2023). تحديات العولمة الرقمية على الهوية الدينية للجيل Z، ندوة الأسرة الدولية، جامعة سينوب، تركيا. أكتوبر.
https://www.researchgate.net/publication/344702150
-بوذن، محمد.(2019). سبل انتشار اللغة العربية عبر الفضاء الإعلامي الرقمي - الإشكاليات.المتطلبات والآفاق: قراءة في تجربة شبكة الجزيرة الإعلامية، مؤتمر اللغة العربية في وسائل الإعلام والمدونات الإلكترونية - عقبات وحلول في الفترة من 13-14 مارس،

مجلة كلية الآداب، جامعة أكلي محند أولحاج ،البويرة ،الجزائر، ع5، ج 3، صص29-38.
https://mdad.journals.ekb.eg/article_42338.html
-بن عطية، بوعبد الله و عبد المجيد، رمضان(2017) ، الديمقراطية الرقمية كآلية لتفعيل الديمقراطية التشاركية - حالة الجزائر، مجلة السياسة والقانون، ع16، ج9، صص75-99.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/28349-
-بن عمار، سعيدة.(2019). الأفلام الوثائقية على المنصات الرقمية. دراسة في بنية المحتوى وأنماط التفاعل، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ،ع 1، ج15، سبتمبر، ص.ص222 -236.
https://www.researchgate.net/publication/336022087
-بن عمار، سعيدة. (2018). الممارسات الثقافية المنتجة في النموذج السينمائي الرقمي، مؤتمر "الظاهرة الاعلامية والاتصالية في ظل البيئة الرقمية"، سكرة، الجزائر.
-جاسم ، سرمد و علي، سماء.(2020). أثر استخدام القنوات التسويقية الرقمية في تطبيق استراتيجية التمركز "دراسة تطبيقية على عينة من مدراء الشركة العالمية للبطاقة الذكية، مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية، ع26، ج117،صص94-108.
https://jeasiq.uobaghdad.edu.iq/index.php/JEASIQ/article/view/1805
-جودة، سامية. (2019). استخدام المنصة التعليمية إدمودو في تدريس (MATLAB)وتنمية القدرات االبتكارية المعرفية والوجدانية والتحصيل لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ج20 ،ع1 ،صص 218-318.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=253858
-جيوشي، مريم. (2021). واقع المدفوعات الرقمية في ظل جائحة كوفيد19 ، الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول "المعاملات الالكترونية في الجزائر بين الواقع والمأمول"، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، الأول من مارس.
https://www.researchgate.net/publication/337670077_almmarsat_althqafyt_almntjt_fy_alnmwdhj_alsynmayy_alrqmy
-حسين، عهود وآخرون. (2019). فاعلية برنامج تدريبي في ضوء محاور المواطنة الرقمية في تنمية سلوك المواطنة الرقمي لدى طلبة

الصف الثامن الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ج 27، ع4، أكتوبر، صص103-124.
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/JesVol27No4P5Y2019/jes_2019-v27-n4-p5_103-124.pdf
-حلقان، عبد العاطي و عبد العزيز، أحمد. (2016). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية دراسة مقارنة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع44.
https://journals.ekb.eg/article_125710.html
-حمودي، صفد. (2020). الفجوة الرقمية بالجامعات العراقية وأثرها في تجربة التعليم الالكتروني.
https://www.researchgate.net/publication/347916220
-حمودي، صفد. (2021). اهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي، دراسة تحليلية للأشكال التليفزيونية والرقمية في منصة صوت المستقبل في الفترة من 2020/4/1 إلى 2020/6/30، مجلة الفنون والأدب وعلم الإنسانيات والاجتماع، ع59، كلية الإمارات للعلوم التربوية، دبي، الإمارات، ع59، أكتوبر.
https://www.researchgate.net/publication/348164115
-حيدر، حسن. (2015). قياس فاعلية التعليم الالكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الانترنت :دراسة تحليلية في الجامعة المستنصرية، Cybrarian Journal ، ع31.
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=641:nourinet&catid=259:studies&Itemid=93
-خليل، أمير. (2019). دورمحفظة الموبايل الرقمية في تعزيزحجم التجارة الالكترونية. دراسة تحليلية- العراق أنموذجا، مجلة التجارة والاقتصاد، ع30، ج8، متاح على:
https://www.researchgate.net/publication/333013389

-خليفة، بهاء. (2020). توظيـف منصات التعلم الإلكترونية لتنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لأخصائيي المكتبات بالمعاهد الأزهرية، منتدى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الافتراضي الأول " دور المكتبات في دعم التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد " ، جامعة الأزهر، كلية التربية، 22 /23 يوليو
https://www.researchgate.net/publication/344296459

-درويش، مروان. (2018). انعكاسات استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة المصرفية على تحسين أداء البنوك العاملة في فلسطين، مجلة الاقتصاد والمالية، 4(2)، صص69-83.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61618
-- دشتي، فاطمة.(2017). اتجاهات الطالبة المعلمة نحو استخدام نظام إدارة التعليم من خلال استخدام منصة "إدمودو"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ج67، ع3.
- عيسى، رجاء و هاشم، إخلاص. (2018). أثر التعاملات المصرفية الالكترونية على زيادة الإيرادات الصافية لمصرف paypal في الولايات المتحدة الامريكية للمدة (2010-2016)، مجلة الاقتصاد والعلوم التجارية، ع24،ج109.
DOI:10.33095/jeas.v24i109.1554
https://www.researchgate.net/publication/331382235_athr_altamlat_almsrfyt_alalktrwnyt_ly_zyadt_alayradat_alsafyt_lmsrf_paypal_fy_alwlayat_almthdt_alamrykyt_llmdt_2010-2016
- رضا، أماني. (2020). التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الثراء الإعلامي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع 55، ج 1، صص406-4.
https://jsb.journals.ekb.eg/article_116062_979b9912921bcc695044561c4e715c9f.pdf
-رفاعي، عبير. (2020). وسائل الإعلام الاجتماعي وتنمية المشاركة السياسية الرقمية: دراسة تطبيقية على الانتخابات الرئاسية المصرية 2018، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها - كلية الآداب،ع 49، ج3،صص107-166.
http://search.mandumah.com/Record/1087364
-رمضان، محمد. (2019). تأثير استخدام المنصات التعليمية علي تعلم بعض المهارات الأساسية لبراعم كرة السلة، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
https://www.researchgate.net/publication/340088653
-زاهية يسعد، زاهية. (2020). المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع4، ج4، إبريل، صص109-124.
https://www.researchgate.net/publication/346462699

-زويرة، عياد. (2018). النوادي الفنية على المنصات الرقمية : رؤية إستشرافية لتعليمية الفنون على اليوتيوب المسرح الجزائري أنموذجا، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع، الجزائر، ع16، صص33-43.
-سعد، ميلاد. (2017). نحو مناهج تفاعلية للتربية في لبنان: بين الممكن والمحال، ندوة علمية بعنوان "وسائل الاتصال الرقمية: التشريع والرقابة والتعليم في العالم العربي، المركز العربي للبحاث ودراسة السياسات، لبنان.
https://www.researchgate.net/publication/314081694
سكر، مهرة. (2918). الرقمنة كمنصة مفتوحة لعرض وتداول أعمال فن التصوير، المؤتمر الدولى الرابع للفنون التشكيلية وخدمة المجتمع بعنوان: الفنون البصرية بين إشكالية الحداثة والهوية، مجلة كلية الفنون الجميلة، جامعة جنوب الوادى.
الرقمنة كمنصة مفتوحة لعرض وتداول أعمال فن التصوير Digitalization as an Open Platform for Sharing & Selling Painting Artworks | Request PDF (researchgate.net)
- سيف، أسماء. (2018). فاعلية بيئة المنصات الإلكترونية "إدمودو" القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم، ج1، ع10، صص289-331.
https://www.researchgate.net/publication/343658111
-شرف، صبحي و الدمرداش، محمد.(2015). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة عل الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان،10-11ديسمبر.
-شعلال، سليمة. (2020). استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية المدعمة بالفيديو وتأثيرها على الأداء التعليمي، Cyrarians Journal، ع 58، يونيو.
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=902:2020-02-07-15-03-37&catid=344:2020-10-29-13-32-26&Itemid=125

-صبح، لطيف. (2019). توظيف التقنية الرقمية في صناعة سينوغرافيا العرض المسرحي عرض مسرحية طرزان انموذجاً.
httpt/publication/341268876_twzyf_altqnyt_alrqmyt_fy_snat_synwghrafya_alrd_almsrhy_rd_msrhyt_trzan_s://www.researchgate.ne-_anmwdhjaa_-
-صبحي، محمد. (2019). العصرنة الرقمية الديمقراطية التشاركية، الندوة العلمية بعنوان"الديموقراطية المحلية : مستجدات وانتظارات"، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة عبد المالك السعدي، طنجة، المغرب، في الفترة من 22-23 فبراير.
-صادق، رباح(2020). ترشيد الممارسات الأخلاقية للشباب في الفضاءات الرقمية.
https://www.researchgate.net/publication/345682314_Rationalizing_Youth%27s_Ethical_practices_in_Digital_Spaces

-صلاح الدين، رهام. (2020). أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الالكترونية المتخصصة ،المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، جامعة القاهرة، ع 20، يولية / ديسمبر، صص 409-468.
file:///C:/Users/hp/Downloads/1862-000-020-007.pdf
- صلاح، وفاء. (2021). تأثير الإعلانات التفاعاية على السلوك الشرائى للمستهلكين .درسة تجريبية على عينة من الشباب الجامعي، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان.
www.researchgate.net/publication/348691608
-طلعت، معتز و العنزي، نايف و عقاب، معتصم. (2020). نموذج مقترح لقياس أثر التسويق الرقمي على توجهات المستهلكين الشرائية بوجود مصداقية العلامة التجارية كمتغير وسيط "دراسة تطبيقية على موظفين قطاع المبيعات في شركة زين للاتصالات في المملكة العربية السعودية . DOI: 10.31559/GJEB2020.9.2.9
-عافية، قادة. (2015). تأثير جرائم الإرهاب الإلكتروني الجديد على الشباب المسلم في عهد وسائط الإعلام الجديد، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، مركز جيل البحث العلمي، ع12، أكتوبر، صص145-159.

https://search.mandumah.com/Record/677978
-عايش، صباح و حبي، عبد المالك. (2018). المواطنة الرقمية وأثرها على الهوية الثقافية، مؤتمر ثقافة المواطنة في الجزائر .الواقع والتأسيس، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، في الفترة من 27-28 فبراير.
-عبد البديع، محمد. (2016). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طالب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، عدد2، يوليو/ سبتمبر، صص99-162.
http://www.jprr.epra.org.eg/Admin/browsers/FileImageFolder/Files/%E2%80%AAIssue%2012%20-3.pdf
-عبد الله، مصطفلى و حلمي، عادل. (2020). تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، ج14، ع7، صص1-84.
https://www.researchgate.net/publication/347472179
-عبد الله، هندي. (2021). بوابة التعلم الإلكتروني لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف:دراسة حالة طلاب قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، مجلة كلية الآداب، جامعة دمياط، ع61.
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=920:2020-02-07-15-03-37&catid=351:2021-06-04-13-21-20&Itemid=128
-عبد المجيد، مها و عبد السلام، نجوى. (2017). استخدام الشباب العربي للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة. دراسة ميدانية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع18، نوفمبر،صص176-224.
https://www.researchgate.net/publication/330279377
-عبد المطلب، إيمان. (2021). تعرض أطفال ما قبل المدرسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لديهم (دراسة تطبيقية)، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع7، ج56، صص2273-2322. DOI: 10.21608/jsb.2021.157831
https://journals.ekb.eg/article_157831.html

-عبد المنعم، ذكرى. (2020). التحديات التي تواجة الثقافة العراقية والتنمية في زمن الثقافة الرقمية، جريدة الأدب، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد.
https://aladabj.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/728
(*)عبد المنعم، شيماء. (2021). طفرة في الدراما الأسبانية، جريدة اليوم السابع، عدد الجمعة، 3 ديسمبر.
-عشري، محمد. (2020). العملة الرقمية للبنوك المركزية وأثارها المحتملة على السياسة، المجلة العلمية للدراسات التجارية ، ع3، ج10، صص 405-454.
https://search.mandumah.com/Record/1085459
-عكة، محمد و إطميزي، جميل. (2015). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة(م.ت.م) في التعليم الجامعي: دراسة حالة لجامعة فلسطين الأهلية، Cybrarians Journal، ع 37.
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=684:learning&catid=273:studies&Itemid=100
-غامدي، فايق بن سعيد. (2015). استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحة، Cybrarians Journal، ع 31، يوليو.
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=640:mobedu&catid=259:studies&Itemid=92
-غـبريال، رزق . (2020). أثر التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي علي نية الشراء : تحليل الدور الوسيط للوعي بالعلامة والكلمة المنطوقة الكترونياً. دراسة تطبيقية علي خدمات شركات الهاتف المحمول في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع1، ج50، صص 441-486.
https://jsec.journals.ekb.eg/article_99534.html
--غلاب، شيرين وجمعة، نوسة. (2019). أثر استخدام المنصات التعليمية الالكترونية" الادمودو" فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع3، صص1-

.33
https://www.researchgate.net/publication/345253616
-فايز، حسام. (2017). الإرهاب الإلكتروني والحرب النفسية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع12،ج3،، صص73- 103.
https://www.researchgate.net/publication/344168489_alarhab_alalktrwny_kwsylt_llhrb_alnfsyt_drast_tasylt_nzryt
-فرحان، محمد. (2015). أثر ظاهرة الإرهاب الإلكتروني في نشر الفكر المتطرف. دراسة تحليلية، مؤتمر مكة المكرمة السادس عشر"الشباب المسلم والإعلام الجديد"، السعودية، رابطة العالم الإسلامي، 16 -17 سبتمبر، صص3-53.
-فوزي، ياسر و العامري، محمد. (2021). رؤية استشرافية لتطوير مناهج التربية الفنية من خلال التعليم عن بعد في ضوء تأثير جائحة "كوفيد-1، دار الوراق، سلطنة عمان، مسقط.
https://www.researchgate.net/publication/350448114
- قشي، مريم. (2021). واقع المدفوعات الرقمية في ظل جائحة كورونا، الملتقى الوطني الافتراضي الأول بعنوان "المعاملات المالية في الجزائر بين الواقع والمأمول"، جامعة طاهري محمد، الجزائر، 1 مارس.
https://www.researchgate.net/publication/350788882
-مازن، حسام الدين. (2016). إصلاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونيا في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=120867
-ميجاري، أحمد. (2021). التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين : دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية.
https://www.researchgate.net/publication/349494965_altathyrat_alslbyt_lastkhdam_shbkat_altwasl_alajtmay_ly_almrahqyn_drast_ttbyqyt_ly_ynt_mn_tlbt_almrhlt_althanwyt
-نادية الجوال، و العجال، عدالة. (2018). البيئة الرقمية للدول العربية وإنعكاستها على تفعيل الإقتصاد المعرفي، مجلة التنمية الاقتصادية،

ع6، سبتمبر، صص67-82.
https://www.researchgate.net/publication/343881667
-نادي، هاني. (2020). فعالية برنامج مقترح فى التربية الإعلامية باستخدام الإنفوجرافيك في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى أخصائي الإعلام التربوي. دراسة شبه تجريبية، مجلة البحوث الإعلامية في مجالات التربية النوعية، ع6، ج29، صص661-710.
DOI:10.21608/jedu.2020.53053.114
file:///C:/Users/hp/Downloads/JEDU_Volume6_Issue29_Pages661-10%20(2).pdf
-هنداوي، محفوظ و خماخم، رمضان. (2019). المقاولاتية الرقمية كفرصة متاحة للمرأة الريفية، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، تونس، ج1،ع1، صص 7-19.
https://www.researchgate.net/publication/343500685
-وجدي، مديحة ومتولي،أسامة.(2020). البنوك الرقمية: المنتجات ومتطلبات التحول وانعكاساتها على المركز التنافسي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية الاقتصاد والتجارة الدولية، الجامعة المصرية الصينية، ع2، ج7، صص1-56.
https://www.researchgate.net/publication/350689797

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Ab Rahman, H. & Hassan, R. (2020), Cashless Transactions Through Ecommerce Platform in the Post-Covid-19, International Journal of Research and Innovation Management (IJRIM), 6(1). https://www.upikptss.edu.my/ojs/index.php/IJRIM/article/view/83

- Abbasy, M. & Quesada, E. (2017). Predictable Influence of IoT (Internet of Things) in the Higher Education, International Journal of Information and Education Technology,7(12) https://www.researchgate.net/publication/315599751_Predictable_Influence_of_IoT_Internet_of_Things_in_the_Higher_Education

- Abuhassna et al 2023, H. et al. (2023). Development of a new model on utilizing online learning platforms to improve students' academic achievements and satisfaction, International Journal of Educational Technology in Higher Education, 17(38). https://educationaltechnologyjournal.springeropen.com/articles/10.1186/s41239-020-00216-z
- Akhter, H. & Mahmood, M. (2024). the Impact of Online Education on Student's learning, International Journal of Distance Education and E-Learning, University Level in Pakistan, (IJDEEL), 3(2). https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=en&tl=ar&u=http%3A%2F%2Firigs.iiu.edu.pk%3A64447%2Fojs%2Findex.php%2FIJDEEL%2Farticle%2Fview%2F282&anno=2&prev=search&sandbox=1
- Alber, N., & Dabour, M. (2020). The Dynamic Relationship between FinTech and Social Distancing under COVID-19 Pandemic: Digital Payments Evidence, International Journal of Economics and Finance, 12(11).
- Al-Tai, M. (2017). Digital Communication: The Future of Identity in Arab TV Drama, A Field Study on a Sample of Arab Society in the UAE, Journal of Media Researcher, Baghdad University, 9(36). https://research.ajman.ac.ae/researcher/mustafa-h-kadhem
- Alwi, S., & Ismail, S., (2015) A Framework to Attain brand promise in an online setting, marketing intelligence and planning journal, 31(5), PP. 1-24. DOI: 10.1108/MIP-04-2013-0063
- Amedie, J. (2015). The Impact of Social Media on Society, Pop Culture Intersections, 2, pp1-19. https://scholarcommons.scu.edu/engl_176/2
- Andrea, W. (2015). YouTube in the Classroom, A research paper submitted in conformity with the

requirements for the degree of Master of Teaching Department of Curriculum, Teaching and Learning Ontario Institute for Studies in Education of the University of Toronto.

- Ante-Contreras, D. (2016). Distracted parenting: How social media affects parent-child attachment, Electronic theses, projects, and dissertations, office of Graduate, California State University, San Bernardino.
https://scholarworks.lib.csusb.edu/etd/292/

- Archetti, C. (2015), Understanding Terrorism in the Age of Global Media: A Communication Approach, International Journal of Communication, 1(9), pp. 786:788.
file:///C:/Users/hp/Downloads/ojsadmin,+Article2_SIEF-V5N2-31March2020-JJY.pdf

- Asim, M. & Alil, R. (2021), Impacts of Social Media on Student's Academic Achievement: A Case of Higher Educational Institutions of Southern Punjab of Pakistan, International Transaction Journal of Engineering, Management, & Applied Sciences & Technologies, 3(12).
https://tuengr.com/V12/12A3S.pdf

- Barrios-Rubio, A. (2021). Radio, music and podcast in the consumption agenda of Colombian adolescents and youth in the digital sonosphere, Communication & Society, 34(3), pp31-46. doi: 10.15581/003.34.3.31-46.

- Benea, M. & benea, C. (2023), Orlando Demetrius ، The use of social media in Romanian political marketing, Air Force Academy, 2 (29), pp. 103-107.
https://www.afahc.ro/ro/revista/2015_2/Revista%202%202015.pdf#page=104

. Impact of Virtual Learning on (2020)- Bhargava, S. & Kaushik, V. and Society, The Indian Economy, Gyan Vihar University International Journal Of Economics And Management, 8(3). https://www.gyanvihar.org/journals/index.php/2020/06/25/impact-of-virtual-learning-on-the-indian-economy-and-society/

- Bonilla, Y. & Rosa, J. (2024). Digital protest, hashtag ethnography, and the racial politics of social media in the United States, Journal of American Anthropological, the American Anthropological Association, 42(1), pp. 4-17. https://doi.org/10.1111/amet.12112 https://anthrosource.onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/amet.12112

- Bulic, M.& Blazevic, I. (2024).The impact of online learning on student motivation in science and biology classes, Journal of Elementary Science Education,13(1). https://journals.um.si/index.php/education/article/view/543

- Cha, J. (2016).Television use in the 21st century: An exploration of television and social television use in a multiplatform environment, Peer reviewed Journal, 21(2). DOI: https://doi.org/10.5210/fm.v21i2.6112

-Choi, M. &Critol, D.(2021). Digital Citizenship with Intersectionality Lens: Towards Participatory Democracy Driven Digital Citizenship Education, Theory Into Practice. DOI: 10.1080/00405841.2021.1987094 https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00405841.2021.1987094

- Chong, E. & Pao. S. (2020). Promoting digital citizenship education in junior secondary schools in

Hong Kong: supporting schools in professional development and action research, Professional development project on DCE, Asian Education and Development Studies, Emerald Publishing Limited.
- Clifton, M. (2017), High School Learning Environments: Hybrid Versus Traditional Formats, Ph.D. Faculty of the School of Education, Hospitality, and Continuing Studies, Widener University. https://eric.ed.gov/?id=ED576742

- Coman, C. et al. (2020). Online Teaching and Learning in Higher Education during the Coronavirus Pandemic: Students' Perspective, Sustainability, 12(24).
- Corfield, J. (2017). Network vs. Netflix: A Comparative Content Analysis of Demographics Across prime-time Television and Netflix original Programming, Unpublished Master Thesis, University of South Carolina, College of information and Communications.
https://scholarcommons.sc.edu/cgi/viewcontent.cgi?referer=https://scholar.google.com.eg/&httpsredir=1&article=5104&context=etd
- Daun, Y. et al. (2019). E-Learning, E-Education, and Online Training: 5th EAI International Conference eLEOT, Kunming, China, 18-19 Augest, Spriner Nature, Switzerland.
https://books.google.com.eg/books/about/E_Learning_E_Education_and_Online_Traini.html?id=CPK-DwAAQBAJ&printsec=frontcover&source=kp_read_button&hl=en&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false
- Deuk, K & Jinhee, K. (2021). Differential and interactive influences on political participation by different types of news activities and political

conversation through social media, Computers in Human Behavior, 45, Pp 328–334.
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563214007481
-Duffin, E.(2020). E-learning and digital education - Statistics & Facts, society, Education & Science. https://www.statista.com/topics/3115/e-learning-and-digital-education/#dossierSummary
- Duraki, G. (2017). the effects of a social learning network on students' performances and attitudes, Balikesir University, Balikesir, Turkey, European Journal of Education Studies, 3 (3).
- Dwyer. T& Martin, F. (2017). Sharing News Online: Social media news analytics and their implications for media pluralism policies, Digital Journalism, 5(4):1-21.
DOI: 10.1080/21670811.2017.1338527
https://www.researchgate.net/publication/318505557_Sharing_News_Online_Social_media_news_analytics_and_their_implications_for_media_pluralism_policies#fullTextFileContent
- Eren, I.& Cicekb, M.(2015).The Impact of Social Media Marketing on Brand Loyalty, Procedia , Social and Behavioral Sciences,Volume 58(12), October pp1353-1360.
https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.09.1119
- Esler, M. (2016). Not Yet the Post-TV Era: Network and MVPD Adaptation to Emergent Distribution Technologies, Media and Communication, 3(4), pp.131-141.
Doi: 10.17645/mac.v4i3.548
- Fadhil, A.(2019). Iraqi Audience Exposure to Drama Through Television and Youtube Study of Preference Patterns and Impact Attitudes, Journal of

Al-Frahedis Arts , 11(39) pp.395-425. https://www.researchgate.net/publication/341787320
- Farha A. (2019), Rethinking Conventional Teaching In Language Learning And Proposing Edmodo As Intervention: A Qualitative Analysis, College of Arts and Sciences, University of Utara, Malaysian, Online Journal of Educational Technology, 4 (9). https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1096025.pdf
-Fisher, W. & Others(2020). The Digital Learning Challenge: Obstacles to Educational Uses of Copyrighted Material in the Digital Age, A Foundational White Paper, Andrew W. Mellon Foundation. https://cyber.harvard.edu/media/files/copyrightandeducation.html
- Gazi, Z.(2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education ,Education and Science, 186(41), pp. 137-148. https://pdfs.semanticscholar.org/5e79/af738863a9dcaeb78dc7a7296b1f7cbc595b.pdf
- Gbolahan, O. (2017). An evaluation of educational values of YouTube videos for academic writing, The African Journal of Information Systems, 9(4), 232-261. https://digitalcommons.kennesaw.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1476&context=ajis
- Guemide, B. et al. (2015). The use of youtube tutorial videos to improve students' oral skills in efl classes: the case of second year EFL Students at Jijel University, Algeria. Fourth international conference for e learning & distance education.
- Gupta, H. (2023). Impact of Digital Communication on Consumer Behaviour Processes in Luxury Branding Segment: A Study of Apparel Industry, IGI Global Publisher of Timley Knowledge.

https://www.igi-global.com/chapter/impact-of-digital-communication-on-consumer-behaviour-processes-in-luxury-branding-segment/193402
-Gurmazi, B.(2020). Digital Transformation in The Time of Covid-19: The Case of MENA, Arab Voices, |JULY 29.
HTTPS://BLOGS.WORLDBANK.ORG/ARABVOICES/DIGITAL-TRANSFORMATION-TIME-COVID-19-CASE-MENA
- Gutiérrez-García, M. & Barrios-Rubio, A. (2021). Youth sound consumption practices, between big platforms and the radio ecosystem: the case of Colombia-Spain, Comunicación y Sociedad, e7820, pp. 1-22.
DOI: https://doi.org/10.32870/cys.v2021.7820
http://www.comunicacionysociedad.cucsh.udg.mx/index.php/comsoc/article/view/e7820/6280
- Hamakhan, Y. T. M. (2020). An empirical investigation of e-banking in the Kurdistan Region of Iraq: the moderating effect of attitude, E-Finance, 16(1), 45-66.
- Harris, J. et al. (2016). Contemporary Educational Technology. One to One Technology and its Effect on Student Academic Achievement and Motivation, Contemporary Educational Technology, 7(4), 368-381. https://doi.org/10.30935/cedtech/6182
https://www.cedtech.net/article/one-to-one-technology-and-its-effect-on-student-academic-achievement-and-motivation-6182
- Harsha Gupta, (2018) Impact of Digital Communication on Consumer Behaviour Processes in Luxury Branding Segment: A Study of Apparel Industry, IGI Global Publisher of Timley Knowledge

https://www.igi-global.com/chapter/impact-of-digital-communication-on-consumer-behaviour-processes-in-luxury-branding-segment/193402
- Hudson et al.(2024), The influence of social media interactions on consumer–brand relationships: A three-country study of brand perceptions and marketing behaviors, International Journal of Research in Marketing, 33(1), March pp. 27-41.
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0167811615000841
- ICF Consulting Services Ltd (2015), Children, Education and Skills, Literature review on the impact of digital technology on learning and teaching, social research series, ICF Consulting Services Ltd, The Scottish Government.
https://dera.ioe.ac.uk/24843/1/00489224.pdf
- Jahiminia, F., & Zadeh, J., (2022). The impact of wedsite content dimensions and e-trust on making effectiveness, Journal of information and management, 5(50).PP.77-91.
- Jerrold, M. et al. (2015). The Changing Face of Terrorism in the 21st Century: The Communications Revolution and the Virtual Community of Hatred, Behavioral Sciences & the Law, 3(32), May/June, pp.306-334.
https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/bsl.2123
- Jiyoung, C.(2016).Television use in the 21st century: An exploration of television and social television use in a multiplatform environment, Peer reviewed Journal, 21(2).
DOI: https://doi.org/10.5210/fm.v21i2.6112
- José, M.& Serpa, S. (2024). The Global Crisis Brought about by SARS-CoV-2 and Its Impacts on

Education: An Overview of the Portuguese Panorama, Sci Insigt Edu Front, 5(2), 525-530.
https://www.researchgate.net/publication/348597153_alshbab_alardny_wanthak_khswsyt_alakhryn_bastkhdam_shbkat_altwasl_alajtmay_walttbyqat_alrqmyt
- Jones, N. et al. (2024). Impact of social media on small businesses, Journal of Small Business and Enterprise Development, Volume 22 Issue 4, pp611-632.
https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JSBED-09-2013-0133/full/pdf?title=impact-of-social-media-on-small-businesses
- Jun, J., & Yeo, E. (2016), Entry of Fintech firms and competition in the retail payments market, Asia-Pacific, Journal of Financial Studies, 45(2), PP.159-184.
https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/ajfs.12126
- Jung, S. (2023). Web TV in Network TV: Digitextuality and hybridization of Media Labor in My Little Television, Journal of Contemporary Eastern Asia, 16(2), pp. 59-81. DOI: 10.17477/jcea.2017.16.2.059
https://www.researchgate.net/publication/333717847_Web_TV_in_Network_TV_Digitextuality_and_Hybridization_of_Media_Labor_in_My_Little_Television
- Ke, D. & Xu. S.(2017). A Research on Factors Affecting College Students' Digital Citizenship, International Conference of Educational Innovation through Technology (EITT), pp. 61-64. doi: 10.1109/EITT.2017.23.
-Kim, k. & Sunder, S. (2024). Mobile Persuasion: Can Screen Size and Presentation Mode make a Difference to Trust?, Human communication

Research, Vol (42), pp 45-70. DOI:10. 1111/hcre. 12064
https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1111/hcre. 12064
- Kim, M. & Choi, D.(2023).Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting, Educational Technology & Society, International Forum of Educational Technology & Society, 21(1), pp.155-171. https://www.jstor.org/stable/26273877
- Lacka, E. & Wong, T. (2019). Examining the impact of digital technologies on students' higher education outcomes: the case of the virtual learning environment and social media, Studies in Higher Education, 46(8), pp.1621-1634.
-Lacka, E. et al.(2021). Can digital technologies improve students' efficiency? Exploring the role of Virtual Learning Environment and Social Media use in Higher Education, Computers& Education, 163. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0360131520302979
https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/03075079.2019.1698533
- Lamb, S. et al. (2020). The Impact of Online Classroom on Learning, Mitchell Institute,Victoria University, Melbourn, Australia.
https://www.vu.edu.au/mitchell-institute/schooling/new-research-shows-the-impact-of-online-classroom-on-learning
Li, Y., Spigt, R., & Swinkels, L. (2017). The impact of FinTech startups on incumbent retail banks' share prices, Financial Innovation, 3(26). https://doi.org/10.1186/s40854-017-0076-7
- Limaa, R. et al. (2019). Asistranto: An Assistive Educational Platform for Promotion of Interest

inAutistic Children, The 9th International Conference on Current and Future Trends of Information and Communication Technologies in Healthcare (ICTH 2019) November 4-7 May, Coimbra, Portugal, Procedia Computer Science, 160, pp.385–393.
https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877050919317764

- Lin, M. Huang-Chen, g. & Liu, K. (2017). A Study of the Effects of Digital Learning on Learning Motivation and Learning Outcome, Journal of Mathematics Science and Technology Education,13(7).
https://www.ejmste.com/download/a-study-of-the-effects-of-digital-learning-on-learning-motivation-and-learning-outcome-4843.pdf

- - Lisboa, I., Barroso, J. & Rocha, T. (2020). Digital Accessibility of Online Educational Platforms: Identifying Barriers for Blind Student's Interaction, International Conference on Innovative Technologies and Learning (ICITL), Part of the Lecture Notes in Computer Science book series (LNCS), vol. 12555, pp 409-418.
https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-63885-6_46

- Logan, A.(2024). Digital Citizenship in 21st Century Education ,Master Thesis, Dominican University of California.
https://doi.org/10.33015/dominican.edu/2016.edu.08

- Lui, J. et al. (2019). A Study on the Application of EDA Technology in the Design of Virtual Digital Electronic Experiment, International Conference on E-Learning, E-Education, and Online Training (eLEOT), pp. 202-209.
https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-35095-6_23

- Logan, A.(2024). Digital Citizenship in 21st Century Education, Master Thesis, Dominican University of California.
https://doi.org/10.33015/dominican.edu/2016.edu.08

- Mahdi, H. (2018). The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, International Journal of Learning Management Systems, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Palestine.
https://ijlms.journals.ekb.eg/article_203201.html
- Mahadir, N. et al..(2021). Digital citizenship skills among undergraduate students in Malaysia: A preliminary study, International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 10(3), September, pp. 835-844.
DOI: http://doi.org/10.11591/ijere.v10i3.21277
http://ijere.iaescore.com/index.php/IJERE/article/view/21277
- Mangkhang, C. & Kaewpanya, N.(2021). The Digital Etiquette Enhancing to Global Citizenship of Social Studies Teachers in a New Normal Society, Higher Education Studies, Canadian Centre of Science and Education, 3(11), pp.89-94. DOI:10.5539/hes.v11n3p89
https://www.researchgate.net/publication/353525461_The_Digital_Etiquette_Enhancing_to_Global_Citizenship_of_Social_Studies_Teachers_in_a_New_Normal_Society
- Matas, J.(2015). The Impact of Digital Education on Learning and Teaching , A doctoral thesis, In partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education, College of Professional Studies, Northeastern University, Boston, Massachusett.

https://repository.library.northeastern.edu/files/neu:336499
- Mikos, L. (2024). Digital Media Platforms and the Use of TV Content: Binge Watching and Video-on-Demand in Germany, Media and Communication, 3(4).
https://www.cogitatiopress.com/mediaandcommunication/article/view/542
- Mila, B. & Ines B. (2020).The impact of online learning on student motivation in science and biology classes, Journal of Elementary Science Education,13(1).
https://journals.um.si/index.php/education/article/view/543
-Ming-Hung, L., Huang-Chen, g. &Kuang, L. (2023). A Study of the Effects of Digital Learning on Learning Motivation and Learning Outcome, Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education,13(7).
https://www.ejmste.com/download/a-study-of-the-effects-of-digital-learning-on-learning-motivation-and-learning-outcome-4843.pdf
- Mokhtar, F. (2019). Rethinking Conventional Teaching In Language Learning And Proposing Edmodo As Intervention: A Qualitative Analysis, College of Arts and Sciences, University of Utara, Malaysian, Online Journal of Educational Technology, 4 (9), pp.22-37. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1096025.pdf
- Mulenga. E.& Marbán. J. (2020). Is COVID-19 the Gateway for Digital Learning in Mathematics Education, Contemporary Educational Technology, 12(2).
https://doi.org/10.30935/cedtech/7949

https://www.cedtech.net/download/is-covid-19-the-gateway-for-digital-learning-in-mathematics-education-7949.pdf
- Mumford, S.& Dikilitaş, K. (2020). Pre-service language teachers reflection development through online interaction in a hybrid learning course. Computers & Education, 144, pp. 1-13. https://bera-journals.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/bjet.12949
- Munoz-Leiva, F. et al. (2017). Determinants of intention to use the mobile banking apps: An extension of the classic TAM model. Spanish Journal of Marketing-ESIC, 21(1), PP. 25-38. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2444969516300555
- Nayak, R. (2018). A Conceptual Study on Digitalization of Banking Issues and Challenges in Rural India, International Journal of Management, science and Engineering Management , 8(6), PP.186-191.
https://www.researchgate.net/profile/Raghavendra-Nayak/publication/325485004_A_Conceptual_study_on_digitalization_of_banking-issues_and_challenges/links/5b10f0304585150a0a5e26f7/A-Conceptual-study-on-digitalization-of-banking-issues-and-challenges.pdf
- Nicole, B. (2015). Student Attitudes towards the integration of youtube in online, hybrid, and web-assisted courses: an examination of the impact of course modality on perception. Merlot Journal of Online Learning and Teaching, 11(1), 55- 73.
- Nordin, M. et al.(2016). Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire, International Education Studies, Canadian Centre of Science and

Education, Selangor, Malaysi, 3(9), pp. 1913-9039. doi:10.5539/ies.v9n3p71
http://dx.doi.org/10.5539/ies.v9n3p71
https://eric.ed.gov/?id=EJ1093349
-Oh, J.& Sunder, S. (2022). How Does interactivity persuade? An Experimental Test of interactivity on Cognitive Absorption, Elaboration, and Attitudes, Journal of Communication, vol (65), pp. 213-236. DOI:10. 1111/jcom. 12147
- Olmos, S. & Mari, H. (2016). From the couch to the desk: study of gender interactions around Spanish TV series on YouTube, Communication & Society, 29(2), pp.117-131.
doi: 10.15581/003.29.2.117-131.
- Osur, L. (2016). Netflix and The Development of The Internet Television Network, Unpublished PHD Thesis, New York, Syracuse University.
https://surface.syr.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1448&context=etd
- Pan, Y. (2021). Development Trend of TV Drama Aesthetic Form from the Perspective of Big Data, Journal of Physics: Conference Series, IOP Publishing, 1852 (2021) 022007. doi:10.1088/1742-6596/1852/2/02200
- Patricia, P. et al. (2021). Gratitude intervention optimizes effective learning outcomes in Filipino high school students, Computers & Education, vol.175, December.
https://www.sciencedirect.com/journal/computers-and-education
- Phan, B. et al. (2020), Do financial technology firms influence bank performance?", Pacific-Basin Finance Journal, 62, pp.101-110.
https://ideas.repec.org/a/eee/pacfin/v62y2020ics0927538x18305638.html

- Plantin, J. & Punathambekar, A .(2019), Digital media infrastructures: pipes, platforms, and politics, Media, Culture & Society, 41(2) 163–174. https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0163443718818376
https://doi.org/10.1177/0163443718818376
- Potasheva, O. et al. (2019). The effective use of digital technologies in education: positive experience of regional innovation platforms Proceedings of the 1st International Scientific Conference "Modern Management Trends and the Digital Economy: from Regional Development to Global Economic Growth" (MTDE), April 14-15, Institute of International Relations, Yekaterinburg, Russia.
https://www.atlantis-press.com/proceedings/mtde-19/125908920
- Prabhakararao, S. (2022). Overuse of Social Media Affects the Mental Health of Adolescents and Early Youth, The International Journal of Indian Psychology, 3(2), pp.14-19. DIP: 18.01.136/20160302
http://oaji.net/articles/2016/1170-1457808835.pdf
- Quesenberry, k. Coolsen, M. (2019). Drama Goes Viral: Effects of Story Development on Shares and Views of Online Advertising Videos, ScienceDirect Journal of Interactive Marketing, 48, pp. 1 –16. https://doi.org/10.1016/j.intmar.2019.05.001
1-s2.0-S1094996819300714-main.pdf
- Radiantia, J. et al. (2020). A systematic review of immersive virtual reality applications for higher education: Design elements, lessons learned, and research agenda, Computers & Education, Vol. 147. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0360131519303276

- Ragad, M. et al. (2018). Assessing the Impact of Technology Learning and Assessment Method on Academic Performance: Review Paper, Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 14(6). https://www.ejmste.com/download/assessing-the-impact-of-technology-learning-and-assessment-method-on-academic-performance-review-5426.pdf

- Rhum, K. (2021). Information fiduciaries and political microtargeting: A legal framework for regulating political advertising on digital platforms, North western University Law Rview,115(6), pp.1829- 1875. https://scholarlycommons.law.northwestern.edu/nulr/vol115/iss6/6/

- Rijsselbergen, D. (2022). Enabling universal media experiences through semantic adaptation in the creative drama production workflow, SMPTE Motion Imaging Journal, SMPTE, Belgium 119(4), pp. 27-38. https://ieeexplore.ieee.org/document/7270149

- Ruiz, M & Pascual, J. (2021). Netflix TV fiction series showrunners' interaction and communication strategies on Twitter, Communication & Society, University of Granada. https://doi.org/10.32870/cys.v2021.7772

- Sanz, E. Crosbie, T. (2016), The meaning of digital platforms: Open and closed television infrastructure, Poetics, 55,pp.76-89. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0304422X15000893

-Sanson, K.& Steirer, G. (2019). Hulu, streaming and the contemporary television ecosystem, Media, Culture &Society, 41(8), pp (1210-1227). DOI:10. 1177/0163443718823144

- Saovapa W. (2017). A Development of the Blended Learning Model Using Edmodo for Maximizing Students' Oral Proficiency and Motivation, International Journal of Emerging Technologies in Learning, Bangkok University, Bangkok, Thailand, IJET, 9 (9). https://online-journals.org/index.php/i-jet/article/view/6324

- Selcuk, c.(2015). A quality evaluation model for the design quality of online shopping websites, journal of electronic commerce research and application, 2(12), pp. 124-135.
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1567422312001214

- Shi, H. & wang, L. (2019). Exploration of Mechanical Principle Combined Curriculum Reform Based on Network Assisted Platform, 5th EAI International Confrence eLEOT, China, 18-19 Augest, Spriner Nature, Switzerland.
https://az.b-ok.africa/book/5400772/78b6cf

- Shrivastava1, S.& Shrivastava, P. (2020). Assessing the impact of e-learning in medical education, International Journal of Academic Medicine, The American College of Academic International Medicine, (6)1, pp40-43.
https://www.ijam-web.org/article.asp?issn=2455-5568;year=2020;volume=6;issue=1;spage=40;epage=42;aulast=Shrivastava

- Sobh, Reham. E. (2018). Empowering Edmodo To Develop Oral Communication Skills Of Nautical Students, Journal of Faculty of Education, Port Said University, 93, PP.73-99.
https://journals.ekb.eg/article_32211_91053e6ff77d03701d95a06d4fde700c.pdf

-Suzila, T., Jelani, M. &Yusob, K. (2020). Teaching Document Management for

Malaysian Educators, International Journal of Innovation, Creativity and Change, (11)13, pp.680-701.
https://www.ijicc.net/images/vol_13/Iss_11/131147_Suzila_2020_E_R.pdf
- Stork, M. (2018). Implementing a Digital Learning Initiative: a Case Study in K-12 Classrooms, Journal of Formative Design in Learning, Association for educational communications and technology, Issue2 , pp36-48.
https://link.springer.com/article/10.1007%2Fs41686-017-0013-1
-Subias, M., Laveron, M. &Molina,A. (2018). Online Recommendation Systems in the Spanish Audiovisual Market: Comparative Analysis between Artesmedia, Moviestar+ and Netflix, UCJC Business and Society Review, Fourth Quarter, pp. 54-90.
DOI: 10. 3232/UBR. 2018. VIS. N4. 02
https://www.researchgate.net/publication/332033476
2020). The E-Teaching Portfolio: Exploring Digital Teaching Document (- Suzila, T. et al. Management for Malaysian Educators, International Journal of Innovation, Creativity and Change, (11)13, pp.680-701.
https://www.ijicc.net/images/vol_13/Iss_11/131147_Suzila_2020_E_R.pdf
- Tu, C. et al. (2021). Building an online educational platform to promote creative and affective thinking in special education, Thinking Skills and Creativity, Issue 40.
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1871187121000560
https://doi.org/10.1016/j.tsc.2021.100841
-Turner, G. (2022). Approaching the Cultures of Use: Netflix, disruption and the Audience, Critical Studies

in Television, The International Journal of Television Studies, 2 (14), pp 222-232, DOI:10. 1177/1749602019834554
https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1749602019834554
- Uygarer, R. & Uzunboylu, H. (2022). An Investigation of the Digital Teaching Book Compared to Traditional Books in Distance Education of Teacher Education Programs, Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education, 13(8), pp5365-5377.
https://www.ejmste.com/download/an-investigation-of-the-digital-teaching-book-compared-to-traditional-books-in-distance-education-of-4952.pdf
- Vinod, S. & Koravi, D. (2023). Analysis of Various Effect of Web Series Streaming Online on Internet on Indian Youth, International Journal for Research Under Literal Access, 2(1), pp.41-53.
- Vives, X. (2017). The impact of FinTech on banking, European Economy, (2), PP.97-105.http://www.sciepub.com/reference/311633
- Voykina, E. et al. (2019). The impact of digital technologies on the effectiveness of learning material by students in the educational process, 1st International Scientific Conference "Modern Management Trends and the Digital Economy: from Regional Development to Global Economic Growth" (MTDE), April 14-15, Institute of International Relations, Yekaterinburg, Russia, Available at:
https://www.atlantis-press.com/proceedings/mtde-19/125908915
- Wang, X. (2018). Study On The Hybrid Teaching Mode Of "Circuit and Analog Electronic Technology" In The Age Of Internet Plus, Social Science Education And Human Science,

3rd.International Conference on Education and Management Science (ICEMS), pp.90-94. https://www.dpi- proceedings.com /index.php/dtssehs/ article/view /20104/19845

- Wang, H.& Parris, JJ. (2021). Popular media as a double-edged sword: An entertainment narrative analysis of the controversial Netflix series 13 Reasons Why. PLoS ONE, 16(8). https://doi.org/10.1371/journal.pone.0255610

-Wang, R.& Sunder, S. (2023). How does Parallax Scrolling Influence User Experience? A Test of TIME (Theory of Interactive Media Effects), International Journal of Human-Computer Interaction, 34(6), pp. 533-543.

http://doi. org/10. 1080/10447318. 2017. 1373457 https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10447318.2017.1373457

- Wanga, D., Yangab, Z.& Dinga, Z.(2019). Is Sociability or Interactivity more Effective for Enhancing Performance? Findings from a Massively Multiplayer Online Role-Playing Game, Journal of Interactive Marketing, 48, pp.106-119. https://doi.org/10.1016/j.intmar.2019.06.002 https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1094996819300787

- Wiess, k. (2023), Evaluation of the content and quality of information advertising on retail websites, making herbal weight loss supplements in the United States, Unpublished Master Thesis, faculty of Youville College. https://www.proquest.com/openview/b806905f7f9af49e39b1dcf043d5e649/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750

- Xiang, X. et al. (2022). China's path to FinTech development, European Economy, (2), PP.143-159.

file:///C:/Users/hp/Downloads/ojsadmin,+Article2_SIEF-V5N2-31March2020-JJY%20(1).pdf

- Xiao, J. et al. (2020). What makes learners a good fit for hybrid learning? Learning competences as predictors of experience and satisfaction in hybrid learning space. British Journal of Educational Technology, 51(4), pp.1203–1219. https://bera-journals.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/bjet.12949

- Xiaoqiang, H. & wang, L. (2019). Exploration of Mechanical Principle Combined Curriculum Reform Based on Network Assisted Platform, 5th EAI International Confrence eLEOT, China, 18-19 Augest, Spriner Nature, Switzerland. https://az.b-ok.africa/book/5400772/78b6cf

- Yao, J. (2020). What Role Should Teachers Play in Online Teaching during the COVID-19 Pandemic? Evidence from China. Sci Insights Edu Front, *5*(2),517-524. file:///C:/Users/hp/Downloads/ojsadmin,+Article2_SIEF-V5N2-31March2020-JJY.pdf

-Yang, W. &, Hui, Y. (2019). A Study on the Application of EDA Technology in the Design of Virtual Digital Electronic Experiment, International Conference on E-Learning, E-Education, and Online Training (eLEOT), pp. 202-209. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-35095-6_23

Yu, H. et al. (2020). Electronic Technology Curriculum Reform Based on Teaching Experiment Cloud Platform, 2nd International Education Technology and Research Conference (IETRC). https://webofproceedings.org/proceedings_series/ESSP/IETRC%202020/IETRC20173.pdf